الدستور



١٦ صفحة

٥٠ فلساً

تأسست عام ١٩٦٧ وتصدر عن الشركة الأردنية للصحافة والنشر

عمان / الجمعة ١٢ جمادى الاول ١٤٠٣ هـ الموافق ٢٥ شباط ١٩٨٣م/ رقم العدد ٥٥٧٨ (السنة السادسة عشرة)

AD-DUSTOUR NEWSPAPER AMMAN FRIDAY FEBRUARY 25 1983 NO. 5578 VOL 16

بيم : دور الحسين بعملية صنع السلام.. يحتاج للدعم

لندن - بترا - وكالات - اشاد السيد فرانسيس بيم وزير الخارجية وشؤون الكومنولث البريطاني بدور الاردن في العملية الحساسة لصنع السلام في الشرق الاوسط.

وكان السيد بيم يتحدث الى رجال الصحافة في اعقاب اجتماعه مع جلالة الملك الحسين الذي يزور لندن حاليا.

وقال انه يرحب بهذه الفرصة لتبادل الاراء حول مجموعة واسعة من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

وأشار الوزير البريطاني الى إن هذه الزيارة تأتي في وقت حاسم ودقيق بالنسبة لامكانيات تحقيق السلام في الشرق الاوسط وجلالة

البقية ص ١٤

امطار عامة... وثلوج في المرتفعات اليوم

عمان - الدستور - ذكر الدكتور علي عبنده مدير دائرة الارصاد الجوية ان البلاد تأثرت بمنخفض جوي تحرك نحو المنطقة من اواسط البحر الابيض المتوسط وتمركز مساء امس جنوب تركيا، مصحوبا بعدة جبهات هوائية باردة قطعت احداها المنطقة بعد ظهر امس وتسببت في هطول الامطار في معظم المناطق الشمالية والوسطى ومن المتوقع ان تعبر البلاد جبهة هوائية باردة اخرى نهار اليوم وتؤدي الى انخفاض اخر على درجات الحرارة نتيجة اندفاع كتلة هوائية باردة من تركيا تسبب هطول الامطار في معظم المناطق وتساقط الثلوج على المرتفعات الجبلية العالية، وتكون الرياح غربية نشطة السرعة مع هبات قويه.

رسالة من الحسين للجميل نقلها القاسم
وزير الخارجية: الانسحاب من لبنان أولاً ...ووقف بناء المستوطنات بالاراضي المحتلة







بيروت - بترا - وكالات - تسلم فخامة الرئيس اللبناني امين الجميل رسالة من جلالة الملك الحسين لدى استقباله السيد مروان القاسم وزير الخارجية في قصر بعبدا بعد ظهر امس.

وقال السيد القاسم فى تصريح للصحفيين عقب المقابلة ان رسالة جلالة الحسين للرئيس الجميل تتعلق بنتائج جولة جلالته الاخيرة الى بعض العواصم.

وقال: انها تضمنت قبل كل شيء تأكيد دعم الاردن للبنان في مختلف المجالات من اجل تحقيق انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية.

واشار الى انه في الوقت الراهن بالذات فان هناك عددا من الامور التي تهم المنطقة بكاملها ولا بد ان يكون هناك استمرار للتشاور بين

البقية صفحة ١٤

نائب الملك يهنئ بالعيد القومي للكويت

عمان - بترا - بعث سمو الامير حسن نائب جلالة الملك وولي العهد برقية امس الى سمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت هنأه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بمناسبة العيد القومي لدولة الكويت وتمنى له التوفيق لما فيه خير الكويت الشقيق وخير امتنا العربية وقضاياها العادلة.

برقية شكر جوابية الى نائب الملك من امير قطر

عمان - بترا - تلقى سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد امس برقية جوابية من سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر ردا على تهنئته بالذكرى الحادية عشرة لتوليه مقاليد الحكم.

واعرب امير دولة قطر في برقيته بأسمه واسم شعب وحكومة دولة قطر عن شكره لسمو الامير حسن وتمنى لسموه موفور الصحة والسعادة وللشعب الاردني دوام الخير والتقدم والرخاء.



رسالة للحسين من بونغو
نقلها لنائب الملك مبعوث لرئيس الغابون

عمان - بترا - استقبل سمو الامير حسن نائب جلالة الملك وولي العهد في الديوان الملكي الهاشمي ظهر امس السيد محمد موايا بيوسته المفوض السياسي ومسؤول العلاقات الخارجية والشؤون الاسلامية في جمهورية الغابون حيث سلم سموه رسالة موجهة الى جلالة الملك الحسين من فخامة الحاج عمر بونغو رئيس جمهورية الغابون تتعلق بالمركز العالمي للتمدن والحضارة الذي اقرت انشاءه في ليبرفيل اللجنة المؤقتة للاعلام والاعمال الثقافية بمنظمة المؤتمر الاسلامي.

كما تتعلق الرسالة بالتعاون بين الدول الاسلامية والافريقية وتحقيق التفاعل الحضاري بينها.

وحضر المقابلة السيد مضر بدران رئيس الوزراء والسيد احمد اللوزي رئيس الديوان الملكي.

الرئيس الاميركي : التسوية افضل ضمان أمني لاسرائيل
ريغان: القضية الفلسطينية.. أهم عنصر في الصراع والتسوية يجب أن تشمل "وطناً للفلسطينيين"
الانسحاب من لبنان لا ينتظر التوصل لمعاهدة سلام

واشنطن - وكالات - قال الرئيس الأميركي رونالد ريغان ان تسوية النزاع في الشرق الاوسط يجب ان تشمل انشاء «وطن» للفلسطينيين.

وقال ان تسوية مسألة الشرق الاوسط هي افضل ضمان أمني لاسرائيل .. وفي اعتقادي ان المشكلة الفلسطينية ينبغي ان تكون عنصرا في هذه التسوية.

وأضاف : ولا يمكننا الاستمرار في عدم منحهم «أي الفلسطينيين» شيئا يكون بمثابة وطن .. ولم يحدث ان أوصى احد باقامة دولة.

وقال الرئيس ريغان شارحا افكاره: ان المشكلة الفلسطينية هي اهم عنصر في صراع الشرق الاوسط. وان القضية الفلسطينية هي اكبر مشكلة منذ سنوات عدة.

ووجه الرئيس الأميركي نداء جديدا دعا فيه الى انسحاب القوات الاجنبية من لبنان توطئة لاجراء مفاوضات سلام في الشرق الاوسط.

وقال كلما تأخرنا في تحقيق هذا الانسحاب كلما ترتب على ذلك الاساءه الى امكان الانتقال الى اجراء مناقشات عامة بشأن السلام.

واستطرد قائلا: الوقت ليس في صالحنا.

وردا على موشي ارينس وزير الحرب الاسرائيلي الجديد الذي اكد مجددا اول امس اولوية تطبيع العلاقات الاسرائيلية اللبنانية على انسحاب القوات الاجنبية من لبنان ..

البقية ص ١٤

تصنيع منبر جديد للاقصى .. في مصر

القاهرة - أ ف ب - تم الاتفاق على تصنيع منبر جديد للمسجد الاقصى المبارك بدلا من المنبر الذي احرقته سلطات الاحتلال عام ١٩٦٩ ويتم تصنيعه بمصر على ضوء التصميمات التي تنطبق على الاصل لمنبر صلاح الدين.

جاء ذلك خلال اللقاء الذي تم اول امس الاربعاء بين السيد محمد حسن التهامي نائب رئيس الوزراء برئاسة الجمهورية والامين العام لهيئة اعمار المسجد الاقصى والاماكن المقدسة بالقدس العربية وسماحة الشيخ ابراهيم القطان قاضي القضاة ورئيس هيئة اعمار المسجد الاقصى المبارك كما تم تنسيق التعاون بينهما لاستئناف العمل المشترك في استكمال ترميم الاماكن المقدسة في القدس. (نشرت ذلك امس جريدة الاهرام)

أبوجهاد: إسرائيل عرضت مبادلة ٨٠٠ معتقل فلسطيني بجنودها الأسرى

فينا - أ ف ب - اكد السيد خليل الوزير «ابوجهاد» نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ان اسرائيل عرضت عن طريق الصليب الاحمر استبدال ثمانمائة اسير فلسطيني بثمانية جنود اسرائيليين اسرى لدى منظمة التحرير الفلسطينية منذ ايلول ١٩٨٢.

واوضح ابوجهاد في حديث اذاعه مساء امس تلفزيون النمسا ان منظمة التحرير تطالب بالافراج عن الف اسير فلسطيني.

وأضاف انه اذا حدث اتفاق فأنه يمكن اطلاق سراح الاسرى الاسرائيليين الثمانية خلال ٢٤ ساعة واكد ابو جهاد ان مستشار النمسا برونوكرايسكي وافق على ان نجري عملية تبادل الاسرى في فينا.

لفت نظر للراغبين بالسفر عن طريق جسر الملك حسين

عمان - بترا - ترجو مديرية الامن العام من المواطنين الراغبين بالسفر الى الضفة الغربية عن طريق جسر الملك حسين عدم السفر اليوم بسبب ارتفاع منسوب مياه نهر الاردن.

قمة عربية في نيودلهي

القاهرة -أ.ف.ب- قالت مجلة «المصور» امس انه يتم التمهيد حاليا للقاء قمة عربي في نيودلهي يحضره الرئيس حسني مبارك مع بقية الملوك والرؤساء العرب الذين يشاركون في مؤتمر القمة لدول عدم الانحياز يوم ٦ مارس القادم.

زعماء الضفة يؤيدون قرارات المجلس الوطني

القدس المحتلة - رويتر - اكد عدد من زعماء الضفة الغربية المحتلة تأييدهم لقرارات المجلس الوطني الفلسطيني.

ووقع البيانات التي نشرت في صحيفة الفجر اعضاء في لجنة التوجيه القومي المحظورة.

وقال السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس السابق ان القرارات تشير الى وحدة الشعب الفلسطيني ومسؤوليته في مواصلة النضال.

وقال السيد كريم خلف رئيس بلدية رام الله السابق ان قرارات المجلس تمثل اهداف الفلسطينيين. واضاف يقول، اننا في الاراضي المحتلة مسؤولون عن دعم وتعزيز هذه القرارات.

وشدد السيد ابراهيم الطويل

البقية صفحة ١٤

كلمة اليوم

مذبحة (أسام)

لتعذرنا السيدة انديرا غاندي اذا صارحناها من غير مجاملة ان مسلك حكومتها ازاء المذابح الاخيرة التي تعرض لها المسلمون في ولاية أسام، تلطخ بالعار سمعة الهند حكومة وشعبا، وتجعلنا نفزع من المستقبل المظلم الذي ينتظر المسلمين هناك اذا ما ظلت الاحزاب السياسية المختلفة (ومنها حزب المؤتمر الذي ترأسه السيدة غاندي) تتخذ المسلمين كباش فداء على مذبح المطامع السياسية ومغانم الحكم، واذا ما ظلت الاقلية الاسلامية المغلوبة على امرها في الهند، هدفا سهل المنال للتنفيس عن الاحقاد والضغائن الطائفيه التي تنفجر هناك بين حين واخر.

ان من المفجع حقا ان البلد الذي انجب غاندي العظيم، وفلسفته الانسانية المتسامحة، يمكن ان يرتكس الى هذا الحد من الهمجية والوحشية، بحيث يسمح للرعاع من ابنائه بأن يهاجموا قرى اللاجئين الفقراء الذين تدفقوا على ولاية أسام من بنجلاديش، فيحرق عليهم بيوتهم، ويقتل رجالهم واطفالهم ونساءهم لا لشيء.. الا لانهم مسلمون!

ترى ما الفرق بين سكوت السيدة غاندي على مثل هذه الجرائم المنكرة وبين (سكوت) شارون على من ارتكبوا جريمة قتل الفلسطينيين في صبرا وشاتيلا؟ ولماذا يستنكر العالم بربرية النازيين، ولا يستنكر بربرية الهنود ما دامت الجريمة واحدة، وحوافزها البدائية واحدة؟

هل يرضى السيدة غاندي ان ينتقم المسلمون لاخوانهم في (أسام) من مئات الالوف من الهنود المنتشرين في البلاد العربية؟ نحن لا نرضى بهذا وسنكون اول من يستنكر سياسة الانتقام ويتصدى لها بضراوة. ليس فقط لان الهندي في البلاد العربية (ضيف) يجب ان تصان كرامته وحياته وماله، وانما لان اديانتا وتقاليدنا تحصننا من الحقد، وتترفع بنا عن الضغينه وتقول لنا بلسان السماء (ولا تزر وازرة وزر اخرى).

لقد كنا نقرأ عن انباء المذابح التي يتعرض لها المسلمون في الهند، ونحزن ونتفجع.. ونقول لعل ان يتغلب العقل والحكمة في النهاية ولعل الحكومة الهندية ستفعل شيئا لحماية رعاياها من المسلمين ومعاقبة الجبناء الذين يستأسدون على نسائهم واطفالهم، ولكننا ازاء المجزرة الاخيرة في (أسام) والتي راح ضحيتها الالوف من الابرياء بين قتيل وجريح، لم نعد نملك السكوت لاسيما وان السيدة غاندي التي سكرت بخمر الانتصار في الانتخابات الاخيرة في الولاية، نسيت القتلى والجرحى الذين ذهبوا ضحية الانتخابات ونسيت ان نبيذ النصر الذي تشربه هو في حقيقته دم بشري قدم لها قربانا لانتصارها من شرايين المسلمين!!

ان حديث السيدة غاندي ووزرائها عن الديموقراطية في الهند يصبح نكتة سمجة، ما دامت هذه الديموقراطية تسكت عن انتهاك حقوق الانسان في الهند، وتغض طرفها الاثم عن ذبح المسلمين في الهند..

واذا كنا نشك في ان هذا الكلام سيغير الكثير من سياسة استئصال شأفة المسلمين في الهند، فان زعماء الدول الاسلامية الذين سيحضرون مؤتمر عدم الانحياز الذي سيعقد في الشهر المقبل في (نيودلهي) مطالبون بأن يثيروا هذه المسألة مع السيدة غاندي بطريقة تحمل معنى التحذير بأن الاستمرار في ابادة المسلمين في الهند ستؤدي الى ردود فعل من قبل الحكومات الاسلامية تتجاوز الاحتجاج او مقالات الصحف.

هذا ما نتمناه طبعا!

اللهم الا اذا كانت (بلادة الحس) التي استقبلت بها حكوماتنا ولا تزال مذابح المسلمين في بورما وفي الفلبين، (لكي لا نقول في بعض البلاد الاسلامية ذاتها!) تجعلنا نسكت عن اثارة الموضوع مع السيدة غاندي.

البقية صفحة ١٤

(...)

لجنه اسرائيلية لمعارضة الحرب في لبنان
اطفال وجرحى في معتقل انصار
ألفا شخص فقدوا منذ الغزو الاسرائيلي

تل ابيب - ا ف ب - اكد المؤسسون الاسرائيليون للجنة معارضة الحرب في لبنان امس ان هناك اطفالا وجرحى بين الخمسة الاف معتقل المحتجزين من قبل القوات الاسرائيلية في معتقل الانصار في جنوب لبنان.

وذكرت هذه الشخصيات في مؤتمر صحفي انه تم نقل قائد المعسكر منذ اسبوعين لانه طلب الى وزير الدفاع السماح له باطلاق سراح الاطفال والجرحى وقد عين مكانه ضابط اخر.

واكد اعضاء اللجنة المؤسسون ان طبيبين فرنسيين من منظمة اطباء بلا حدود اجريا مؤخرا تحقيقا في معتقل انصار ولكنهما لم يتوصلا الى التحقيق من الموقف الحقيقي السائد في المعتقل.

وصرحت فلنسيا لانغر المحامية الاسرائيلية وعضو الجمعية من جانبها بان مريم عبدالجليل احدى ساكنات مدينة صور فقدت عقلها بعد ان استجوبتها القوات الاسرائيلية عن نشاط المنظمات الفلسطينية.

واكد الاعضاء ان اعداد الاشخاص الذين فقدوا في الجنوب اللبناني منذ الغزو الاسرائيلي يتراوح فيما بين الف والفي شخص.

البقية ص ١٤

راي الدستور

الحصن الاسرائيلي .. و (الواعظ) الاميركي

ادهشنا تساؤل الرئيس ريغان في تصريحاته امس عن مدى قدرة اسرائيل على العيش وكأنها في معسكر حصين، ذلك ان الادارة الامريكية تعرف الاجابة على هذا التساؤل، وهي ان اسرائيل سوف تصر على البقاء في هذا الوضع طالما ظلت الولايات المتحدة تمدها بكل اسباب القوة التي تتيح لها العدوان والتطرف والغطرسة، بينما تكتفي في ردعها بدور «الواعظ» كما فعل الرئيس ريغان بالامس.

لقد تحدث الرئيس الامريكي عن نسبة التضخم التي بلغت في اسرائيل ١٣٠ في المائة، واضطرار اسرائيل الى المحافظة على وجود عسكري لا يتناسب مع حجمها لكن الرئيس نسي او تناسى ان نصف المساعدات الامريكية الخارجية تذهب الى اسرائيل، وان جزءا يسيرا من أثمان الاسلحة المتطورة التي يحصل عليها من الولايات المتحدة يدفع ثمنه والباقي يعطى لها بالمجان ثم ان الغطاء السياسي الذي تحرص واشنطن دائما على ان تستر به جرائم اسرائيل وخطاياها ادت كلها مجتمعة الى اصرار اسرائيل على الحياة بعقلية «القلعة» وعلى التصرف نحو الآخرين بهذه العقلية، وعلى تفسير السلام والأمن بأنهما يعنيان قبول الاخرين بكل شروطها ومطالبها.

على ان الأمر المثير للاستغراب هو ان اسرائيل وعلى لسان مسئوليها ترفض حتى ان تلعب الولايات

البقية ص ١٤

الاحتلال يهدم ٤ منازل بقطاع غزة ويحاكم رئيس جمعية التسويق في قلقيلية

عمان - بترا - القدس المحتلة - وكالات - ذكرت وكالة الانباء الفرنسية ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية قامت الليلة قبل الماضية بهدم اربعة منازل لمواطنين عرب في مخيمي جباليا والمغازي وفي مدينة خان يونس في قطاع غزة المحتل وذلك بسبب معارضتهم لسلطات الاحتلال.

وهذه المنازل تعود الى نظمي ناصر وزهرة جاد الله واحمد عبدالهادي الركيبي ومحمد ابو دكه

وقررت سلطات الاحتلال الصهيوني تقديم السيد زياد محمد اليونس رئيس جمعية التسويق الزراعي في بلدة قلقيلية بمنطقة طولكرم للمحاكمة اليوم بعد ان اجلت محاكمته لاتاحة الفرصة امام مدعي عام العدو لتلفيق لائحة اتهام ضده.

وكانت السلطات الصهيونية المحتلة قد وضعت السيد اليونس في الاقامة الجبرية بعد مصادرة هاتف منزلة ومطالبته بالاستقالة من رئاسة الجمعية منذ ثلاثة اسابيع كاجراء انتقامي متهمة السيد اليونس بـ «تحريض» رؤساء المجالس القروية في منطقة طولكرم على الانسحاب من روابط القرى العميلة.

وكان السيد اليونس قد رفض حضور اجتماع لهذه الروابط العميلة في قرية حبلة بمنطقة طولكرم يوم الخميس الماضي مما حدا بالسلطات الصهيونية الى اعتقاله ونقله الى سجن

البقية ص ١٤

نافون
شبح الحرب الاهليه يهدد اسرائيل

باريس - أ ف ب - اعرب الرئيس الاسرائيلي اسحاق نافون قلقه من مخاطر نشوب حرب اهلية في اسرائيل في اعقاب اغتيال احد اعضاء حركة السلام الان في القدس وانقسام الاسرائيليين الى تيارين كبيرين تولدا عن حرب لبنان.

ففي حديث صحفي تنشره مجلة «اوبزرفاتور الفرنسية» في عددها الذي يصدر اليوم سئل الرئيس نافون عما اذا كانت اسرائيل على حافة حرب اهلية.. فأجاب قائلا لست قدريا. ولكن الاخطار هنا وانا قلق.

وقال الرئيس نافون ان الاسرائيليين في مجموعهم قد شعروا بالخطر وهم لا يريدون ان يكون الحوار تبادل القاء القنابل اليدوية.

وميز نافون ثلاثة تيارات استقطابية كبرى في اسرائيل وهي تيار القطيعه بين الشرقيين والاوروبيين وبين المتدينين وغير المتدينين وبين التيارين السياسيين الكبيرين.

حبيب يتوجه الى سوريا قريبًا
مفاوضات خلدة كشفت عن خلافات رئيسيّة حول الانسحابات والترتيبات الامنية

خلده - وكالات الانباء - انتهت امس جولة جديدة من المفاوضات اللبنانية الاسرائيلية الاميركية الدائرة منذ شهرين حول انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان فيما ظلت هناك خلافات رئيسية بين الجانبين.

واوضح داود الصايغ المتحدث باسم الوفد اللبناني ان المفاوضين واصلوا اعمالهم باعتبارهم لجنة فرعية بمساعدة الجانب الاميركي.

واضاف ان المفاوضين ما زالوا يحاولون التغلب على العقبات الناتجة عن المواقف الاساسية لكل من الطرفين

واوضح المتحدث اللبناني ان اللجنة الفرعية المكلفة ببحث انهاء حالة الحرب بحثت امس مشروعا جديدا تقدم به الجانب اللبناني.

وفيما يتعلق باللجنتين الفرعيتين المكلفتين ببحث انسحاب القوات الاجنبية وترتيبات الامن اكد المتحدث انهما درستا بعمق بعض الجوانب المتعلقة بترتيبات الامن بين الجانبين واضاف انه ما زالت هناك خلافات

البقية صفحة ١٤

شولتز: غياب الحل بالشرق الاوسط يهدّد أمن وسلام العالم

اتلانتا -ولاية جورجيا -ق.ن.أ.- حذر جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية من ان عدم ايجاد حل لمشكلة الشرق الاوسط وتأمين حقوق الفلسطينيين الشرعية يهدد امن وسلام العالم اجمع ويجعل المواجهة بين الدولتين العظميين في المنطقة اكثر خطورة.

وقال شولتز في خطاب القاه هنا الليله الماضية حول التعاون الاقتصادي الامريكي مع دول العالم الثالث انه يتوجب علينا لذلك ان نؤمن حلا عاجلا وعادلا للمشكلة

البقية ص ١٤

رئيس مجلس الغذاء العالمي
٥٠٠ مليون نسمه تموت جوعا في العالم

مانيلا - أ ف ب - رويتر - اوضح موريس وليامز رئيس مجلس الغذاء العالمي التابع للامم المتحدة في مانيلا امس ان ٣٠٠ مليون نسمة يموتون جوعا في اسيا بينما يموت ١٠٠ مليون في امريكا اللاتينية و ١٠٠ مليون في افريقيا للسبب نفسه.

وادلى موريس وليامز بهذا الايضاح في اعقاب مشاورات وزارية استغرقت ثلاثة ايام في عاصمة الفلبين تناولت

البقية صفحة ١٤

تعديل قانون تسوية الاراضي بشأن ملكية الطرق الملغاه

عمان ـ الدستور ـ فرغت الجهات المختصة من وضع مشروع قانون معدل لقانون تسوية الاراضي والمياه فيما يلي نصه :ـ

المادة ١ ـ يسمى هذا القانون (قانون معدل لقانون تسوية الاراضي والمياه لسنة ١٩٨٣)، ويقرأ مع القانون رقم (٤٠) لسنة ١٩٥٢ المشار اليه فيما يلي بالقانون الاصلي وما طرأ من تعديلات كقانون واحد، ويعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

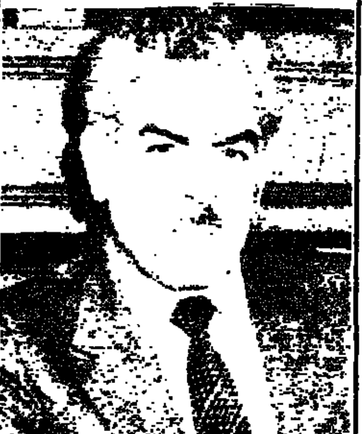
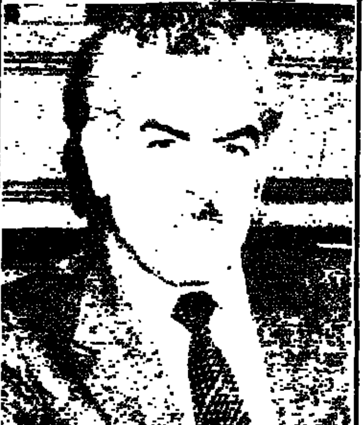
المادة ٢ ـ يلغى نص الفقرة (ب) من المادة (٩) من القانون الاصلي ويستعاض عنه بالنص التالي :ـ

ب ـ اذا اهمل اي طريق ممسوح ومرسوم على الخرائط او اهمل اي مجرى او اي جزء منهما وكان الطريق او المجرى واقعا ضمن حدود منطقة اي بلدية او ضمن حدود المنطقة التنظيمية المصدقة بصورة نهائية لتلك البلدية او لأي مجلس قروي فللمجلس البلدي او المجلس القروي الذي يقع ذلك الطريق او المجرى ضمن حدوده تلك ان يقرر الغاءه كليا او جزئيا ويصبح ما الغي منه على ذلك الوجه ملكا للبلدية او المجلس القروي حسب مقتضى الحال، وتصحح القيود المتعلقة به لدى دائرة الاراضي والمساحة وفقا لذلك القرار.

برامج تدريبية للمعهد العربي بالكويت

عمان ـ بترا ـ طلب المعهد العربي للتخطيط في الكويت من دائرة الاحصاءات العامة تزويده بالاقتراحات والبرامج التدريبية التي تراها الدائرة مناسبة لوضع خطة عمل للمعهد المذكور للعام القادم ٨٤/٨٣ وان تكون شاملة لاحتياجات الدول والمؤسسات العربية من البرامج التدريبية والندوات والابحاث.

المشاركة باجتماعات محافظي البنك الاسلامي للتنمية

عمان ـ الدستور ـ يغادر عمان يوم الاحد القادم الى جده السيد سالم مساعدة وزير المالية على رأس وفد اردني للمشاركة في اجتماعات محافظي البنك الاسلامي للتنمية ويضم الوفد الدكتور محمد سعيد النابلسي، محافظ البنك المركزي الاردني، وعدد من كبار موظفي البنك.

عودة محافظ البنك المركزي من جولة عربية شملت الامارات العربية والكويت والمغرب

عمان ـ بترا ـ عاد الى عمان امس الدكتور محمد سعيد النابلسي محافظ البنك المركزي الاردني بعد جولة في ثلاث دول عربية استمرت اسبوعا.

وقال الدكتور النابلسي الذي شملت جولته دولة الامارات العربية والكويت والمغرب انه بحث مع مدير ومسؤولي صندوق النقد العربي في ابو ظبي المشروع الاردني لتسوية المدفوعات بين الدول العربية واحداث دينار عربي حسابي موحد.

كما بحث معهم الدراسة التمهيدية التي اعدها الصندوق بهذا الخصوص قبل رفعها للجنة خاصة تضم محافظي البنوك المركزية العربية تعقد اجتماعا لهذه الغاية في مطلع الشهر القادم للموافقة عليها.

وفي الكويت حضر الدكتور النابلسي بوصفه نائبا لرئيس لجنة اشراف على مؤسسة ضمان الاستثمارات العربية الاجتماع السنوي للجنة حيث جرى مناقشة تقريرها السنوي وحساباتها الختامية ومناقشة دراسة حول امكانات تطوير اتفاقية ضمان الاستثمارات بين الدول العربية.

وفي الرباط شارك الدكتور النابلسي في الندوة الاولى لمؤسسات التمويل الانمائي في الوطن العربي التي دعا اليها مندوب الانماء العربي حيث قدم واحدة من ثلاث دراسات قدمت تناولت دور مؤسسات التمويل الانمائي القطرية في تمويل عمليات الانماء في الدول العربية كما شرح طبيعة عمل مؤسسات الاقراض المتخصصة العاملة في الاردن.

[illegible]

المهندس علي ابو ربيحه

عمان ـ الدستور ـ اجريت للمهندس علي ابو ربيحه عضو المجلس الوطني الاستشاري يوم امس الاول في مدينة الحسين الطبية عملية جراحية تكللت بالنجاح.

المهندس الزراعي لطفي الهويدي

عمان ـ الدستور ـ قرر وزير الزراعة تعيين المهندس الزراعي لطفي محمد الهويدي مديرا لمديرية الانتاج والخدمات الزراعية.

المهندس مصطفى رواشده

تقرر انتداب المهندس مصطفى رواشده من مديرية الطاقة في وزارة الصناعه والتجارة لتمثيل الاردن في مؤتمر حول سياسة الطاقة وتطويرها وحفظها الذي سيعقد في ولاية فرجينيا خلال الفترة الواقعة فيما بين ٢/٢٧ ـ ١٩٨٣/٣/٤.

مذهان ابو هزيم

عمان ـ الدستور ـ قرر وزير الزراعة نقل السيد مذهان محمد ابو هزيم الى مديرية زراعة محافظة معان.

مدعوون لمراجعة صندوق اسكان المعلمين خلال اسبوع

عمان ـ الدستور ـ يرجى من التالية اسماؤهم مراجعة صندوق اسكان موظفي وزارة التربية والتعليم الكائن في مبنى مديرية المشاريع خلف مديرية الامن العام خلال اسبوع من تاريخه :

عبد الحميد المساعدة وراشد حسن وتيسير القطب وسليم حداد وعواد السكجي ووليد فتح الله قطيفان وذيب الخطيب ويوسف عويس وفؤاد المومني وعبد الله جرادات ويعقوب مقطش ورفيق التميمي وسعد حداد ونعيمة الشرع وكايد عبيدات وعاطف السويدان وهاني طوالبة وحسن العمري ومحمد عيسى وشفيق العمري ومحمد هياجنه وجمال سهاونة وحسين الصمادي ومحمد عبيدات واسماعيل العمري وزكي خصاونه ومحمد مفلح القضاة وادوارد عويس وحسين شرايري ويوسف عكور وغالب الصمادي ومحمد عبيدات وحسين الرفاعي وسليم النمري وحنا حداد وعيسى مغايرة ومحمد الصمادي وسامح عزت محمد وضيف الله طلفاح واحمد العمري وفتحي عمايره ويسرى سالم حداد ومحمد ابو فارة وسليمة القماز وعبد التجداوي وشاكر ميخائيل صويص وسمير يوسف عبد الهادي.

دراسة شاملة لقرى لواء جرش

جرش ـ بترا ـ تعد متصرفيه لواء جرش دراسة شاملة عن اللواء تتضمن معلومات شاملة عن الاماكن السياحية والاثرية وموقع وحدود اللواء وتوزيع السكان فيه.

وذكر السيد فايز العبادي متصرف اللواء، ان الدراسة تشمل معلومات عن كل بلدة وقرية ومستوى الخدمات فيها بالاضافة الى النشاط التجاري والثروة الحيوانية.

وتهدف الدراسة الى توفير المعلومات الكافية لاعداد الخطط التنموية المستقبلية ومعرفة اوضاع مدن وقرى اللواء والخدمات المتوفرة فيها.

المجلس الاستشاري يواصل مناقشة مشروع قانون السير

عمان ـ الدستور ـ يعقد المجلس الوطني الاستشاري جلستيوم الاثنين القادم، يتم خلالها مواصلة البحث في قرار اللجنة القانونية حول مشروع قانون السير، وتلاوة اجوبة الحكومة على عدد من الاقتراحات واحالة اقتراحات جديدة على الجهات المختصة.

انارة بلدة دوقرة بمحافظة اربد

اربد ـ بترا ـ انهت شركة كهرباء محافظة اربد تنفيذ الاعمال الفنية لانارة بلدة دوقرة في محافظة اربد.

وبلغت كلفة الاعمال الفنية ٣٠ الف دينار انفقت على تمديد خطوط الضغط العالي والمنخفض وبناء محطات تحويل وشبكات توزيع كهربائية.

وسيتم انارة البلدة يوم الاحد القادم.

د. ملحس يفتتح مركز العريض الصحي النموذجي بلواء مادبا

عمان ـ بترا ـ افتتح امس في لواء مادبا مركز العريض الصحي النموذجي.

وقال الدكتور زهير ملحس وزير الصحة الذي افتتح المركز ان انشاء المركز يأتي تنفيذا لخطط الوزارة الرامية لتطوير الخدمات الصحية في المناطق الريفية والنائية للمساعدة في تثبيت المواطنين في الريف ووقف هجرتهم الى المدينة.

وقال ان الوزارة جادة في ترجمة شعار منظمة الصحة العالمية (الصحة للجميع) في مختلف انحاء المملكة كافة.

وقد تجول السيد الوزير في مختلف اقسام المركز واطلع على احتياجاته ووعد بتلبيتها ضمن الامكانات المتاحة.

ويضم المركز الذي يهدف الى تقديم الخدمات الصحية والعلاجية والوقائية لمواطني المنطقة في قرى جبل بني حميدة ١٨ غرفة صحية بالاضافة الى مسكن خاص لاطباء المركز وقاعة للمحاضرات بكلفة ١٢٠ الف دينار.

وحضر الافتتاح كبار المسؤولين في وزارة الصحة ومديرو الدوائر في لواء مادبا وجمع غفير من المواطنين.

مباحثات لزيادة عدد رحلات عالية بين عمان وروما

عمان ـ بترا ـ غادر عمان امس وفد طيران برئاسة رئيس سلطة الطيران المدني متوجها الى روما لاجراء مباحثات مع سلطات الطيران المدني الايطالية للتوصل الى اتفاقية لزيادة عدد رحلات مؤسسة عاليه من عمان الى روما.

ويضم الوفد في عضويته رئيس مجلس ادارة مدير عام مؤسسة عاليه وممثلين عن المؤسسة ومدير النقل الجوي في سلطة الطيران المدني.

وتأتي هذه الخطوة نتيجة للتطور الملحوظ الذي طرأ على حركة النقل الجوي بين الاردن وايطاليا.

قرض لمجلس قروي البويضة

المفرق ـ بترا ـ تم تحويل الخدمة الهاتفية في بلدة روضة بسمة في منطقة المفرق من خدمة يدوية الى نصف آلية.

وقد تم تركيب مقسم نصف آلي بسعة ٧٠ خطا هاتفيا.

وكانت مديرية مواصلات لواء المفرق قد قامت خلال اليومين الماضيين بتحويل الخدمة الهاتفية في بلدة صبحا الى خدمة نصف آلية.

من جهة اخرى تم اعداد المخططات التنظيمية لقرى الخربة السمراء، حيان الشرقي.. وحيان الغربي في لواء المفرق.

وقد حددت المخططات مسارات الشوارع واماكن الخدمات العامة التي ستنفذ في الاعوام القادمة.

وقد رفعت المخططات الى وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة تمهيدا لاقرارها

على صعيد اخر وافق السيد حسن المومني وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة على اقراض مجلس البويضة في منطقة الرمثا مبلغ اربعين الف دينار لبناء خزان مياه في القرية يتسع لخمسماية متر مكعب.

مدعوون لمراجعة قسم التوظيف في التربية

عمان ـ الدستور ـ جاءنا من وزارة التربية والتعليم ما يلي :

يرجى من التالية اسماؤهم مراجعة قسم التوظيف بالوزارة لامور هامة وبالسرعة الممكنة.

١ ـ ايمان الزرعي، محمود ابو فنار جمال محمد، اروى دياب، غازي الخطيب، عايشه عبد الكريم، وفاء ظاهر، عزيزة عنزاوي، اميره عريان.

٢٥٠ الف دينار موازنة بلدية ايدون

اربد ـ بترا ـ اعدت بلدية ايدون الخطوط الرئيسية لموازنة البلدية للعام الحالي.

وتتضمن الموازنة البالغة ٢٥٠ الف دينار مشروعات خدمات مختلفة من ابرزها تعبيد شوارع جديدة مدرجة على المخطط التنظيمي وتوسيع الشارع الرئيسي في البلدة ليصبح باتجاهين بالاضافة الى بناء جسور لمنع تجمع المياه في شوارع البلدة وعدد من المشروعات الاخرى.

احالة الخدمات الفندقيه بمستشفى البشير على شركة عربيه

عمان ـ الدستور ـ يبدأ يوم الثلاثاء القادم تطبيق الاتفاقية المعقودة بين وزارة الصحة واحدى الشركات العربية للقيام بأعمال الخدمات الفندقية في مستشفى البشير.

وذكر الدكتور سليمان الصبيحي وكيل وزارة الصحة انه على ضوء هذه التجربة ستقرر الوزارة فيما اذا كانت ستعممها الى المستشفيات الاخرى ام لا.

وكانت وزارة الصحة قد عقدت اتفاقية مع احدى الشركات العربية لتقديم مختلف الخدمات الفندقية في مستشفى البشير وذلك ضمن خطة الوزاره الرامية الى تحسين الخدمات في مستشفيات الوزارة.

١٢١ مليون دينار قيمة الانتاج المحلي لقطاع النقل خلال عام

عمان ـ الدستور ـ انتهى القسم الاقتصادي في دائرة الاحصاءات العامة من اعداد التقديرات النهائية لقيمة الناتج المحلي في قطاع النقل العام لعام ١٩٨١.

فقد دلت الارقام النهائية على ان قيمة الانتاج المحلي لقطاع النقل خلال عام ١٩٨١ قد بلغ ١٢١ مليون دينار بالاسعار الجارية وبسعر السوق ويشكل هذا الرقم زيادة قدرها ٢٩٪ تقريبا بالمقارنة مع العام ١٩٨٠.

واشارت هذه الارقام الى ان توزيع الانتاج في قطاع النقل لعام ٨١ قد بلغ ٥٩ مليون دينار لنقل الركاب و ٦٢ مليون دينار لنقل السلع ويشمل هذا نشاط شركات الطيران وميناء العقبة والنقل العام ووكالات السياحة والسفر وسيارات الشحن والباصات والسيارات الصغيرة للاجرة لنقل الركاب والسكك الحديدية.

كما زادت قيمة الانتاج المحلي لقطاع النقل لعام ٨١ بنسبة ٣٤٨٪ بالمقارنة مع عام ١٩٧٥ حيث بلغت ٢٧ مليون دينار.

في اجتماع للجنة التخطيط والتنسيق

وزير التربية يدعو الى تعاون أوثق بين الوزارة والجامعات الأردنية

عمان ـ الدستور ـ قال الدكتور سعيد التل وزير التربية والتعليم أن الوضع الراهن للعملية التعليمية يعاني من قضايا كثيرة ولا يمكن حلها الا من خلال فكر تربوي جديد ومتجدد دائما، وهذا يدعونا في وزارة التربية الى بناء تعاون وثيق بين المؤسسة التربوية والجامعات الاردنية.

واضاف خلال ترؤسه اجتماع لجنة التخطيط والتنسيق الذي عقد في قاعة اجتماعات الوزارة أمس وحضره الدكتور عبد اللطيف عربيات الامين العام لوزارة التربية والتعليم، ان الخطوات الحثيثة التي خطتها وتخطوها الوزارة في اتجاه اللامركزية الادارية، حتى تصبح وزارة التربية جهة الاشراف والتخطيط والمتابعة ووضع السياسة الفكرية جعلت من لجنة التنسيق والتخطيط وحدة التفكير لابتداع الافكار الجديدة القادرة على احداث التطوير والتغيير في كافة فعاليات الوزارة.

وقال ان هذا الواقع يفرض على المؤسسة التربوية والجامعات في الاردن ان يكثفا تعاونهما وخاصة لكليات التربية في هذه الجامعات، لان تخصص هذه الكليات اضافة للتعليم والاعداد هو الفكر التربوي والبحث خدمة للمجتمع، وعليها دور حيوي وقيادي في المجالات التربوية، ويجب ان تتصدى له بدافعية وواقعية وانطلاقا من الالتزام الوطني.

واشار وزير التربية الى انه نقل الى الهيئة التدريسية في كلية التربية في الجامعة الاردنية خلال لقائه بهم مؤخرا، رغبة الوزارة في توحيد رسائل الماجستير التي يعدها المنتسبون لكلية التربية لمعالجة القضايا التربوية وتخدم فعاليات التربية والتعليم في الاردن، وان تكون بحوث الهيئات التدريسية في هذه الكلية موجهة لخدمة هذه القضايا التربوية المحلية وهي كثيرة والتي من اهمها الان قضايا المشاركة الواسعة في تطوير واعداد المناهج وتأليف الكتب، وسبل معالجة نظام الفترتين ووسائل تطوير الامتحانات والاختبارات.

وبعد ذلك ناقشت اللجنة ورقة عمل مقدمة من مديرية الامتحانات حول مشروع نظام معدل لنظام تصديق الشهادات، الذي تضمن كثيرا من التسهيلات في اجراءات تصديق الشهادات المدرسية، بهدف التيسير على المواطنين وتحديد الجهات المخولة بالتصديق على الشهادات، اختصارا للوقت والجهد والمال على المواطنين.

اقرار موازنة مجلس قروي المشيرفة

الكرك ـ بترا ـ تفقد السيد عبد الرحمن العضايلة مساعد محافظ الكرك بالوكالة الوحدات الزراعية في منطقتي القطرانة والوادي الابيض في المحافظة وبحث مع المزارعين المستفيدين منها عددا من الامور المتعلقة بتوفير الخدمات الزراعية وارشادهم بضرورة التقيد بالطرق الزراعية الحديثة.

كما بحث مع مدير مناجم الفوسفات في الوادي الابيض امكانية المساهمة في تأمين الخدمات المختلفة بالتجمعات السكانية في المنطقة.

ورافقه في الجولة الدكتور مخلص عمارين مدير زراعة الكرك.

من ناحية اخرى صادق السيد العضايلة على موازنة مجلس قروي المشيرفة البالغة ١٨٧٢٥ دينارا خصص منها ١٥ الف دينار لبناء دار للمجلس وعيادة صحية واتمام الابنية المدرسية.

تجديد اجور سرفيس حي نزال



عمان ـ بترا ـ قرر المهندس علي السحيمات وزير النقل تحديد تعرفة اجرة الراكب الواحد في سيارات السرفيس العاملة على خط حي نزال (ريفكو) بسبعين فلسا وخط حي نزال الجامع جمعية الفردوس روضة الايمان النموذجية بسبعين فلسا.

خبير بالاجهزة السمعية يغادر عمان

عمان ـ الدستور ـ غادر عمان صباح امس السيد هانز رايز الخبير في الاجهزة السمعية بعد زيارة للاردن استغرقت ثلاثة ايام اجرى خلالها مباحثات مع المسؤولين في جمعية الملكة علياء لرعاية المعوقين سمعيا.

وكانت الجمعية قد اقامت امس الاول حفل استقبال تكريما للسيد رايز دعي اليه عدد من اطباء الاطفال والانف والاذن والحنجره في المملكة حيث تحدث السيد رايز عن الاساليب المتبعة في استخدام الاجهزة السمعية.

دعوة ذوي طالب لمراجعة الخارجية

عمان ـ بترا ـ ترجو وزارة الخارجية من ذوي الطالب (جرير تميم حسين خليفة) الذي يدرس الهندسة في مدينة عنابة في الجزائر مراجعة الدائرة القنصلية في الوزارة لامر هام.

أسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة

عمان ـ الدستور ـ اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة :

الحسيني الكبير الخطيب د. خليل حميض المدرس د. صالح محمود، الامير حسن الخطيب ابراهيم خشان، الاشرفية الكبير الخطيب محمود عبيدات، حمزه بن عبد المطلب/ماركا الشمالية الخطيب مصطفى الرفاتي المدرس د. علي الفقير، صلاح الدين/جبل عمان محمد شقرا، كلية الشريعة عاطف تهامي، الكلية العلمية الاسلامية مطلق المحتسب، الحسين الغربي ادم ابو اسنينه، الحسين الشرقي محمد علي مطاوع، صويلح الكبير د. همام سعيد، الجبيهة اللوزيين محمد حبول، القدس/الوحدات نسيم الشرقاوي، ابو بكر الصديق/التاج عبد الرحمن ابو غليون، الصفدي محمد سلامة حسن، المؤمنين/المريخ رفيق الخطيب، ابو انشيش الجديد عايش الزبيدي، الوحدات الكبير محمد عبد الهادي سلامة، الامام علي/الوحدات فالح يوسف، منور الحديد/سوق الخضار محمد زايد كنداح، فاطمه الزهراء طارق عابدين، مطار عمان المدني احمد علي ملحم، ماركا القديم يعقوب هندي، السلام ماركا الشمالية عبد الحميد الزين، النظيف الاوسط محمود حسني يوسف، مدرسة الامير حسن الثانوية/الجوفة ابراهيم العلي، ابو الفيلات/الشميساني محمد هاشم الخالدي، الفضل بن عباس/جبل الحسين عبد الحكيم سلطان، الشهيد/التاج فخري عيسى، النصر الكبير محمد طاهر ابو فياض، الرحمة حي الامير حسن قاسم الحوراني، التوحيد/الهملان طه عبد الرحيم، سلمان الفارسي وجبل القصور عمر خليل، ابو ذر الغفاري/النزهة مروان الديري، وادي الحداده/الصناعة محمد مسلم صالح، جبل القصور احمد شحادة، حي الضباط/المحطة محمد السفاريني، الزغاتيت الهاشمي الشمالي صالح بلعاوي، القناوي/الهاشمي الشمالي زياد خليل، الجوفه القديم عبدالله العمري، الشابوغ ماجد رسلان، المهاجرين الكبير عبد الرحمن جرار، طارق بن زياد يحيى كوكش، احمد قاره عبدالله نعناعة، بيادر وادي السير د. علي حسين، نزال الكبير حسين احمد شحادة، ناجية قوناش نعيم مجاهد، عثمان بن عفان/الزهور حماد عثمان، ام الحيران اسماعيل سمور، سحاب الكبير هاني الطهراوي، ابو علندا الجديد محمد ذيب حواج، خالد/الهاشمي الجنوبي د. ذيب عبدالله، الاشرفية الجديد عبد الحليم الفوارعة، السعدي اسماعيل شادي، ناعور الكبير حامد الخطيب.

مساجد الزرقاء

مسجد عبدالله بن رواحة عبد الباقي جمو، عمر عبد المؤمن ابو عسل المدرس يوسف برقاوي، علي ابن ابي طالب ذيب انيس، ابو بكر وليد عزيز، العرب خالد الحاج، يونس عبد الرؤوف العبوشي، خالد سعد رزق، سعد بن ابي وقاص نصر البناء، الثانوية احمد قدوره، البخاري عاصم القريوتي، الحسين محمود ابو عسل، الخالدي محمد موسى نصر، جعفر عبد الملك ابو الليل، عقبه بن عامر واصف هلال، عثمان يوسف سماره، ابو قاعود احمد حسين، عبد الرحمن بن عوف ابراهيم ساير، الاسكان فايز ياسين، ابو عبيدة محمد القضاه.

علما بان البث الاذاعي للدرس الديني وخطبة الجمعة سيكون من المسجد الحسيني الكبير وسط البلد والبث التلفزيوني من مسجد الامير حسن بالشميساني.

اسماء المعلمين المشاركين بدورة التلاوة والتفسير المسائية

عمان ـ الدستور ـ تقرر ان يشترك المعلمون والمعلمات التالية اسماؤهم في دورة التلاوة والتفسير المسائية التي تعقد في مركز التأهيل والتدريب من الساعة الثانية والنصف الى الساعة الرابعة والنصف مساء ابتداء من يوم غد. يرجى من الجميع الحضور في المكان والزمان المحددين :

رقية موسى مصطفى ومحفوظة علي شرف الدين وزينب محمد ابو عرايس وامل فواز العوران وميسر عبد الحميد الرعود وصباح عبد الله الحسن وخولة محمد الجمل ونجاح سليمان عبد العزيز ونجوى عفيف هاشم وسميرة عبد الرحمن واحلام محمد الدرادكه وشيرين عبد الحفيظ شريم وسناء خيري البيطار ومنى البكري ورابعة سليمان عبد الجواد ونبيهه النجار وفتحية راشد اسماعيل.

جولات على المدارس الثانوية الخاصة

عمان ـ الدستور ـ نظمت مديرية التعليم الخاص في تربية العاصمة جولات على المدارس الثانوية الخاصه للوقوف على مدى استفادة هذه المدارس من المختبرات والمكتبات والنشاطات الرياضية والثقافية وتفقد سير التدريس فيها.

تعبيد شوارع الشونة الشمالية

الاغوار الشمالية ـ بترا ـ طرحت بلدية الشونة الشمالية عطاء مشروع تعبيد الف متر مربع من الشوارع بكلفة الف دينار.

من جهة اخرى ذكر رئيس البلدية ان العمل جار في تعبيد ما مساحته ١٥٠ الف متر مربع من الشوارع بكلفة ١٥٠ الف دينار.

تعيين معلمين بوزارة التربية

عمان ـ الدستور ـ قرر وزير التربية والتعليم تعيين التالية اسماؤهم بوظيفة معلم وهم :

عرفة عبد العظيم، ليلى الخطيب، ميسون حمزة، فيحاء عبد الكريم، امير حمدان، زينب احمد.

برنامج تدريبي حول الجوانب الادارية في عمل المرضين

العامة ب.. غداً السبت في قاعة كلية التمريض بمستشفى البشير برنامجا حول الجوانب الادارية في عمل المرضين والمرضات.

ويتضمن البرنامج الذي يشارك فيه اثنان وعشرون ممرضا وممرضة من العاملين في وزارة الصحة محاضرات ومناقشات وتمارين عملية في الاشراف الاداري والقيادة والاتصالات ومعايير الاداء والعلاقات الانسانية.

ويهدف البرنامج الذي يعقد ضمن خطة المعهد لهذا العام اثراء خبرات المشاركين بمعلومات عصرية حول الاسلوب القيادي المناسب لطبيعة العمل واستيعاب الحاجات الانسانية الاساسية واهميتها في التعامل وتحليل الحاجات الانسانية الاساسية واهميتها في التعامل وتحليل الاجراءات المتبعة في العمل وتبسيطها من اجل نتائج افضل.

مناقشة خطة النشاط بمدارس ايدون

اربد ـ بترا ـ اعد مكتب التربية والتعليم في ايدون برنامجا لمناقشة خطة النشاط الارشادي والكشفي خلال الفصل الدراسي الثاني في المدارس التابعة للمكتب.

وستتم مناقشة هذه الخطة على مدى يومين حيث خصص يوم غد لمدارس قضاء الكورة وبعد غد لمدارس جنوب اربد وناحيتي المزار والطيبة ومنطقة الوسطية.

وستعقد هذه الاجتماعات في بلده دير ابي سعيد لمدارس الكورة كما ستتم مناقشة الخطة لبقية المدارس في قاعة ثانوية بنات اربد.

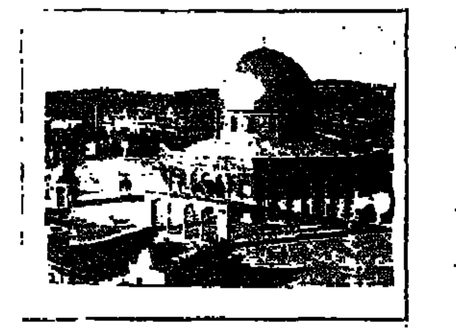
دورة عمالية في اربد غدا

اربد ـ بترا ـ اعد معهد الثقافة العمالية في اربد الترتيبات اللازمة بعقد الدورة الثقافية العمالية الثانية لهذا العام المتعلقة بالتدريب العام غدا السبت.

وتضمنت ترتيبات الدورة التي تستمر عشر ايام تشكيل الهيئة التدريسية المشرفة على الدورة وتحديد موضوعاتها التي تتناول انظمة وتشريعات العمل والضمان الاجتماعي والسلامة العمالية من جهة اخرى ذكر السيد مدير المعهد ان المعهد اعد برنامجا ثقافيا عماليا يتضمن عقد (٨) دورات مماثلة وندوات ولقاءات في مواقع العمل بهدف اطلاع وتعريف العمال على القضايا العمالية المختلفة.



في رحاب الله



آية ومعنى

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: «قل أتحاجوننا في الله وهو ربنا وربكم ولنا اعمالنا ولكم اعمالكم ونحن له مخلصون. ام تقولون ان ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب والاسباط كانوا هودا او نصارى قل انتم اعلم ام الله ومن اظلم ممن كتم شهادة عنده من الله وما الله بغافل عما تعملون. تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسئلون عما كانوا يعملون.»

١٣٩ - ١٤١ - البقرة

يقول الله تعالى مرشدا نبيه صلوات الله وسلامه عليه الى درء مجادلة المشركين (قل أتحاجوننا في الله) اي تناظروننا في توحيد الله والاخلاص له والانقياد واتباع اوامره وترك زواجره (وهو ربنا وربكم) المتصرف فينا وفيكم المستحق لاخلاص الالهية له وحده لا شريك له (ولنا أعمالنا ولكم اعمالكم) اي نحن براء منكم ومما تعبدون وانتم براء منا كما قال في الآية الاخرى (فان كذبوك فقل لي عملي ولكم عملكم. انتم بريئون مما اعمل وانا بريء مما تعملون) (فان حاجوك فقل اسلمت وجهي لله ومن اتبعن) الى اخر الاية وقال تعالى اخبارا عن ابراهيم (وحاجه قومه قال أتحاجوني في الله) الى اخر الاية وقال تعالى (الم تر الى الذي حاج ابراهيم في ربه) - الاية -

وقال في هذه الاية الكريمة (ولنا اعمالنا ولكم اعمالكم ونحن له مخلصون) اي نحن براء منكم كما انتم براء منا ونحن له مخلصون اي في العبادة والتوجه ثم انكر تعالى عليهم في دعواهم ان ابراهيم ومن ذكر بعده من الانبياء والاسباط كانوا على ملتهم اما اليهودية واما النصرانية فقال (قل أأنتم اعلم ام الله) يعني بل الله اعلم وقد اخبر انهم لم يكونوا هودا ولا نصارى كما قال تعالى (وما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين - الاية - والتي بعدها، وقوله (ومن اظلم ممن كتم شهادة عنده من الله) قال الحسن البصري كانوا يقرؤن في كتاب الله الذي اتاهم ان الدين الاسلام، وان محمدا رسول الله،

وان ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب والإسباط كانوا براء من اليهودية والنصرانية فشهدوا لله بذلك واقروا على انفسهم لله فكتموا شهادة الله عندهم من ذلك، وقوله (وما الله بغافل عما تعملون) تهديد ووعيد شديد اي ان علمه محيط بعملكم وسيجزيكم عليه. ثم قال تعالى: (تلك امة قد خلت) اي قد مضت (لها ما كسبت ولكم ما كسبتم) اي لهم اعمالهم ولكم اعمالكم (ولا تسئلون عما كانوا يعملون) وليس يغني عنكم انتسابكم اليهم من غير متابعة منكم لهم ولا تغتروا بمجرد النسبة اليهم حتى تكونوا منقادين مثلهم لاوامر الله واتباع رسله الذين بعثوا مبشرين ومنذرين، فانه من كفر بنبي واحد فقد كفر بسائر الرسل. ولا سيما بسيد الانبياء وخاتم المرسلين ورسول رب العالمين الى جميع الانس والجن من المكلفين صلوات الله وسلامه عليه وعلى سائر انبياء الله اجمعين. •

من تفسير ابن كثير

الترخص في الاسلام

من قلم المرحوم
الشيخ احمد الباقوري

ان المرأة المسلمة ما دامت في ثياب حشمتها، لا ينبغي لاحد ان يردها باسم الاسلام عن تصرف ينفعها في دنيا او دين. ومحاولة ردها الى ما عاش فيه اسلافها في العصور الاولى، محاولة تكتنفها صعوبات وتنبث في طريقها عقبات، مهما يتفاءل المتفائلون ويتبتل في سبيل تحقيق هذه الغاية المتبتلون.

فمن الخير الترخص معها، وتيسير سبيل التدين لها، رعاية لمقتضيات العصر الذي نعيش فيه، فان من شأن ذلك ان يجعل التدين ممهود السبل للمسلمين والمسلمات، فلا يظل الدين بينهم حبرا على ورق، وكلمات جوفاء في مجال التغالي والمبالغة والاغراق.

واذ قد كان اسلافنا يحتكمون في سلوكهم الى القولة المأثورة: درء المفاسد مقدم على جلب المصالح، والضرورات تبيح المحظورات، وكانوا يجدون لهاتين القاعدتين الجليلتين في الفقه الاسلامي اسنادا من الكتاب والسنة وسلوك المسلمين فان أخلافهم الذين يرحلون الى بلاد غير بلادهم في الشرق والغرب مصاحبين زوجاتهم وبناتهم وذوي قرباهم، لا

يستطيعون ان يتجنبوا الاختلاط باهل البلاد التي يرحلون اليها، على طبيعتهم وفي ظل تقاليدهم وعاداتهم، دون ان يجدوا بذلك بأسا، او يستشعروا فيه حرجا، وكذلك يعرفون ان من المنتسبين الى الدين من كان يكره ان يصحب زوجته او اسرته في شارع من الشوارع الى شأن من شؤون الحياة فاذا

هو يطلب اليهم ان يذهبوا وحدهم دون ان يرافقهم الى ما يبتغون، يتقي بذلك كلمة قارصة من عدو او كلمة عاتبة من صديق على انه لو عرض سلوكه هذا بامانة على الفطرة السليمة او وزنه بموازين الاسلام، لرأى انه في هذا التصرف ادنى الى منطق الجبن منه

الى منطق المروءة او الدين. ولو انه جرى مع امثاله في غير هذه الطريق دون اسراف في التزمت، لكان له ولهم عن هذا التناقض بين القول والعمل محيص.

الحراص على الخير لامتهم مستطيعون ان يحتكموا الى قوله لا يعدمون لها اسنادا من روح الاسلام والحرص على الصالح العام: «لان يتدين الناس ولو مترخصين خير لهم وللانسانية بهم من ان ينحلوا عن الدين» والا فان مجتمعنا لا بد منته الى ان يكون

للمسلم فيه صورتان: صورة بينه وبين نفسه يترخص فيها ما شاء له الترخص، واخرى بينه وبين غيره يلتزم فيها ما يراه الناس، وفي ذلك نفاق لا تقوم به امة، ولا يسلم عليه مجتمع، وربما اندرج به اصحابه تحت الوعيد الشديد في الحديث الشريف: «ذو الوجهين لا يكون عند الله وجيها».

بعد نصف قرن من البحث عن الحقيقة:

الفيلسوف العالمي روجيه جارودي والوصول إلى الحقيقة

الإسلام هو تاريخ المرحلة المقبلة والأفق الجديد للفكر الإنساني

بقلم: احمد عوض النشاش

لعل من أهم خصائص هذا الدين «الأصالة»، وهذه الخصوصية هي التي رعى الله سبحانه بها هذا الدين، وما زال حتى الآن متمتعا بهذه الخصوصية، فما يكاد الانسان العاقل الذي يستعمل عقله وفكره، ويمعن النظر في هذا الدين إلا أن يتجه اليه، ثم ما يلبث إلا أن يؤمن به. وأذكر مرة حين كنت قبل عامين في الجزائر لحضور ملتقى الفكر الاسلامي، انه عقدت ندوة في فندق سياحي، وكانت الندوة عن الحضارة الاسلامية، وكان من جملة المعلقين في تلك الندوة الدكتور «بشير التركي» صاحب مجلة «العلم والايمان» التي تصدر في ليبيا وتونس، وصاحب كتاب «الله العلم»، وحين بدأ يتحدث عن آيات الكون في القرآن والاعجاز الرقمي، والاعجاز العلمي، وجدت كل الحضور مشدوهين بما يسمعون، وكان جلهم من السياح الأجانب. وفي اليوم التالي كنت والدكتور التركي مارين أمام مدخل الفندق فاستوقفنا طبيب بريطاني وقال: بالأمس اكتشفت حقيقة جهلنا، إن في كتابكم آيات تدل فعلا على أنه ليس من عند بشر، وها أنذا أقدم لك إبني الذي يبلغ السابعة عشرة من عمره لتعلمه الاسلام، لأنه هو الدين الأصلح والدين الذي سينقذ البشرية.

الأصالة

هذا الدين بخصائصه ومقوماته الفريدة لم يكتسب أناسا عاديين فقط، بل إكتسب أعداء له في يوم ما، فكلنا نعرف قصة إسلام عمر بن الخطاب، وإسلام خالد بن الوليد وعمرو بن العاص وعكرمة بن أبي جهل، وكثيرون.. ولكن، مما يشهد لأصالة هذا الدين أن يعتنقه رجل شيوعي كان يدافع عن فكره، وقبل ان يكون شيوعيا كان نصرانيا، وكان رئيسا للشبان المسيحيين البروتستانت، ولكنه حين إتصل بالاسلام بدأ يعي حقيقة هذا الدين، وإستمرت رحلته للبحث عن الحقيقة قرابة نصف قرن من الزمان، واخيرا رست سفينته على شاطىء الأمان، وآمن بهذا الدين الخالد..

إنه المفكر والفيلسوف الفرنسي الشهير روجيه غارودي، الذي أصبح الآن «رجا غارودي بعد أن أشهر اسلامه في شهر رمضان الماضي في المؤسسة الثقافية الاسلامية في مدينة جنيف..»

وقد التقى هذا الفيلسوف أول مرة بالاسلام عندما امتنع الجنود العرب المسلمون الجزائريون عن تنفيذ إطلاق النار عليه لأن شرف وأخلاق المحارب المسلم يقتضيه أن لا يطلق النار على انسان أعزل..

وقد نشرت الزميلة «الأمة القطرية» حوارا مع هذا الفيلسوف في عددها التاسع والعشرين من السنة الثالثة، تحدث فيه جارودي عن قصة إسلامه، وعن نظرة الغرب الى الحضارة الاسلامية. ونحن نقتطف هنا أجزاء من هذا الحوار المفيد جدا من رجل عاش في الغرب ووعى الهاوية التي ينحدر فيها وأيقن الخلاص في هذا الدين.

حياته..

يقول جارودي عن جزء من مراحل حياته:

«اتخذت خطوة عملية بعد تكشف الموقف الذي تتبناه الكنيسة الكاثوليكية من القضية الفلسطينية، ولكن يبدو لي أن الأسلوب الذي يسود الكاثوليكية، وطريقتهم في تعليم الأطفال الانجيل في فصول مدارس الاحد عند البروتستانت، هذا الأسلوب يعتمد الدعاية الصهيونية حيث يخلف انطباعا - على سبيل المثال - بأن أرض فلسطين قد منحت لليهود بوعد الهي مقدس لابراهيم عليه السلام الامر الذي يوضح مدى تأثير اليهود في التعاليم النصرانية، وإبان الغزو الاسرائيلي للبنان نشرت بيانا في صحيفة لوموند أعلنت فيه ادانة الصهيونية وكانت النتيجة أنني الآن ومدير تحرير لوموند نعتبر مهتمين بمعاداة السامية، وعلى العكس من ذلك تماما فإن الصهيونية لا تنبع من اليهودية كدين، إنما هي نتاج مناخ القوميات العرقية والعنصرية في أوروبا في القرن الثامن عشر. فصل الدين عليها أو فصلت عليه، وتيودور هرتزل الذي أنشأ الصهيونية

● الفيلسوف المسلم جارودي

السياسية لم يكن رجل دين، بل انه انسان ملحد، استخدم الانجيل فقط لكي يثبت ادعاءاته.

القرآن الكريم..

ويقول جارودي عن القرآن الكريم:

يروضنا القرآن الكريم على اعتبار الكون والبشرية وحدة واحدة، يكتسب فيها الدور الذي يسهم به الانسان معنى، وفي حين ان نسيان الله يجعل منا عبيدا هامشيين خاضعين لضرورات وصدف خارجية فإن ذكر الله في الصلاة يكسبنا وعيا بمركزنا وبموردنا الذي هو أصل الوجود. ويدعو القرآن الكريم الى أن نكتشف في كل شيء وفي كل حدث اشارة للخالق، ورمز الواقع يعلو النظام الفريد الذي يسوس الطبيعة والمجتمع الانساني والنفس البشرية، فطرة الدين الأساسية هي فطرة التناسق والوجدة الصادرة عن الله والراجعة اليه.

وعن موقف الفكر الغربي من الاسلام يقول:

لقد ورثت الثقافة الأوروبية التي يعتمد عليها حضارة الغرب مضمونها من أصل مزدوج من التراث اليوناني الروماني، واليهودي النصراني واغفلت عمدا التراث الثالث، أي التراث العربي الاسلامي، وقد وقع الحط من قيمة التراث العربي الاسلامي لسببين: أولا المستبد عمدا كعامل بسيط ناقل لثقافات وأديان قديمة أو مجرد مترجم ومعلق على الفكر اليوناني، وثانيا أعتبر عمدا أنه مجرد فترة تاريخية سابقة لثقافتنا وبالتالي يمكن ان تنحصر دراسته في نطاق المهتمين بالتاريخ القديم، وبهذا المنظار قالوا بأن الاسلام لا يمكن أن يأتي بجديد ولا يحتوي على أي مضمون حيوي. والرأي عندي أن هذا الاتجاه المزدوج ينبغي لنا أن نحاربه لأنه اتجاه خطير وتأتي خطورته من أنه يمنعنا من فهم الحاضر وبناء المستقبل.

تفنيد..

ويفند جارودي الادعاء بأن الفكر الاسلامي مجرد مترجم وناقل للفكر اليوناني فيقول:

ان الرياضيات اليونانية تعتمد على مفهوم النهائي، على حين أن الرياضيات العربية تعتمد على مفهوم اللانهائي. كما أن المنطق اليوناني كان منطقا نظريا على حين ان العلم العربي علم تجريبي في أساسه. والهندسة المعمارية اليونانية تعتمد على الخط المستقيم، أما الهندسة الاسلامية فهي سيمفونية من الأقواس والمنحنيات كما تبدو واضحة في المساجد ومن ناحية الفلسفة نجد أن الفلسفة اليونانية ابتداء من «برمنيد» الى أرسطو هي فلسفة «الوجود»، أما الفلسفة العربية الاسلامية فهي فلسفة «الفعل»، والمأساة اليونانية لا يمكن تصورها في النظرة الاسلامية للحياة، كما أن الشعر العربي لا يعقل في التصور اليوناني للحياة بمفاهيمه «النهائية» و «الكمية»..

وعن رأيه في موقف انسان العصر من الخيارات المطروحة أمامه يقول الفيلسوف جارودي:

في اعتقادي أن الانسان ليس أمامه سوى أحد خيارين فهو أما أن يكون في طليعة تطور الكائنات الحية، أي أكثر الحيوانات تقدما، وفي هذه الحالة لا يكون الفرق بينه وبين الحيوانات الأخرى سوى فرقا كميا. باعتبار أن دماغه يحتوي على عدد أوفر من الخلايا، وأن يده أكثر براعة فأصبحت بذلك أكثر مهارة.

الأمر الذي يمنحه وسائل أكثر لتحقيق رغباته الحيوانية التي يشترك فيها مع سائر الحيوانات الاخرى، وأعني بذلك الغذاء والمسكن والتكاثر والدفاع عن النفس. ولكنه يبقى حيوانا يصنع لنفسه أدوات وأسلحة، وتقاس حريته على مدى إرادته في النمو والقوة أمام الطبيعة وأمام البشر.

والخيار الثاني: يتمثل في أن لا يكون التمييز بين الانسان والحيوان على أساس قدرة الانسان على صنع أدواته وأسلحته وأن يحاول الانسان الانتقال من مرحلة ما هو زمني الى ما هو أزلي، ومن مرحلة الفعل الى مرحلة المعنى، معنى حياته وموته، حيث ينفرد الانسان بين الكائنات الحية بقدرته على طرح تساؤلات عن معنى الحياة والموت، والانسان هو الوحيد بين الكائنات الحية الذي لديه القدرة على قطع ما يربطه بالحتميات القديمة ونزعاتها وصياغة مستقبله الجديد واقتحام المجهول مهما كانت الأخطار المترتبة على ذلك. وبخلاف تطور الحيوان فإن تاريخ حياة الانسان ليس بالسيناريو المعد مسبقا في غيابنا وما علينا سوى القيام بادوار أزلية في اطاره «فالتاريخ هو من صنع الانسان يتداوله الناس من جيل الى جيل ولكنه تاريخ تحدق به اليوم أخطار جسيمة، ذلك أنه اذا استسلمنا الى التيار الانتحاري الناشيء عن صيغة النمو القائمة اليوم فإن الأمر سينتهي بتوفير إمكانات تقنية هائلة بامكانها تدمير كل مظاهر الحياة وبذلك تنتهي ثلاثة ملايين سنة من التاريخ الانساني. ان مسؤوليتنا تجاه تاريخنا هي مسؤولية كاملة وهي الأمانة التي كلفنا الله تعالى بحملها «انا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا».

وجهة نظر..

وأجد نفسي هنا أختلف مع الفيلسوف جارودي في رأيه القائل بأن التاريخ هو من صنع الانسان ذلك أن استقراء الفكر الاسلامي، واستقراء القرآن الكريم يوضح لنا أن هناك دورا واضحا للفعل الالهي في التاريخ، رغم أن القرآن جاء بنظرية الخلافة في الأرض، وفي ذلك يقول الدكتور عماد الدين خليل في كتابه «التفسير الاسلامي للتاريخ» - ص ١٣:

«ومن ثم فإن التفسير القرآني للتاريخ ليس أبدا مجرد مسلمات بعدية تسعى الى أن تقولب حوادث التاريخ القبلية في اطارها المعتسف وانما هو مذهب ينبثق وفق اسلوب موضوعي عما حدث فعلا لا عما يجب أن يكون وعن طبيعة التصميم التاريخي للبشرية، فهو إذن تبلور للخطوط الأساسية لحركة التاريخ بصوغها القرآن الكريم في مبادىء عامة يسميها «سننا»، ويعتمدها المفسرون الاسلاميون منطلقا لا لتزييف التاريخ، وانما لتفسيره وفهمه وادراك عناصر حركته ومصائر واقعه ومسالكها المعقدة المتشعبة، وهو إذن تفسير شامل محيط يعطي أصدق صورة للسنن التي تسير هذا التاريخ، وبما أن هذه السنن من صنعه تعالى، ارادة وعلما ومصيرا، فإن هذا الموقف القرآني من حركة التاريخ وتفسيره يأخذ صفة الكمال.

اننا يجب أن ننظر الى التاريخ على أن الانسان فيه يتحرك ولكن هذه الحركة محكومة بالارادة الالهية، والفعل الالهي أما أن يأتي مباشرة عن طريق العقاب لتذكير الناس بخالقهم عن طريق النواميس واما أن يأتي بتجاوز هذه النواميس بأسلوب المعجزات..»

كتاب عن الصهيونية..

ونتابع حديث الفيلسوف جارودي الذي يعد الآن من أشد المناهضين للحركة الصهيونية، وهو يعد الآن كتابا عن الصهيونية.. ويقول عن هذا الكتاب:

«انه عبارة عن ملف عن الصهيونية، وقد حرصت فيه على إظهار الحقيقة التي تتمثل في أن الصهيونية تلاقي اليوم خيبة عميقة في العالم الغربي لأنها قدمت ادعاءات اسطورية في قالب الحقيقة الواقعة معتمدة في ذلك على التعاليم النصرانية القديمة، أولا: مسألة أرض الميعاد، بدعوى اضفاء رؤية توراتية وتاريخية لملكية أرض فلسطين بتشريع الهي، مبررين بهذا الوعد المزعوم احتقارهم للحقوق الانسانية للشعب الفلسطيني، وثانيا: مسألة «شعب الله المختار» حتى يكون هذا الشعب هو القدوة في العالم، وتعتبر الكنائس النصرانية ومن ورائها كل العالم الغربي أنها الوريثة لهذا الشعب المختار ومتضامنة معه حيث أنها مكلفة بالرسالة نفسها، وبهذا الخلط بين اسرائيل الواردة في التوراة ودولة اسرائيل المعاصرة، فإن الأخيرة تمكنت من أن تواصل بدون رادع القيام بدور الوكيل للاستعمار الغربي الجماعي، وهذا يوضح كثرة الأموال الطائلة التي تتلقاها من الخارج خاصة من الولايات المتحدة

الأمريكية. ومن الشبكة العالمية للصهيونية التي تمثل أهم مواردها المالية، كما يوضح ايمان الغرب بالاساطير الصهيونية التي تقدم اسرائيل في صورة من يعمل على احياء «الصحاري» وهي الصورة التقليدية لكل استعمار، ويفسر في الوقت نفسه المساعدات العسكرية الرهيبة التي تغمرها بدون قيد ولا شرط بما في ذلك تجهيزاتها النووية. ان الاسطورة الصهيونية تستخدم المبرر التاريخي التوراتي للسياسة التوسعية لاسرائيل ليس فقط من النيل الى الفرات ولكن كما صرح بذلك أرئيل شارون: الدردنيل والسويس والخليج والغرب تهمهم أيضا وتثير شرههم.

وعن مصير هذا الكتاب يقول جارودي: لقد سلمت أصول الكتاب الى مسؤول دار النشر التي أتعامل معها بباريس، وبعد عرض الأصول على مجلس الادارة رفضوا طباعته ونشره لانهم يخشون ان تنسف الدار أو تتعرض للافلاس بسبب النفوذ الصهيوني المعروف في مجالات النشر والتوزيع والاعلام والصحافة في فرنسا والغرب بصفة عامة، فتركت الكتاب عند أحد المحامين للبحث عن دار أخرى ربما تكون صغيرة فتجازف بنشره..

بانتظار المحاكمة..

روجيه غارودي الآن ينتظر محاكمة في الشهر المقبل بتهمة معاداة السامية واليهودية، والقضية رفعها عليه البارون دي روتشيلد رئيس مجلس الجالية اليهودية في فرنسا، وهم يطالبون بتطبيق العقوبات المنصوص عليها في القانون الذي صدر في فرنسا ضد التفرقة العنصرية والذي يعتبر جريمة.. أي محاولة للتفرقة من فرد

او من مجموعة من الناس بسبب الدين أو العنصر أو اللون. ولعل هذا الأمر من أغرب القضايا في هذا العالم، فيلسوف يكتب رأيه في البربرية الصهيونية التي لا مثيل لها يقدم للمحاكمة بتهمة معاداة

السامية، والقتلة والجزارون حتى بعد أن يدانوا علنا وأمام كل شعوب العالم يبقون في الحكم وتبقى لهم المشورة وابداء الرأي. وكاتب مفكر عبقري مثل جارودي لا يستطيع أن ينشر كتابا يعري فيه الصهيونية

ويبرز عناصر التضليل فيها، بينما نجد آلاف الكتب التافهة تتلاقفها المطابع لتروج للفكر المضل.

ترى هل يجد فينا نحن العرب والمسلمين هذا المسلم الذي إنطوى تحت راية الاسلام ظهيرا.. وهل سنقدم له شيئا في معركته الفكرية التي يخوضها كمسلم مع

الصهاينة؟.. أم سنحتفظ باستمرار بدور المتفرج والمنتظر للنتائج.

إننا نتطلع الى أن تتخذ سفارات الدول العربية والإسلامية موقفا ما في تلك المحاكمة. وأن تتعاون مع محامي جارودي ليكسب القضية،

لأن خسران جارودي لتلك القضية يعني أن الغرب لم يفرق حتى الآن بين الهمجية الصهيونية، وبين الدين

اليهودي، ويعني كذلك أن الأعلام العربي ما زال فاقدا لدوره، وما زال غير قادر على الطفو في بحر الأفكار التي تجتاح الفكر الغربي..

من العبادات

ان تعبد الله وأن لا تشرك به احدا وأن تقوم بما فرض الله من عبادات مكتوبه فهي فرائض وواجبات قد فرضها الله على كل مسلم ومسلمه ولا جدال في ذلك كقوله تعالى (يا أيها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون) فمن عبد الله وأدى عبادته خالصة لله وحده في سره وعلنه وآمن بوحدانيته وان لا شريك له لقوله تعالى (قل هو الله احد، الله الصمد، لم يلد، ولم يولد ولم يكن له كفوا احد) ولكن هناك مايدخل في نطاق اعمالنا ومعاملاتنا نوع من العبادات، يجب ان نكون على بينة منها للعمل بموجبها، فكل عمل طيب عباده، فاجتناب الكذب وعدم اللغو والغيبة، وعصمة القول من فحش الكلام والبذاءة عباده، لأن الله قد نهانا عن فواحش الكلم فصدق القول والقيام بالعدل وعمل المعروف والخير واماطة الاذى عن الطريق وافشاء السلام بين الناس ومعاملة الجميع بالقسطاس المبين في البيع والشراء عباده، ومعاشرة الاهل والاقربين والجيران والناس اجمعين بالخير والموده والاحسان الى الفقراء والمساكين وابناء السبيل والفقراء من الطلبه والأيتام والمحتاجين عباده، ومواساتك للمرضى ومساعدتك الأسر المستورة وتصدقك عليهم مما افاء الله به عليك من نعمة عباده كما وان قيامك بما اوكل اليك من حمل عباده، فمن اخذ الاجر حاسبه الله بالعمل، ومن جعل خوف الله نصب عينيه ومن اتقى الله في معاملته والابتعاد عن ما نهى والعمل بما فرضه فقد عبد الله حق عبادته فليست العبادة كما اسلفت في مطلع حديثي ان يقوم المرء المسلم بالصلاة ويؤتي الزكاه ويقوم بالصوم والحج، فالعبادة اذا ان تعمل العمل الحسن والفعل الطيب ابتغاء مرضاة الله ليقال عنك انك عملت كذا وكذا لمجرد التباهي والتفاخر امام المجتمع ليجزل لك عطاء الدنيا وليكال لك الاطراء والمديح بل ان يكون عملك نابع من صفاء ضمير وطهر قلب ونقاء سريره ولتكن مع الله يكن الله معك وتجده تجاهك في كل آن وكل لحظة وحين وهو الذي لا يترك صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ان خيرا فخير وان شرا فشر، كما وان حفظ القرآن وتلاوته والعمل باحكامه وتدبر معاني آياته والدعوة اليه فهي خير عباده وخير زاد يتزود به المرء، فتزودوا من ممركم لمقركم فخير زاد التقوى ومن يتق الله يجعل له مخرجا.

خميس عزام

● مظاهر القدرة الالهية في نفس الانسان ●

مظاهر القدرة الالهية لا حصر لها. انها في كل ما حولنا من محسوسات، بل وداخلنا نحن ايضا.

قال تعالى: «وفي انفسهم افلا يبصرون»!

والمتأمل لذاته في مختلف احواله يرى عجبا. كيف ينام وكيف يستيقظ، كيف تتحرك اعضاء جسده، المختلفة بكل هذا التناسق البديع؟ كيف تستجيب جوارحه لتعليمات عقله، وما هو كنه هذا الجهاز العصبي الرائع الذي ينقل تعليمات العقل الى مختلف الجوارح والاعضاء؟

ان قضية النوم وحدها آية بالغة في حد ذاتها.

وقال تعالى: «ومن آياته منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم من فضله»

ولنقف على كنه معجزة النوم نستشهد بآية اخرى تحمل الايضاح: «الله يتوفى الانفس حين موتها، والتي لم تمت في منامها، فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الأخرى الى اجل مسمى» هذا هو الاعجاز الكامل. انها آية تتكرر كل يوم. آية النوم والاستيقاظ من النوم وما اشبهها بالموت والبعث بعد الموت، وهو ليس شبها على سبيل التقريب ولكنه شبه كامل.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «والله لتموتن كما تنامون، ولتبعثن كما تستيقظون، ولتجزون بالسوء سوءا وبالاحسان احسانا»

هذه هي الصورة العامة لوجه الشبه بين النوم والموت، وان كانت الآية الكريمة تجعل منهما شيئا واحدا:

«الله يتوفى الانفس حين موتها، والتي لم تمت في منامها» انها وفاة كاملة، والا.. من يستطيع ان يحدد اين كان عندما نام!

ان الانسان يلقي بثقله على فراشه، ويغيب عن الوعي في رحلة المجهول، يسلم قيادة رغما عنه الى راحة لا يشعر معها بشيء مما يدور حوله. قد يطوف العالم خلال رحلة نومه، وقد يقابل وجوها لا يعرف اصحابها في دنيا الواقع المحسوس، وقد يحدث بينه وبين اصحاب هذه الوجوه ما ترفضه قوانين الواقع.

قد يحدث هذا كله وقد لا يحدث شيء منه على الاطلاق، فينام كما لو كان حجرا القي في بركة ماء فاستقر في جوفها داخل ظلمات لا يرى منها شيئا. وهو في الحالين عديم الارادة، فليس ما رآه ان كان قد رأى مرتهنا بارادته، وليست عدم رؤيته ان لم يكن قد رأى رهن مشيئته.

ومن اجل ادراك الرعيل الاول لمدى اهمية هذه الاية الكريمة «آية النوم» لم يكونوا يجرؤون على الذهاب لفرشهم الا بعد استحكامات محددة، على المرء ان يتوضأ وضوءه للصلاة، ثم ينام على جانبه الايمن، ويسلم نفسه الى الله، فهو الرقيب عليها ان شاء امسكها، وان شاء اطلقها، وقد استعانوا في آداب النوم بما حدده لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومن المأثور في ذلك قوله عليه الصلاة والسلام عند النوم:

«اللهم اني اسلمت نفسي اليك، والجأت ظهري اليك وفوضت امري اليك، رغبة ورهبة اليك، لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك. آمنت بكتابك الذي انزلت ونبيك الذي ارسلت»

انه تفويض كامل، من عبد يشعر ان روحه في يد الله عز وجل، ان شاء قبضها، وان شاء اطلقها، والنوم على هذه الصورة ليس نوما، وانما موتا، وقد سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم «الموتة الصغرى»

هذا الاحساس مرهف الادراك لحقيقة النوم هو الدافع الى ما يفعله المؤمن فور استيقاظه أسوة برسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عليه ان يردد بمجرد انتباهه وتداركه لوعيه: «الحمد لله الذي احيانا من بعد ما اماتنا واليه النشور»

وما اجمل رؤية آيات الله على صورتها الحقيقية، فان ذلك مدعاة ان يكون العبد في مختلف احواله على صلة وثيقة بالله عز وجل تجعله يفكر الف مرة قبل ان يرتكب ما يعرضه لغضب الله، كما انها تجعله يسعى في دنياه الى العمل الجاد الواعي الهادف.

هكذا منه الأصل

المفكرة الثقافية

اليهودية في الادب اليهودي

لا أريد ان اخوض طويلا في تعريفات الأدب بشكل عام، فلعل كل التعاريف يجمعها قاسم مشترك اعظم يتمثل في أن الأدب مرآة الأمة التي ينعكس عليها طموحها وتفكيرها ونفسيتها، فالأديب يكتب من الواقع الى الواقع، فهو يكتب من خلال رؤيته لنفسه وواقع امته، الى واقع امته حتى يتلائم ما يكتب مع مجموع هذه الأمة، والا فان الادب اذا خلا من ذلك فانه يصاب بالانفصام، ويعتبر بعد ذلك ادبا لا واقعيا بمعنى انه لا يجد من مجموع الامة من ينظر فيه او يعيره اهتمامه.

ولقد قدر لنا بعد احداث لبنان، متابعة ما كتبه الأدباء اليهود عن الحرب اللبنانية، فوجدنا بونا شاسعا بين نظرتنا اليهم ونظرتهم لأنفسهم.

فالمتتبع للأدب الفلسطيني بشكل خاص والأدب العربي الملتزم بشكل خاص والأدب العربي الملتزم بشكل عام، يرى أن الأدباء الفلسطينيين والعرب قد جاملوا اليهود شأنهم في ذلك شأن السياسيين والناطقين الرسميين.

فلعل كلمة يهود أو يهودي لم تستعمل في الادب العربي المعاصر الابندرة بالغة، واذا ما نظرنا الى الادب العربي فاننا نجد الفاظا اخرى تدلل عليهم.

فكثيرون من يقولون بان اسرائيل غير اليهود، ويدعون انه ليس شرطا ان يكون كل يهودي اسرائيلي. وكثيرون من يعتقدون ايضا ان الصهيونية غير اليهودية، وليس بالتالي كل يهودي صهيونيا، ولعل كلمة الصهيونية والاسرائيلية تروق لليهود اكثر من اسمهم الحقيقي وذلك نتيجة لما لحق بلفظة اليهود من صفات ونعوت تدلل على المذلة والحقد والضغينة الخ.

ولعلنا نحن قد - عز علينا كثيرا - الا أن نطلق عليهم الصفات والاسماء التي يحبون، ونتجنب ذكر الأسماء التي تذكرهم بحقيقتهم وبحقيقة ما في نفوسهم منذ القدم.

وبمقارنة سريعة بين ادبنا المعاصر والأدب اليهودي الحديث، نرى أن أدبنا انساني أكثر مما يجب، ومجامل أكثر من مجاملة الخائف وعاجز عن نقل الواقع والتحاور معه، تماما كعجز رجال السياسة في وضع اسس وقواعد وبيانات لاتحتمل الا معنى واحدا، وذلك نتيجة حتمية للنفسية العربية التي لا تعرف ماذا تريد بالضبط والى اين تريد التوجه بالتحديد.

بينما اذا نظرنا الى الادب اليهودي فاننا نرى وضوحا ظاهرا في الادب المنعكس عن نفسيتهم، ونرى وضوحا في رسم صورة الواقع ووضوحا في نظرتهم للمستقبل.

فلم اقرأ لشاعر يهودي بعد احداث لبنان الا ووجدته يعبر عن حقده، وحقد كل اليهود تجاه الفلسطينيين اولا وتجاه العرب ثانيا، فهو يصر على الذبح والتدمير والقتل، فلا تكاد هذه الالفاظ الدالة على الوحشية المعششة في نفوسهم تخلو منها اية قصيدة، فهي موجودة في كل جملة وفي كل فكرة.

بل هناك اصرار على قتل الاطفال والنساء وتدمير كل شيء، انطلاقا من مفاهيمهم الأولية، وهي ان وجودهم لا يكون تاما بوجود غيرهم، فتراهم يصرون على ابادة الاخرين، حتى يتحقق لهم وجودهم.

والا فما معنى قول احد شعرائهم ان امه عاتبته لانه عاد من أرض المعركة ولم يحمل لها رأسا بشريا؟! ان امه غير سعيدة بعودته من المعركة سالما، نظرة كل ام في الدنيا، فهذه ليست سعادتها وانما سعادتها ان يعود ومعه رأس عربي مقتول، لأن رؤية الجماجم تلائم النفس اليهودية وتفرحها.

وبعد فهل لأدبائنا ان يتعاملوا مع أدبهم بجرأة فيكتبون من الواقع، اعتقد ان صدق الكلمة ضرورة تلح على الأديب الذي ينتمي لأمته، ولذا فانه من الضرورة أن لايكون الأدب مصابا بانفصام شخصيته أو يعيش بشخصيتين.

محمد ضمرة

أدب الطفل ومشاكل كتابته

الكتابة للطفل بجميع أشكالها، كالقصة، والمسرحية، والشعر، والتراجم، والكتب العلمية المبسطة لا تتأتى الا عن امتلاك قدرات تفوق قدرات الكاتب العادي. لأن أدب الطفل هو للطفل وليس للكبار. وهذه الحقيقة يجب على كل كاتب أن يضعها أمامه اذا ماحاول الكتابة للطفل، لما يتطلبه هذا الأدب من مشقة وعناء في سبيل التغلب على كافة المشاكل التي تعترض طريقه، وهذه المشاكل هي على النحو الآتي:

اولا مشكلة اللغة:

قد لايحتاج الكاتب الذي يكتب للكبار الى الوقوف كثيرا عند اللغة التي سوف يخاطبهم بها بل ان لكل كاتب أسلوبه الخاص ولغته الخاصة، الا أنه اذا حاول الكتابة للأطفال فأن اسلوبه الخاص سوف لايجدي في مخاطبتهم. لذلك عليه أن يكتب باسلوب الأطفال، باللغة التي يفهمها الأطفال. ومن الصعوبة بمكان على كاتب تعود على استعمال لغة الكبار أن يتحول فجأة ويكتب للصغار. فالطفل - لبنة طرية - لم يمتلك بعد قدرات الفهم والادراك التي يمتلكها الكبار، لذلك علينا أن نخاطبه بلغة يفهمها وتناسب عمره ونموه. فمثلا في غير المناسب أن نقول للطفل: (لا تتشبث بالكذب) يمكن أن نكتب له: (لاتتعلق بالكذب او لاتكذب)، والأحسن أن نكتب له: (الكذب صفة غير جيدة). ومن الأفضل أن نكتب للطفل: (جلس الكلب) بدلا من التعبير: (أقعى الكلب)

والصعوبة ليست صعوبة كلمات فقط، فالجمل يجب أن تكون معبرة بسيطة. فالجمل المعقدة والمركبة والمقلوبة تعتبر أعلى من مستوى (الطفل العادي). فالطفل لا يفهم جملة مثل: (كانت الحرب مشبوبة الأولى).

ويجب على الكاتب أن يقتصر في استخدام المترادفات حينما يختار رأي مادة للقراءة كما يجب تجنب استخدام المصطلحات بين الأقواس، فعادة تفضل الكتابه البسيطه المباشرة الحيه.

ثانيا مشكلة السن (العمر)

وهذه أيضا من المشاكل الكبيرة التي تعترض الكاتب، والتي يجب أن يعتني بها. فعليه أن يقدر عمر الطفل الذي سوف يكتب له، ثم يلتزم بالكتابة في اطار هذا العمر، فان لكل عمر او مرحلة من حياة الطفل خصائص معينة، تناسبها لغة خاصة وموضوعات خاصة

وتكمن خطورة تقدير السن عندما يكون هناك عمر عقلي وعمر زمني للطفل، فمثلا الطفل الذي عمره ست سنوات لا يستوعب الكتابة الموجهة الى طفل في سن العاشرة، وعلى العكس فقد يكون هناك طفل عمره عشر سنوات ولكن لا يستطيع أن يستوعب الكتابة الموجهة الى طفل عمره ست سنوات وبناء على ذلك فان على كاتب أدب الطفل أن يضع نصب عينيه أن للطفل عمرا زمنيا يختلف عن عمرة العقلي. وهذه مشكلة لا يمكن حلها الا بالاعتماد على نتائج دراسات التربية. وهكذا يتحمل الكاتب ما يتحمله من المشاق.

ومما سبق وضح أن لكل مرحلة من حياة الطفل تحتاج الى لغة خاصة، وموضوعات خاصة بيد أن تحديد فوارق زمنية بين كل مرحلة مسألة صعبة، ومن المستحيل أن نتجنب التداخل بين المراحل المختلفة.

ثالثا مشكلة ثقافة الطفل العربي:

ثقافة الطفل العربي لم نصل بها بعد الى مرحلة تتقبل الأدب المخصص لها. فقد يكتب أديب قصة ويتوقع أنها مناسبة لمرحلة السن المبكرة من حياة الطفل، واذا كان فعلا توقع الكاتب في محله فقد تجد أن ثقافة هذه المرحلة لم تتكون بعد لاستقبال القصة، من حيث مضمونها وأسلوبها. لهذا يتحمل كاتب أدب الطفل العربي أمرين: تكوين ثقافة الطفل العربي اولا، وتلبية احتياجات هذه الثقافة ثانيا. ولو تحملت المكتبات العربية الأمر الأول لاستطاع الكاتب أن يبدع في المجال الثاني.

رابعا مشكلة الموضوع:

من الصعب تقدير الموضوع الذي يناسب مرحلة معينة في الطفولة، وكاتب أدب الطفل لا يستطيع أن ينجح في اشباع كل حاجات الطفل حتى يتبين بوضوح نوع الشخصية التي يريد أن يبلغها الطفل، والتي تناسب هذا العالم الحديث الذي نعيش فيه. ومعنى ذلك أنه لابد له في أن يتعرف على الشخصية الانسانية التي يتطلبها هذا العصر الحديث، ولا يستطيع الانسان ان يكون مواطنا صالحا متكيفا أحسن التكيف لهذا العالم الحديث، الا اذا اكتمل نموه من جميع النواحي. فمن الواجب أن يكون سليم الجسم مثقفا واعيا لما يدور حوله، خصب الخيال، متزن العواطف، ذا مثل عليا، ذا روح تميل الى المخاطرة محبا للتعاون. ومثل هذا الشخص يقضي حياته سعيدا ويقوم بدور فعال فيها، بعد أن تحرر من المخاوف الواهية، ولم يجر وراء أهداف زائفة، وصارت عنده القدره على أن يصمد للطمات العصر، وما قد يصادفه من انواع الفشل.

وأدب الطفل يستطيع أن يلعب دورا كبيرا في ايجاد هذا الشخص الذي يتطلبه العصر الحديث بشرط أن لا يكون تكرارا لما تقوم به المدرسة التي تحرص على تزويد الطفل بالمعلومات المدرسية، أو تهيئه لمهنة أو عمل فمن الممكن أن يساهم أدب الطفل في غرس القيم الحميدة في نفس الطفل والتي يستهديها في حياته، والثقة بالنفس، والايمان بالحياة، وتعوده كيف يتعاون مع غيره من الزملاء. وما أحوج طفلنا اليوم لمعرفة تاريخه وطبيعة صراعه مع العدو الصهيوني.

وكتاب الأطفال ممكن أن يعالجوا هذه الموضوعات في كتب الأطفال سواء كانت في شكل قصه، أو شعر، أو مسرحية .. الخ. على أن يراعوا مراحل نمو الطفل. وأن يقدروا المناسب لكل مرحلة من حيث اللغه والمضمون. وفي هذا المضمار يقول مفيد نحله في مقاله المنشور في جريدة الجزيرة عدد (٣٨٦٤) تحت عنوان: «كيف نكتب للأطفال»: (فالمرحلة المبكرة الأولى التي تبدأ من سن ثلاث الى خمس سنوات تعتمد الطريقة الواقعية في الكتابة، لأن اطفالنا في هذه المرحلة يتحسسون واقعهم بصدق.

ويحلمون كثيرا لتحقيق أمانيهم في امتلاك كل شيء.. وفي المراحل الاخرى يبدأ الطفل من سن خمس سنوات الى سبع سنوات يتعرفون على واقع جديد ... ومن هنا لا بد للكاتب اعتماد الطريقة الخيالية في الكتابة ولكن ضمن حدود دائرة معارف هؤلاء الأطفال، وفي المرحلة التي تلي (أي من سن ثماني سنوات الى اثني عشر عاما) يكبر الأطفال... وتكبر معهم طموحاتهم، وعليه فان كتاب الأدب للأطفال مطالبون باعتماد طريقة المغامرة والتضحية في الكتابة... وتبقى المرحلة الأخيرة التي تبدأ من سن اثني عشر عاما الى خمس عشرة سنة ولابد أن يهتم كتابنا في هذه المرحلة باعتماد الطريقة المثالية..)

هذا أهم ما أورده مفيد نحله في مقاله آنف الذكر. وقد ذكرتها هنا لتبيان أن لكل مرحلة موضوعا يناسبها، وليتبين القارىء أن كاتب أدب الطفل يتحمل عبئا كبيرا لتحقيق ذلك. وكمثال: نقول أن قصص روضة الهدهد تصلح للمرحلة ما قبل الأخيرة. هذا من حيث المواضيع التي تتناولها. اما أسلوبها ولغتها في الكتابه فهذا بحث آخر لاعلاقة له بموضوعنا

خامسا مشكلة الكتب العلمية المبسطة:

وهناك نوع آخر من الموضوعات هو الموضوعات العلمية، اذ تفتقر مكتباتنا الى كتب علمية مبسطة موجهة للأطفال، وأن أغلب ماهو موجود فيها مكتوب بلغات غير العربية والمترجم منه قليل. لذلك ندعو كتابنا الى تزويد مكتبة الطفل بالكتب العلمية المبسطة سواء بالتأليف أو الترجمة.

والحقيقة أن التأليف في هذا النوع من الأدب ربما يعتبر من أصعب الأمور التي تواجه كاتب الطفل. فلو أراد أن يبسط العملية التي تصنع بها (التاكسي) (الحافله) فانه سوف يواجه العديد من المشكلات مثل: عدم مرونة المصطلحات العلمية وصعوبة تغييرها أو استبدالها، القدر من الشرح الذي يستطيع أن يوضح للطفل عملية تصنيع (التاكسيات (الحافلات). وهنا لابد من أن يختصر قدر الامكان وباسلوب لغوي سهل في الوقت الذي تكون فيه المادة العلمية لا تسمح بذلك كما أن هذا النوع من الكتب يتطلب من الكاتب العديد من الرسومات والصور التوضيحية المناسبة للأطفال.

سادسا: مشكلة النشر:

وهذه المشكلة من اكثر الأمور تأثيرا على حركة أدب الطفل، اذ تفتقر البلاد العربية الى العدد الكافي من دور النشر المتخصصة بأدب الطفل - وخير مثال على ذلك الأردن - وذلك يرجع الى ما يعتري ادب الطفل من مواصفات ومقاييس يجب التقيد بها، مثل الطباعة الجيدة، والأحرف الكبيرة، والأغلفة الجذابة، والألوان المناسبة، والتعاقد مع رسامين بارعين، الى غير ذلك من مواصفات تتطلبها كتب الأطفال.

والنشر من أصعب المشاكل التي تواجه كاتب أدب الطفل بالرغم من أنه يتحمل - في معظم الأحيان - القيام بكافة العناصر والمواصفات التي تتطلبها قصة لطفل، او تلك التي يتطلبها كتاب علمي مبسط لطفل، فهو الذي يؤلف وهو الذي يتحمل تكاليف الرسم والتصوير.

والمكان المطبوع من الصفحة يجب أن يكون اكثر وضوحا وأقل مساحة وأفضل طول للسطر هو اربع بوصات، ومن المستحسن زيادة استخدام الصور على شرط أن تكون هذه الصور وظيفية ومرتبطة بالنص وتعبر عنه. ان مجرد تضمن الكتاب لصور جميلة من أجل الصور لايفيد، الى جانب أنه يجذب اهتمام الأطفال بعيدا عن موضوع القراءة. والكتاب الجذاب المرضي للأطفال - في مرحلة ما - من ناحية التنظيم سوف يكون أيضا جذابا ومرضيا لأطفال المرحلة السابقة. هذه أهم مشاكل كتاب - أدب الطفل - وبسببها لايتشجع معظم كتابنا العرب على خوض غمارها، وبسببها لم يستمر بعض كتاب أدب الطفل في الكتابة، وهناك سبب آخر هو أن الكتابة في أدب الطفل لا تشبع رغبة بعض الكتاب وخاصة اولئك الذين يميلون الى كتابة البحث العميق او المقالة العلمية، أو الذين يرغبون مخاطبة الكبار ويبحثون عن الشهرة بينهم فيعتقدون أن كتاب الرواية او القصة القصيرة او الشعر هي طريقهم الوحيد لذلك، متناسين عالم الصغار الاسلس قيادة والأحسن مواتاه وقبولا.

صالح محمود القاسم

وقفة

«المدى الثقافي»... والمغامرة المحمودة

كان امرا مسلما به، بازاء الركود الذي تمر به الدوائر والمؤسسات المعنية، وغيبة الدوريات الثقافية، انما يستشعر الكتاب في الاردن ضرورة ايجاد منبر او منابر بديلة، تكون متنفسا للحياة الادبية والفكرية فليس من المعقول ان يمور واقعنا بكل هذه القوى والفاعليات الثقافية، وان تقوم فيه ثلاث جامعات وعشرات المعاهد العليا، ثم لا يجد هذا كله صداه المنتظر وصوته الجدير به، او يمتلك وسائل الاتصال اللازمة، سواء أكان ذلك عن طريق المذياع او التلفزيون او الصحيفة او المجلة المنتظمة الصدور ان ذلك اذ كان انما يشير الى ان بعض المسؤولين في واد والحركة الفكرية في واد آخر اي انه يشير الى شرخ كبير يجب العمل على ترميمه بكل ما يمكن من سبل الاستنهاض والتنادي واستنفار الطاقات، وان كنت احسب ان هذه وحدها لا تنفع ما لم تكن هنالك استراتيجيات ثابتة لدى الجهات المعنية بالثقافة والمثقفين، تضمن لها سلامة التوجه في المسار الصاعد الذي يشهده واقعنا الثقافي..

لقد آثرت البدء بالحديث عن هذا الهم الثقافي الثقيل لأجعل من ذلك منطلقا لحديث آخر لابد ان يدور بيننا اليوم او غدا، فنحن في الاردن نمتلك حجما ووزنا ثقافيين ليسا بأقل من حجمنا السياسي في الوطن العربي، وحضور ادبائنا ومفكرينا في العالم العربي حضور مشهود ورائد. بل ان كثيرا من المجلات الادبية والمؤسسات ومراكز البحوث تقوم على جهود بعض ابنائنا المنتشرين في العالم العربي او في اوروبا وامريكا. ومعنى هذا ان باستطاعتنا اصدار دوريات ثقافية ممتلئة فكرا وادبا وتحليلا واصدار سلاسل من المطبوعات المتميزة على غرار (عالم الفكر) و (عالم المعرفة) الكويتيتين. ولكن هذا لن يتم تمامه ما لم نجعل المبادرة الفردية والجماعية هي اساس العمل وما لم نترك الاعتماد على الدوائر الرسمية ونركز على المؤسسات الشعبية والافراد. وليس ببعيد عنا ما قام به المرحوم «البير أديب» والدكتور سهيل ادريس، اللذين اصدرا «الاديب» و «الآداب» بجهود فردية كان ضمانها الوحيد هو بعد النظر والحماس الثقافي المنقطع النظير، كما ان تجربة مجلة «الرسالة» التي انشأها الزيات شاهد آخر على ما نذهب اليه، فقد كانت منبرا للمفكرين العرب في مصر والشام والعراق، واثمرت مالم تثمره عشرات المجلات الحكومية التي مات اكثرها في مهدها، اما موتا ادبيا او موتا فعليا اقتضى الترحم او اللعنة او اقتضاهما معا!!

وان ما نود ان نخلص اليه هو صدور مجلة ثقافية جديدة لا عن مؤسسة ولا عن دائرة او وزارة بل بجهد فردي لأديب بعينه انما توحي بكثير من دواعي الثقة وتعكس حياة موارة تريد ان تعبر عن نفسها وتترجم آمالا طالما كانت هاجسا ملحا لدى الكثيرين.

انها مغامرة بلا ريب وانا ادرك ان الصديق الشاعر الشعبي (نايف ابو عبيد) قد لا يمضي الى اكثر من بضعة اعداد، او قد يضطر لبيع منزله الذي قضى عمرا لانشائه في سبيل الاستمرار باصدار «المدى الثقافي» الغراء بيد ان ذلك كله مما تحتمله النفس ومما تسيغه اذا كان وراءه ما يمكن ان ينهض بهذا الوطن وان يجعل اسمه مسموعا وصوته عاليا.

ان «المدى الثقافي» التي صدر عددها التجريبي في «اربد» قبل ايام وحمل عبئها «نايف ابو عبيد» وتأبط «خيرها» الذي نرجو ان يكون وفيرا انما هي امانة في اعناقنا جميعا.. لله، وللوطن معا.. وليس تأبى النفوس الحرة حمل الامانات..

ابراهيم العجلوني

الأرض الطيبة

مسرحية: عبد الجبار أبو غربية — عرض وتقديم: عمر شبانه

الحركة المسرحية في الاردن تكاد تكون حركة ناشئة بالنظر الى ما حققته على صعيد المستوى الفني خلال فترة ليست قصيرة من مسيرتها المتعثرة بسبب حجم التحديات والحواجز التي كان عليها ان تتصدى لها وتتجاوزها.

والحركة المسرحية شأنها شأن كافة النشاطات الثقافية والادبية عندنا - تعاني العديد من المشاكل. فعلى صعيد النشاط المسرحي، نجد عدة هموم اساسية يعانيها هذا اللون من النشاط، من مثل قلة اوندرة النصوص - المحلية - قد تدفع بالحركة المسرحية - المحلية - خطوات هامة وجريئة الى الأمام وعلى طريق خلق نشاط متميز له قيمته، بمشاركة عناصر المسرح الأخرى التي ينبغي توفرها مثل دور العرض المسرحي المتخصصة والتي يمكنها استيعاب ما يقدم، ومثل توفير الامكانات المادية والفنية القادرة على دفع الحركة الى الأمام. كل هذه العناصر متضافرة، لو توفرت بالشكل والقدر المطلوب بامكانها ان تخلق حركة مسرحية نشيطة، ومتميزة على مستوى محلي وعربي، وهذا يحتاج الى تضافر جهود المؤسسات الخاصة مع جهود دائرة الثقافة والفنون والتي ينبغي ان تخصص المزيد من الاهتمام والدعم لهذه الحركة.

المسرح الوثائقي السياسي

من الصعب على الكاتب أن يقدم عملا - أي عمل - وثائقيا سياسيا دون الوقوع في المباشرة والتقريرية، والصراخ والشعارات ولعل من المهم جدا ان ينتبه الكاتب الى أن المسرح الوثائقي - السياسي لا يعني التسجيل الحرفي المباشر للاحداث التي يتصدى لمعالجتها، والواقع أن هذا ما وقع فيه الكاتب عبد الجبار ابو غربية في معالجته لاحداث مسرحيته (الارض الطيبة) التي نقوم بعرض لها فيما سيأتي. اذ ليس المطلوب منه - من الكاتب - أن يؤرخ لاحداث معينة، بقدر ما هو مطلوب منه ان يتصدى لها بالتحليل والتوضيح ومن ثم الوصول بنا الى نتائج يعتمد في رؤيته لها على رؤية الفنان واستظهاره واستكشافه وتنبؤاته لما سيجيء في المستقبل.

الأرض الطيبه

ومسرحية الأرض الطيبه التي قدمها لنا - في كتاب - الصديق عبد الجبار ابو غربية، هي من المسرح الوثائقي - السياسي كما يقول الكاتب في مقدمته للكتاب. وكما يقول ايضا «كتبت مسرحية الارض الطيبة بعد اتفاقية سيناء التي وقعها السادات تلك الاتفاقية التي تلت حرب اكتوبر (تشرين اول) ١٩٧٣ والتي كانت سببا رئيسيا لاسقاط الورقة الرابحة التي حصلنا عليها من خلال النتائج العظيمة التي تلت انتصارنا المجيد بتلك الحرب. وتقدمت بهذه المسرحية الى دائرة المطبوعات والنشر لاجازة طباعتها.. قبل التوقيع على اتفاقيات كامب ديفيد بثلاث سنوات كاملة».

إذن فهذه المسرحية تعالج فترة من أهم الفترات التي تمر بها قضية العرب بشكل عام والقضية الفلسطينية بشكل خاص - تلك المرحلة التي كانت بداية للتنازلات بعد أن صمم السادات على الانحراف عن نهج الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ليجر مصر الى ساحة المفاوضات المذلة، لتصبح خادما للمصالح الامريكية في المنطقة، وهذا ما حدث فعلا في اتفاقيات كامب ديفيد والحقيقة ان هذا الموضوع هو هدف الكاتب الرئيسي في المسرحية، اذا ما تاكدنا من أنه كتب المسرحية قبل اتفاقيات كامب ديفيد - كما يشير هو في المقدمة. فالمسرحية المكونة من ثلاثة فصول، والمكتوبة باللهجة العامية تبدأ من حدث هام جدا هو اختطاف معلمة من قرية (وادي النار) التي تجري فيها احداث المسرحية، والتي لم يعطها الكاتب اي ملامح خاصة تشير الى خصوصيتها، وانما تركها بصورة تشير الى أي بلد عربي، أو الى كل البلدان العربية. بعد اختطاف المعلمة (سعاد) يدعو مختار القرية (الشيخ فواز) الى اجتماع لأهالي القرية للنظر في قضية المعلمة (المخطوفة) والتي يتضح أن جماعة (أبو صابغ) هم الذين قاموا بعملية الخطف. تجتمع القرية ويحدث صدام بين (الشيخ فواز) و (أحمد) الشاب المثقف الذي يبدو - في طرحه لاسلوب الرد على جماعة أبو صابغ - يساريا او لنقل ان موقفه هو الاقوى امام اهل القرية. يفض الشيخ فواز الاجتماع ويؤجله الى اليوم التالي في اليوم التالي يحضر الشيخ فواز ومعه (المستر طومسون) لحضور الاجتماع،

الأرض الطيبة

مسرحية د. عبد الجبار أبو غربية

ويعترض اهل القرية اولا على حضور «الاجنبي» ثم يوافقون ضمن شروط. ويتضح لنا فيما بعد أن هذا (الغريب) انما جاء ليقنع أهل القرية بالتفاوض مع (أبو صابغ). ويحمل معه مشروعا لحل القضية من قبل (هيئة القرى المتحدة). ولكن المشروع ينسى أن (ابو صابغ) مغتصب لجزء من ارض القرية قبل اختطاف (سعاد)، وانه يريد ان يساوم اهل القرية فمقابل ان تعود سعاد يجب ان يتنازل اهل القرية عن الجزء المغتصب من ارضهم وهنا تبدأ المسرحية تأخذ بعدا دراميا هاما. ولو انه فنيا لم يكن على مستوى الحدث. يرفض احمد، ومعه اهل القرية. هذا المشروع من حيث المبدأ، لنكتشف فيما بعد ان الشيخ فواز قد وافق على هذا المشروع بل انه قد سار فيه خطوات بعيدة ووصلت حد التوقيع على اتفاق مع (أبو صابغ) ينص هذا الاتفاق على عودة سعاد مقابل تنازل من أهل القرية عن ارضهم المغتصبة

ويكشف احمد دليلا لاهل القرية على ان جماعة الشيخ هم قاتلوه. وتشتد كراهية اهل القرية ونقمتهم وحقدهم على الشيخ ويهددونه بأن (يومه قريب.. جدا) وتتعقد الاحداث بطريقة اكثر مأساوية حين تعود سعاد الى اهلها وقريتها ولكن... مشوهة، ساقها اليمنى مبتوره، منكوشة الشعر، هزيلة الجسد.. الخ لتنتهي المسرحية بأغنية ينشدها شاب من شباب القرية ثم اغنية من مذياع القرية

ماذا تقول المسرحية؟

إذن ماذا اراد الكاتب ان يقول؟ المسرحية سياسية وثائقية ولا تحتمل التفسير خاصة بعد الاشارة التي وضعها الكاتب في مقدمة الكتاب الرموز فيها واضحة ولايمكن ان تترك مجالا للقارىء ان يخمن الى من يشير الرمز الغلافي في المسرحية. فالشيخ فواز وقع الاتفاقية مع (ابو صابغ) باشتراك (المستر طومسون). وكل هؤلاء معروفون او لهم معادل موضوعي على أرض الواقع، أحمد عدلي، هند.. ايضا يشكلون انعكاسا للحركة التي ناهضت ما يمثله الشيخ فواز في الواقع بناء عليه، هل حاولت المسرحية كتابة الواقع المأساوي الذي عاشته المرحلة الحرجة المشار اليها في احداث المسرحية مرحلة ما قبل وخلال توقيع اتفاقيات كامب ديفيد - دون اي اضافة او نقصان؟ وبذلك تكون حتى قيمتها كوثيقة ناقصة فكيف بها كعمل فني ينبغي عليه لاان يقول الواقع كما هو بل ان يتجاوزه ليقول رؤيته الخاصة التي تميز اي عمل فني عن اي عمل فني من جهة، وتميز العمل الفني عن العمل الصحفي من جهة اخرى؟

ولكن وقبل المضي في هذا الطرح ينبغي ان نتذكر ان الكاتب اشار في مقدمة الكتاب الى ان «المسرحية قد كتبت قبل اتفاقيات كامب ديفيد بثلاث سنوات كامله»، وهذا مع ان المسرحية لم تنشر الا في نهاية العام ١٩٨٢ على ان احداث المسرحية تشير بشكل واضح الى انها قد كتبت بعد الاتفاقيات ويبدو ذلك في التطابق الحرفي بين مضمون اتفاقيات (كامب ديفيد) وبين الاتفاق الذي وقع عليه الشيخ فواز (شيخ قرية وادي النار) هذا التطابق الذي يجعلنا نشك في انها قد كتبت بعد، وليس قبل، الاتفاقيات ولكن واذا ما اخذنا بمقولة الكاتب، وقلنا ان المسرحية قد كتبت قبل الاتفاقيات، فان المسرحية تكون ذات قدرة خارقة على كشف الغيب والتنبوء، بحرفية بما سوف يحدث - بعد ثلاث سنوات من كتابتها - وهذا يخرج بها ويخرجها من مجال الوثائقية كما اعتقد.

ولكن هذه العيوب، لاتمنع من القول ان الكاتب قد قدم عملا مسرحيا نجح فيه بتقديم واقع مأساوي بطريقة مأساوية وان كانت لم ترتفع الى مستوى الحدث الواقعي. وقد نجح ايضا باستعمال الاغنية الى حد ما بما يتناسب مع الحدث الذي يعالجه ولو انه - احيانا - كان يستعمل الاغنية في غير مكانها وبما لا يؤدي اي وظيفة في العمل. الان الاغنية قد اغنت الحدث وساعدت في تعقيده في اكثر الاحيان وهذه من الحسنات التي تسجل للمسرحية.

قراءة في ديوان: «ويبقى الدم ساخنا!!» للشاعر محمود الشلبي

بقلم: هاني نصرالله

كم تغيرت ملامح الخطوط بين شعر العرب وشعرائهم في هذه البيد الممتدة على خريطة الوطن العربي...

فمن ذلك الشاعر الملتف بكوفيته على ظهر ناجيته او الواقف على الرسوم الدوارس لمرابع الحبيبة الظاعنة سحرا الى حيث يرتأي شيخ القبيلة.. الى شاعر يحلم بالسنابل وراء قضبان سجنه او المنفي في بلاد التيه حاملا زوادة الاماني المترعه بالهموم والاحلام.

ها انا ذا مع محمود الشلبي في ديوان «مايزال الدم ساخنا» اقف على شاهدة القبر، قبر امه التي قضت كمدا قبل ان يتحقق حلمها بمرأى ولدها الاسير في سجن نفحه. ولست ادري اي حزن يقف وراء الدمعتين: الموت في شكله الطبيعي ام الموت في شكله المعاصر وراء قضبان الاحتلال في زمن البنادق الملجمة.

وبين الدمعة والحلم مسافة تمتد في سماء الوطن براية ممهورة بالدم والقرنفل كما يراها الدكتور محمود الشلبي. وبوابة موسومة بالعشق والولادة في احدى عشرة قصيدة متوهجة بالحزن والعشق والحلم المتبادل بين الشاعر والوطن قالها في النصف الثاني لعقد السبعينات.

***

واذا كان الشاعر ـ على غير عادة الشعراء اختار ان يصوغ أهداءه في مقطوعتين نثريتين بعنوان: دمعتان على شاهدة القبر، ومسافة الحلم، فان قصائده اخذت قسماتها على وجه العموم هذه الملامح الممتدة بين الدمعة والحلم سواء في نجواه الى الحبيبه من خلال «العشق السري» او في حديثه لزميليه خليل العبويني والشهيد عبد الرحيم محمود او ترانيمه عن وطن المحبنة والموت وطن المسره والمجرة والبنادق والبيارق والمحاقل والقوافل.

***

وجد احد شعراء بني الحارث نفسه ذات يوم اسيرا في مكة مشدودا لسانه بنسعة كي لا يخاطب الركبان الغادية الى اليمن مستغيثا بمن يفك اسره، ووجد المتنبي نفسه يلاقي العديد او العديد يلاقيه فردا بلا اخيه فكيف بالشلبي يرى اخاه في قبضة الاحتلال يلقفه من سجن لآخر وتمر عليه الاعياد وبينه وبين خلانه حراب المحتلين!

«ياصوتي الراحل عبر محطات
الحزن توقف....
فالعالم يبكي...
والوطن الغالي يندب كل الاسماء
المشهورة في التاريخ
وكل الاسياف المسلولة
كل خيول الصحراء
ويذبح عند ختام الامر
على اسم الله!
(ص ٣٠)

لقد تدخلت في دماء الشلبي الساخنة خطوط الماضي والحاضر بحلوها ومرها اختلطت دموعه مع دموع الخنساء على صخر ووجع المتنبي في بيدائه.. دماء ابطال العرب في معاركهم الخالدة ترتسم امامه على «الجسد الممدود على طول الوطن العربي» وعوسج السهل والشومر البري في سهول فلسطين ينوح مع نخيل الحجاز مرددا: «هذا

السفر الموجع في
حنين الفارس للخيل العربيه
والنزف المتساقط مني
دمع «الخنساء» على «صخر»
ودماء الفرسان المهدورة في
البرية!
(ص ٣٥)

هذا التفاعل المختمر يشد القارىء للديوان من خلال شريط ساخن يربط الفروع بالاصول والاوراق بالجذور، فاذا فان الشاعر في يافا تذكر الحجاز واذا ممثله سفن الغربة عبر مرافىء التيه تذكر صهيل الخيل في بوادي الشام... واذا اسرج حصانه مع عقبة بن نافع وطارق بن زياد في مغارب الوطن ردد بكل حنجرته مع «جيش الفقراء»:

«اننا قلبان في رمح
تخبيه الزنابق
ونشيد طرزته الريح يوما
فوق طيات البيارق
انها الايام تمضي
ونطيل الرمح رمحا
والبيارق.
والاناشيد تغنيها البنادق»
(ص ٤٧)

ورغم الاحباط والتمزق الذي يحتل مساحة شاسعة في معظم الدواوين التي صدرت مؤخرا ـ من هذا التناقض الفاجع في هذا الزمن العربي الرديء والذي عبر عنه شاعرنا بقوله:

ضجت هذي الصحراء العربيه
حزنا.. عربا... بترولا... قاتا
وطحينا
وتحول ماء البحر المتوسط
في اوجهنا طينا
(ص ٤٣)

يظل الشاعر يجدد الامل والحلم ويدعو الى السير قدما بلا يأس:

«فانتفضي
لا شيء سيحجب مد الصوت
او تخيف ذاكره الاشياء، الوجع
الانسانس
حرارة نبض الوقت
فانتفضي
يا ايتها الدنيا
انتفضي... انتفضي
.»

اجل لاتموت الكلمة ولايصبح الدم ماء وان طال المدى فمن قال ان دعوة للانتفاضة في خاطر شاعرنا قبل بضع سنين يترجمها شعبنا في الارض المحتلة ممارسة يومية من خلال حرب الحجارة كأنما يردد مع الشلبي:

هذي الارض تظل لنا
ـ نحن الشعراء ـ
ولقافلة الابطال
وللاطفال
وللشهداء.
(ص ٤٥)

وكما هو عميق هذا الحزن في قلب الشاعر المضمخ بالجراح النازفة فانه حزن الغضب الذي يدق الابواب في كل مكان ويجمع الشتات ويوحد الصفوف امام الحراب التي تحاول محو معالم الوطن في انتظار «المطر العربي» الاتي ليطهر كل الارض...

«يا حزني الغاضب
دق جميع الابواب الموصدة
في وجه كرامتنا
وامنح شجر الزيتون الثمر
الرافض
غير خارطة يرسمها صهيوني
بالخوذة والحربه
فوق سطوح منازلنا
طهر بالمطر العربي
الجوع، الخوف، الجثث الملقاه
على كل مداخلنا
انت الحزن الغامر احداق الاطفال
بماء الفرح الآتي
من عين الثورة
والطالع بيرقه نصر
فوق جواد محاربنا.

واذا جاز لي القول بان كل ديوان هو موجه قصيرة موجهة تحمل نبضات الشاعر افكاره وأحاسيسه وتمخر عبر الافاق ليلتقطها مستقبل على الطرف الآخر فيتفاعل بها مشاركا الشاعر هذه العواطف والاحاسيس والافكار فلا اجد ما اصف به هذا الديوان الا ان اقول:

« انك الصوت الذي يوقظ
هذا الصبح فينا
والاناشيد التي تحفظها كل
البنادق
انك النخل الذي يأتي مع الرمل
الى يافا
ويلقي ظله فوق البيارق».

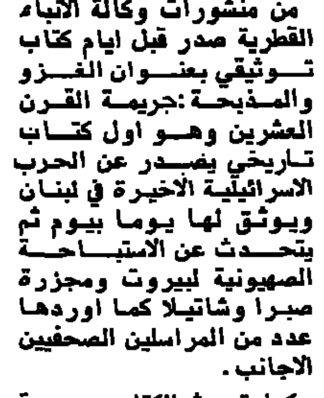
اصدارات جديدة

الغزو والمذبحة جريمة القرن العشرين

من منشورات وكالة الانباء القطرية صدر قبل ايام كتاب توثيقي بعنوان الغزو والمذبحة :جريمة القرن العشرين وهو اول كتاب تاريخي يصدر عن الحرب الاسرائيلية الاخيرة في لبنان ويوثق لها يوما بيوم ثم يتحدث عن الاستباحة الصهيونية لبيروت ومجزرة صبرا وشاتيلا كما اوردها عدد من المراسلين الصحفيين الاجانب.

كما يتحدث الكتاب عن مهمة فيليب حبيب ابان الغزو وبعده وعن الجهود الدولية التي بذلت وما تزال من اجل التوصل الى حل للمشكلة الفلسطينية ولانهاء الغزو الصهيوني للاراضي اللبنانية.

وقد قدم لهذا الكتاب وزير الاعلام القطري الاستاذ عيسى الكواري كما قدمت له منظمة التحرير الفلسطينية بكلمة موجزة كتبها مسؤول الاعلام الفلسطيني الموحد.

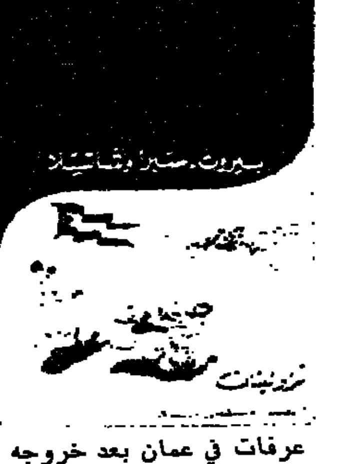


ان هذا الكتاب هو اول جهد يؤرخ باليوم والساعة لأبشع حرب صهيونية واكثرها شراسة بدءا من مقتل السفير الصهيوني في لندن وانتهاء بخروج المقاومة الفلسطينية من بيروت ثم احداث المجزرة الرهيبة التي رتبتها اسرائيل ونفذتها عصابات الكتائب اللبنانية.

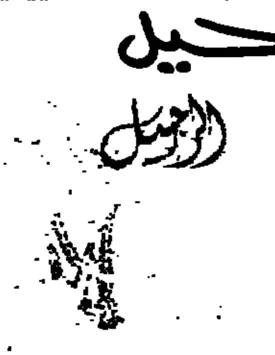
المذبحة بيروت ـ صبرا وشاتيلا

صدر في عمان قبل ايام كتاب جديد عن حرب لبنان ومذبحة صبرا وشاتيلا من اعداد الزميل عبدالحفيظ محمد رئيس تحرير مجلة اخبار الاسبوع.

يقع الكتاب في ١٢٧ صفحة من القطع الكبير عدا عن ملحق الصور ويضم عدة فصول معظمها مترجمة عن الصحف الاسرائيلية بالاضافة الى الخطاب الذي القاه ياسر عرفات في عمان بعد خروجه من بيروت.



الرحيل



عن دار مجدلاوي للنشر والتوزيع في عمان صدر قبل ايام ديوان شعر المرحوم مطلق عبدالخالق، والديوان هو طبعة جديدة كانت قد صدرت الطبعة الاولى منه في صيف سنة ١٩٣٨م ويضم الديوان مجموعة لابأس بها من القصائد العمودية بالاضافة الى تعليقات نقدية وردت معظمها في تأبين الشاعر الفقيد ومن بين كتابها المرحوم محمود سيف الدين الايراني وانس الحمزة وعاطف نور الله ويوسف سلوم ومحمد سويد ونصر رمضان وآخرين.

شوكة في الحلق

شعر فوزي البكري

ايها الموتور
فلتضرب على شعري الحصار
فأنا أدرك
يا حقود القلب
اني حين القي الشعر
يدوي في سماماتك.
رعد وانفجار
سوف يبقى كوكب الشعر
مضيئا يثقب الليل
وان شط المدار
ما على البلبل
في البستان يشدو
أن يكون الحارس المربوط
مجنون انسعار؟؟
ما على الوردة
والانسام تمتار شذاها
ان يكون القاطف المزكوم
في الصبح غبي الامتيار؟؟
اجمل اللوحات لو تدري
ـ ولكن كيف تدري
لوحة لا يحتويها
بالمسامير... الاطار...
فاذا سافر بعض الناس قبلي
هل يبالي
راكب البرق...
اذا فات القطار؟؟
واضح دربي
ولكن عادة
حائز السبق
يثير على من خلفه في الدرب
عجات الغبار
الامتيار امتشاق السلاح
وجلب الطعام والمعنيات
كلاهما مقصود
يا خفافيش القوافي
اذرعوا الليل كما شئتم
فاني جئتكم.
احمل في كفي النهار
وعصا موسى
فاين الشعوذات... الافك
بل اين الثعابين... السحالي..
اين فرعون الوصايات
على ادب الروث
وفكر الاجترار؟!
ايها الموتور
فلتضرب على شعري الحصار
ان تكن انت على الراية
للشعر.. اسودادا
فأنا فيه
ابيضاض واحمرار واخضرار..

موشح لوصل لم يتم..

من أخجل الرمان
فاحمر كالخد
وتراقص «النعمان»
لتورد النهد
فتراشقت عينان
قد أوجعت كبدي
والنحر من مرجان
يا ليت لم تعد
فليخجل الرمان
وليحتفل نيسان
عشق المها أبدي

***

واد على الصدر
مملوء بالكفر
هل كنت مأخوذا
أم وصله عمري
ما ان هممت به
حتى انقضى أمري
فتواصل الضدان
في الحب والقهر

***

فليخجل الرمان
وليحتفل نيسان
ان المها قدري

عبد الله رضوان

الأصدقاء يكتبون

نداء

حبيب الروح مالي في سهاد	ومالي لم أذق طعم الرقاد
أحقا بعد هجرك سوف أقضي	وأبقى العمر مطعون الفؤاد
فما ضر الحبيب لو اصطفاني	اليه متيما دون العباد
فيا بدر الحياة ونور قلبي	تعال الي كي تبقى مرادي

* * *

كتمت هواك حتى جن قلبي	وحرت كأنني ريش النسيم
اشد نوائب الدنيا حبيب	يهاجر وكر عاشقه السقيم
فيا أمل السنين وجرح عمري	لم الدنيا تضيق. بنوى الكليم
أجيبي دعوتي يا روض عمري	فأنت الورد في وطن الهشيم

فياض خيري

صديق الأشرعة..

اني أسأل عنك بيروت
كيف
أمسيت
أتراك في ثوب الحداد
ترفلين
على طيور
هجرتك...
يا بيروت
بعد أن رحل
الصديق
وارتحل البحارة
اصبحت كالشاطىء
المهجور

أصبحت كشجرة يابسة
جرداء
فروعها ممزقة
بيروت..
عاشقك البحار لابد أن يعود
من جديد
لينير لك الظلام
سيعود ليكون في سبيلك
الشهيد
فأنت أمله الوحيد..

فاطمه الهندي

من الذاكرة القديمة!

● اراني احاور كثيرا.. أدنو من صمت ما، يكاد يمزقني.. افترض المواقف وامنح لنفسي القرار في المقارنة فيما بين كل الظروف والاشياء ... هل أنا مخطىء؟! يهمني كثيرا ان أعرف حقيقة الخطأ بكل صدماته وايقاعات معرفته المؤلمة.. تماما مثلما تفرحني لحظة الصدق والصواب بكل الحركات!!

●● اقترب من شيء خاص.. يأخذ عمقا في الزمان أعيش، وطريقا الى مكان ما سيجمعنا سوية! لست انانيا ولم أكن نرجسيا في يوم من الأيام... لكنني أوثر أن أطيل التحديق في عينيك لأعرف معنى الفرح، وهذا الشيء ممكن وله مكان عميق في القلب والذاكرة.. انما سطوة الكآبة ترهق الاحساس، لهذا اهرب بعيدا احيانا كثيرة؟!

●● ها أنذا اوزع همومي في كل اتجاه.. اصحو لهطول الصدمة الأولى، واغفو على حلم انتظار الصحب.. ارقب افواج الحيارى للحق لهم!

** تحرقني تباريح الوجد والأنين... ألتهب، يبللني الحنين وتأكل الدموع من عيني كل خطوة اقتراب نحو معالمك.. لكن الوجه العاشق للضوء الاخضر القادم يأتيني، هذا الوجه يجعلني القادر دوما على التواصل واحتمال كل لوعة وحسرة او ربما فراق!!

●● وبعد...

مبحر في الذاكرة أنا.. استشف من وجد السنين اصداء عمر كان، أرى اللحظة التي تشدني الى كل الطرقات الحالمة بفارس عاشق.. أو قبرة تشدو تراتيل العودة! هذا هو الانتظار.. بقية الحلم، ويكفي!!

ماجد شاهين

صبرا وشتيلا

(١)
طفل يلهو باللعبة ويموت
بيغن يلعق دمه الحار
يقتلعك يا اشجار التوت
تصفر الأزهار

(٢)
والقلب يئن
وعروس الشيطان
ترقص طربا
وسط الدم الرقراق
في صبرا وشتيلا
حيث الأطفال
اكوام ورماد
وبقايا اجساد

(٣)
وسط حطام الأشياء
طفل يبحث عن ابويه
وبأعلى صوته
يصرخ وينادي
لكن الصوت يضيع

منصور عبد العال

قراءة في ديوان.. أغنيات للصمت والاغتراب

شعر: محمود فضيل التل — عرض: محمد المشايخ

● عندما يشتد وقع الكلمة لدى الشاعر وعندما تهزه الاحداث وتزعزع كيانه يصبح مضطرا للتعبير عن اثر هذه الحالة على ذاته وعندما يشتد الوقع وتستمر الاهتزازات، لا تلجأ ذات الشاعر الى الصمت، بل تكثر تعبيرها، ويكون هذا التعبير اكثر صدقا وجمالا، والذي يقرأ ديوان الشاعر الاردني محمود فضيل التل الذي صدر مؤخرا في الكويت تحت عنوان «اغنيات للصمت والاغتراب» يدرك هذه الحقيقة جيدا ذلك انه يزاوج في قصائده، ما بين البعدين الذاتي والعام، انك تشعر في معظم قصائده انه لايعكس الا وقع قضاياه الخاصة على نفسه، ولكن القراءة الجديدة لهذا ترينا مدى التزام هذا الشعر المغترب عن مدى مشاعره التي تمتد لكي تشمل الانسانية حينا، والمشاعر الوطنية الخاصة بمجمعة في احيان اخرى:

«القتل فاق الخيال
وتحققت للغزو ابعاد المحال
من ذلنا وهو اننا
من كيدنا وبؤسنا
تحقق المحال»

هذا مقطع شعري تبدو فيه عملية نقد الذات في خضم حديث الشاعر عن بيروت والغزو الاسرائيلي لها، ونعود لقضايا الشاعر ونتساءل عن كيفية تعبيره عنها ببعديها الخاص والعام، فنلاحظ ان هذه العملية مؤرقة حقا، ذلك ان لهذا الشاعر احساسا قويا بالانتماء للكلمة وللغة العربية كاملة، وبالتالي فان الشكل الفني للقصيدة العمودية او

الحرة الحديثة، وهو يمتاز ايضا بايقاع شعري خاص وبصور شعرية جميلة غير تقليدية او مكررة على الاطلاق، والسبب في ذلك كله، انه لا يعتمد في تأليفه وابداعه الشعري على ابداع غيره من الشعراء، ويضاف الى ذلك ان مهنته الان ليست ادبية او شعرية بل ترتبط مباشرة بمجال عملي اخر، حيث سبق له ان اصدر مجموعة من الكتب مثل: الثقافة العمالية ١٩٧٤، الاهداف النقابية ١٩٧٥، الثقافة العمالية في البلاد العربية بجزئية عامي ١٩٧٦ ـ ١٩٧٧، الخدمات الاجتماعية العمالية ومستوياتها العربية والدولية عام ١٩٨١؛ وبالتالي فان عطاءه الشعري يجيء خالصا من كل الشوائب الغريبة عن فن الشعر ويكون له وقعا خاصا لدى القارىء، بالاضافة الى التجديد في كيفية الطرح، والى تطوير في مستوى ملكة التعبير لدى الآخرين. وبالتالي تتحول حقيقة الموقف والموقع الفكري لديه، من شخصية المستشار العمالي في السفارة الاردنية بالكويت الى شخصية الشاعر الحساس والقادر على ايصال هذا الاحساس الى عشاق الشعر ومريديه:

«لماذا نقول بديع الكلام؟
ونحن عن اللغو لا نعرض
لماذا نريد جليل الاماني؟
ونحن وراء الأذى نركض
لماذا التباكي على
المكرمات؟
وفينا دماء الاسى تنبض
لماذا نلوم وحوش البراري؟
وكل الوحوش بنا تربض

ان عمل الشاعر في الكويت قد اتاح له فرصة الاعتماد على الذات في الابداع، وان كان قد حرمه من فرصة الحصول على اكبر قدر من القراء، وبالتالي بقي هذا الديوان مقتصرا على فئة من الكتاب في رابطة الكتاب الاردنيين التي ينتسب اليها، هذا الشاعر. غير ان هذا الاقتصار، لا يعني محدودية الايصال بقدر ما يعني فتح المجال للانتصار على الحدود الفاصلة بين الناس على مختلف المجالات التي تحول دون تواصلهم الادبي والفني.

ونتوقف هنا مع جديد مع قضية الاغتراب والغربة التي طرحها الشاعر في مقدمته لديوانه عندما قال: في حياة الانسان غربتان: غربة عن ذاته، وغربة عن وطنه، فأما الاولى فهي اوجع واكثر الما، لانها تجعل الانسان يشعر بخيبة الامل والضياع والانفصام وعدم الجدوى، واما الثانية فيقتلها ويجملها الحنين والامل بروعة اللقاء:

هذا هو الهم الاول لدى الشاعر والذي عبر عنه نثرا قبل ان يعبر عنه بالشعر، عندما قال:

«غربة الشوق عذاب كلها
ورحيل العمر منها اقرب
من حياة كانت الموت لنا
قد ولدنا بعذاب نلعب».

مقطعان لبيروت..

● بيروت..

بيروت ـ يا بيروت ـ يا
بيروت ـ
يا كل المآسي والمجازر
يا كل الضمير الحر في كل
المحاور
يا روح من صمدوا..
ومن رقدوا..
ومن كتبوا.. ومن ذهبوا..؟!
ومن لا زال يرفض أن يساوم
أن يغادر..؟!
هم الأمل الوحيد وهم كل
البشائر
يا أيها الصوت الوحيد! نعى
كل المذابح والمجازر!!!
يا مسك من سقطوا.. ومن
دفنوا...

● الشهيد..

هناك.. هل تصدقون؟؟
رأيته ملقى على التراب؟
طاهرا.. بريئا..
معطرا كالمسك..
نقي الوجه.. والعينين..
والشفتين..

هناك فهل عرفتموه...؟!
نعم إنه الشهيد..
إنه الأيام والتاريخ..
والماضي والبطل الفريد
وهو في تاريخ حاضرنا المجد
الوحيد
نظرت الى جفنيه في عينيه..
رأيته يفتح النقاء فيهما..
الى أبعد من خيال الناس..
الى القدس للأفق البعيد..
وفي اليدين.. على الجبين..
بقايا من دموع من حنين
وصوت رصاص الحق في
بندقيته..
يرفض الصمت ويأبى أن
يلين..

ناصر الهمشري

أقلام واعدة

«المرور بالذاكرة»

«مري بذاكرتي» حزنا، فربما الحزن لا يأتي من فراق الاحبه

مري وسلخي من ذاكرتي كل فرح اهديته لها في الغياب

مري بحزن يقطع شراييني، للموت للفرح ارسليني لعلي اجد من ترحي فرحي، لعلي افرح عندما يفرح الفقراء في عيدهم.

مري بذاكرتي في سراديبها المدلهم ليلها.. أضيئي دربي المعتم في درب الحقيقة.

نام الحزن في قلبي، فغطيته حزنا، والبسمة روضتها حتى حلت على شفتي. وذاكرتي كانت اقوى من ان تنسى الانتظار في مواقف الزمن، ولذا مزقت اردية الفرح وخرجت من بحر الملامة انتمي له ولا انتمي. ومرغت جبهتي زوبعة حزن فزددت حزنا، ولذا كلما رأيت فرحا ابكي ليغنني الآخرون.

مري تقول لك نفسي الحقيقة. وذاكرتي لن تخفي عنك شيئا فالغربة الحزن كبرا في قلبي وكنت اكبر يوما ويكبران معي رافقاني في كل متاهات هذا الزمن.

كوني خليلتي كوني فرحا أكون ضوءا واهيا للحقيقة.

صبري محمد صبري

أبيات من دفتر ضائع

نحالين

أفي كل يوم للقلوب جراح
وفي كل بيت رنة ونواح
أفي كل يوم يسفكون دماءنا
وكأنا قطيع للذئاب مباح
أفي كل يوم يشهد الربع غازيا
ولاينتضي للذب عنه سلاح
ألم يكف حين الواغلين غنيمة
هناك قرى منهوبة وبطاح
رعى الله شقيا مستباحا كأنه
خراف لجزار الخراف يباح

زياد محمود ابو لبن

وردة لأحزان الشعراء

مساء آخر يجيء، مساء مدجج بالصمت، مساء كالفجيعة يمر... ولا ألوي فيه عنق القصيدة، لا اتكسر كالزجاج، ولا أطل على الهاوية. مساء آخر.. كأنني ما حرثت المدينة بخطواتي المضطربة، كأنني ما فتحت صدري للنساء اللواتي يدرجن كالحجل في الشوارع، وكأنني ما غنيت للقرميد وللشرفات المطلة على البحر وما بكيت تحت اسوارك يا حيفا.

لماذا تصير القصيدة غامضه الى هذا الحد؟ ولماذا أنا مطوق بالهزيمة؟؟ ها هي الورقة بيضاء كالثلج او كالكفن، وها أنا احاول أن اكتب شيئا فأقبض الفراغ ولايتسع الا البياض!! أنا مسكون بالحب والاغاني، بمياه لم تتبجس بعد، بطيور غزيرة تهبط على ضلوعي. وأنا مثقل بالمجزرة، مثقل بصراخ النساء في أزقة صبرا.. إن في جسدي دما يتأهب للانفجار، وخمسة الاف وردة مطعونة تتسلق ذاكرتي.. اذن لماذا أنا محتشد بالرياح ولا أنزف.

كثيرا ما يسطع وجه حيفا، وكثيرا ما تضيء اصابعها. ولأني احبها، كثيرا ما افقد قلبي. هل رأيتم فتى يتجول تحت المطر بدون مظلة!! هل رأيتم أضلاعه التي ترتجف وغرته التي يقطر منها الماء!!

كثيرا ما تجيء حيفا فتمتلىء الغرفة بالزهور.. زهور على الطاولة.. زهور على الكتب، زهور على المقعد الوحيد.. زهور تبلل الجدران. وعندما تجيء تشتبك في ذهني الأغاني. هكذا تنسكب من جدائل حيفا النار ويهطل العشب من يديها، هكذا تتماسك القصيدة على الورقة، تفتح شفتيها العسليتين وتقول لي: يا أبي.

وحدنا كنا نتجول في المدينة.. كل شيء يعرف في الهدوء كل شيء يصاب بالخديعة فيترك الشوارع وينام. وحدنا كنا نشاغب وكانت تعلو في داخلنا الرغبة في الصراخ وكنا ننادي وسط الظلام: أيها الناس اخرجوا من توابيتكم. كانت المدينة صامتة ولاتقول شيئا. طرقنا بقبضاتنا القوية قلبها الحجري فلم تجب.. جلسنا على الرصيف، فتحنا دفاترنا فاكتشفنا القصيدة تتنفس بين الاوراق.

ذات مساء صعدنا نحن المتوجين بالخسارة دائما، صعدنا الدرج المؤدي الى أحد المطاعم.. جلسنا هناك وتناولنا عشاءنا.. وقررنا أن نكتب قصيدة مشتركة لصديقنا عيسى. عيسى الجميل كتفاحة والحزين كأرواحنا. عيسى الذي لم تكن لديه رغبة في الحديث.. كان صامتا ومجللا بالكآبة، وكان قابلا للنشيج. كتبنا القصيدة، ولكننا اكتشفنا فيما بعد أن الكثير من العادي تسلل اليها.. وبذلك عرفنا ان القصيدة تحتاج الى احتفال خاص بها.. احتفال نكون فيه منسجمين تماما مع ذواتنا بحيث يغلف القصيدة عند ولادتها ما يشبه الغشاء الذي يطوق البيضة ولذلك نحس احيانا كثيرة بضرورة الوحدة عند كتابة الشعر، حتى لانرتبك وتنطفىء القصيدة. ان كثيرا من القصائد المشتركة بين الشعراء غير موفقة لهذا السبب.

يوسف عبد العزيز

رسالة إلى الشهداء

في شارع الأحزان المرصوف بالدم والجراح كان يسير مشتت الفكر شارد الذهن مقبوض الصدر وسحابة قاتمة من الكآبة تظلل ملامحه وتكتنف روحه وأحاسيسه حين استوقفته سيدة في أواسط العمر مهلهلة الثياب مشعثة الشعر ممزقة الخدود وبادرته السؤال في توسل واستجداء قائلة هل لك ان تكتب لي رسالة يا سيدي فأنا أجهل القراءة والكتابة وليس لدي ألمام بمعرفة احداهما وكذلك لم أجد من يرضى ويتكرم علي بكتابة رسالة الى زوجي أحمد.. فسألها قائلا ما الذي تودين قوله لزوجك في الرسالة، فابتلعت ريقها وانقبضت أساريرها وزاغت نظراتها وقالت بنبرات تقطر لوعة وحرقة وأسى سأقول به بأن السماء بعد رحيله قد استشاطت غضبا وأكفهرت وزمجرت واربدت وأرعدت وسكبت نقمتها على مخيمنا مدرارا وبأن العالم حولنا بات مظلما قاسيا رهيبا..

سأقول له بأن خفافيش الغدر الدنسة البغيضة داهمت عالمنا الآمن وعاثت فيه خرابا وبأنها تسللت الى عشنا الهانيء وتشبت اظافرها في عنق سعيد الصغير وانتزعته من بين ذراعي ومزقت جسده الغض وألقت به في عرض الطريق ثم انقضت بصورة همجية على صفوان وسليم وحامد تدغدغ أجسادهم الرقيقة بحراب بنادقها وتزرع طلقاتها المسمومة في صدورهم النابضة وتسل منها الحياة..

سأقول له كيف بكى الأشبال الصغار وارتعدت فرائضهم وارتجفت نوابضهم وارتعشت أجفانهم وكيف كانوا يتشبثون بعضهم البعض والمفاجأة تصعقهم وتذهلهم والدهشة تعقد ألسنتهم وكيف أنهم بلحظات خاطفة خروا صراعا وأصبحوا كالخراف المذبوحة سأقول له أن السفاحين لم يأبهوا لتوسلاتي اليهم وتقبيلي ايديهم تارة وأرجلهم تارة أخرى لكي يرحموا البراعم ويتركوا لها الحياة وكيف أنهم رفضوا إلحاقي بفلذاتي وكيف أصروا على بقائي حية لأحمل الجراح والمصيبة الفادحة في قلبي ما حييت وسأشرح له كيف سرقوا الفرح من صدري وزرعوا فيه الوجع والسواد وسأشرح له كيف فقؤوا عيون والده الشيخ وبقروا بطن أخته الحامل..

سأقول له بأن البيت المشرق المليء بالضجيج أصبح خاويا صامتا مظلما.. وسأقول له بأنني حطمت المذياع لعدم استطاعتي سماع أنباء عقد المؤتمرات واتخاذ القرارات وكيف أني سئمت سماع الإستنكارات وعبارات اللوم والتقريع.

سأقول له بأنه ما من أخوة في العروبة استجابوا لصرخاتنا واستغاثاتنا ومدوا أياديهم لنجدتنا وحقن دماء أشبالنا وشيوخنا ونساءنا وضرب أيادي من استباحوا أعراضنا وأستلبوا كرامتنا وكبرياءنا.. سأقول له بأن شعبنا لن يباد ما دامت هناك نساء تحمل وتلد.. وسأقول له لا تعد واخوانك ممن رحلوا عن أرض الاباء رحمة بالاخرين ما لم تحملوا براكين الثأر تغلي في صدوركم لتعيدوا الينا كرامتنا المسلوبة، ولعروبتنا الممزقة شرفها المسروق وللأرض المغتصبة أبناءها المشردين..

قالت ذلك وغصت بريقها واطلقت زفرة حادة كادت تمزق صدرها وتابعت قولها، بصوت متقطع حزين وأنفاس لاهثة متلاحقة..

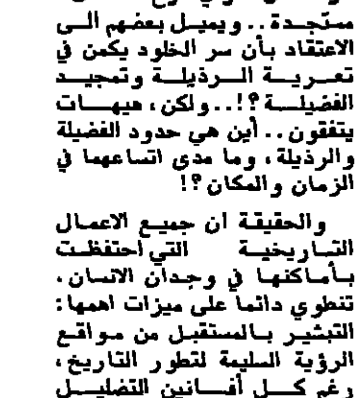
سأقول له، لا تبكي الفلذات ولا تحزن عليهم، لقد صعدوا الى الجنة.. وخلدوا فيها. ووضعت يدها بين ثنايا ملابسها وأخرجت حذاء صغيرا وأخذت تقلبه وتنظر اليه بلهفة وهي تبتسم إبتسامة غريبة وقالت: هل رأيت أروع من حذاء سعيد الصغير هذا.. وضمت الحذاء الى صدرها وقبلته وأعادته الى مكانه، فعلت ذلك وأخذت تلطم خديها وتقطع شعرها واستدارت وهي تبكي وتنوح وتقول استميحك عذرا سأذهب للبحث عن أولادي ولا بد لي من أن أجدهم وأعود بهم الى البيت وتابعت السير وظل هو يراقبها وقد تسمر مكانه وتملكه الذهول وفيض من الدموع ينهمر من عينيه ويبلل وجنتيه وأخذ يضرب كفا بكف ويردد قائلا.. لا حول ولا قوة إلا بالله، يبدو أن المسكينة قد جنت وفقدت عقلها وصوابها فليساعدها الله ويلهمها الصبر ويرحمها..

صباح المدني

المتميز

وإدراك الخارج من مواقع الرؤية العلمية!..

بقلم / سليمان الازرعي





يختلف الناس في تحليل مسألة خلود الفن او موته.. ويذهب النقاد في هذا المجال مذاهب شتى! فبعضهم يعتبر ان الجدة او الطرافة سر الخلود! وبعضهم يعتقد انه يكمن في كشف الفن عن سر غامض، أو في طرح «اشكال» مستجدة.. ويميل بعضهم الى الاعتقاد بأن سر الخلود يكمن في تعرية الرذيلة وتمجيد الفضيلة؟!.. ولكن، هيهات يتفقون.. أين هي حدود الفضيلة والرذيلة، وما مدى اتساعهما في الزمان والمكان؟!

والحقيقة ان جميع الاعمال التاريخية التي احتفظت بأماكنها في وجدان الانسان، تنطوي دائما على ميزات اهمها: التبشير بالمستقبل من مواقع الرؤية السليمة لتطور التاريخ، رغم كل أفانين التضليل والتعمية ضمن موقف انساني عام، لا يندرج تحت أي تصنيف ضيق عرقي او قومي او ديني عن اي شكل مقلوط من اشكال التقسيم السائد المستمد من التركيبات الاستغلالية.

وضمن هذا الاطار يمكن تقييم الاعمال الفنية والتنبؤ بمستقبلها ومدى فاعليتها في عملية التطور.

ومن هذه الزاوية ايضا تبرز الاعمال الفنية التي تعرف من تخاطب، وماذا تقول، وفي أي ظروف تتحدث، كنصب تذكارية معمرة لصانعيها، وللناس الذين حرصوا على قضاياهم فضحوا من أجلها، وتصدوا وماتوا دفاعا عن مثل عامة بعيدة عن أي منطق ذاتي.

أن من يقرأ رواية «المتميز» للقاص «محمد عيد»، لايجد نفسه امام رواية متميزة من حيث الكمال الفني واسلوب القص الرفيع فحسب، وانما يجد التميز في معالجة الموضوع ايضا.! فمن يقف امام لوحة الوطن الكاملة - في ظل الاحتلال - متفحصا جميع الوانها وعناصرها وظلالها، يدرك قيمة الفن المستقبلي وقيمة مبدعه الذي يكتب من رؤية علمية وايمان عميق بمستقبل الانسان والوطن، بعيدا عن الخطابية والمباشرة والامل الابله، والتذمر والتشكي وتتبع الصور المحزنة وكل مسوغات اليأس.. كما يدرك - على صعيد اخر - ذلك السر العجيب الذي يجنب المناضل «المتميز» اثم السقوط رغم مظاهر التطويق، ليس فقط في مواجهة الاحتلال حيث القتل والتنكيل والشارات الشوفينية، بل وفي مواجهة حياة التعمية والقهر السياسي والتجهيل والخطل في الساحة الاوروبية، لحقائق قضية شعوبنا العربية..

ان اعمق جراحات الوطن والانسان تتجسد في احداث واشخاص هذه الرواية بأوضح تجلياتها، لتشكل تربة خصبة لكل فناني اليأس والتظلم، « ليسحوا ويتربعوا..»! ولكن الفنان الطليعي، يستطيع بوعيه العملي ان يكتب ومن هذه الاجواء - ملحمة الصمود والنضال الوطني!.. انه الوجه الاخر للصورة.. هذا الوجه الذي يتمدد.. ويتقلص احيانا خلال كل مراحل العمل الوطني الى درجة لا يراه الا الفنان المبصر، وبرغم صغر حجم هذا اللون - قياسا للون الاحتلال الطاغي على الصورة - الان وعي الفنان لا يهزم، كما لم يهزم بطل الرواية المتميز المناضل السياسي «سامي» المسلح بالوعي العلمي والرؤية السليمة لحركة التاريخ.

تراقب رواية «المتميز» «لمحمد عيد» حقبة محدده من التاريخ الفلسطيني.. أنه الاحتلال عشية هزيمة حزيران! وتجري احداث الرواية عموما على ساحتين: الاولى ساحة اوروبا. والثانية الاراضي العربية المحتلة، وقد اتاح هذا الوضع للكاتب ان يراقب القضيه الوطنية وتطورها على هاتين الساحتين من خلال رؤيا «المتميز» ومواقفه.

لقد حسم «سامي» الأمر بمغادرة الوطن الى ألمانيا طلبا للعمل بعد ان حوصر في كل شيء، وبعد ان شارك في العمل السياسي والعمل المسلح ضد الاحتلال. وهناك - بحثا عن لقمة العيش، وتسهيلا لاكمال دراسته الجامعية العليا - راح سامي يعمل في مصنع للنسيج واصبحت وظيفته - بالضبط - الحلقه في سيل القماش الخارج من فوهة التصنيع، واعطاء الاشارة عند رؤية اي عطل في النسيج!

● في الجامعة، تعرف سامي على التجمعات السياسية اليسارية الطلابية، وعلى هموم المثقف الاوروبي.. وفي حياته العامة، اختلط بكل مظاهر هذا المجتمع، وتحدث مع نماذج مختلفة بدءا من الطالب «بورجن»، الذي انطلقت عليه اضاليل المجتمع الرأسمالي، فنسي التناقض الرئيسي ولم يعد يؤرقه سوى «مشكلة التلوث»، وانتهاء بالفرنسية «اندريه» المتعاطفة المتفهمة والتي ادخر سامي في احشائها الجنين الفلسطيني، وروزا بالمتظاهرين طلبا لاباحة الشذوذ الجنسي!.. والعراة! ومدمني المخدرات! والمتزوجين جماعيا! وكل النماذج العادية الاخرى.

ويبدو ان تميز سامي قد حال والحالة هذه دون نشوء اي وفاق بينه وبين مجتمع اوروبا.. في العمل استعبدته الاله وخضع لنظامها فأصبح امتدادا لها دون الجانب الانساني!! وفي الجامعة كان غريبا تماما.. انه يشعر بالغربة في كل وجوه التعامل.. وحتى القهر يشعر به!! وممن لم يعودوا ينتسبون للبشر!!حتى هذا العاري المدمن.. وطنته الثقافة الامبريالية، وراح يتندر بسامي، ويتلفظ بعبارة «الجمل» حين عرف انه عربي! اما الجارة الطيبة، فقد ساءها أن يخطف الفلسطينيون طائرة وراحت تشتم وتتقزز ناسية انه خطف منهم كل شيء!.. واخيرا «اندريه» - هذا العنصر الوحيد الذي حقق حوارا معقولا بين سامي وساحة اوروبا، والتي رأي فيها سامي شيئا من «نوال» الفلسطينية - تضع امامه الحقيقة: «كل منا سيعود الى الحنين لموطنه حينما يفكر عمليا بالاستقرار.. انك لن تتنازل وكذلك انا» ص ٧٦.

أما ذلك الجنين الفلسطيني. الذي تركه سامي في بطن اندريه (وجه اوروبا الطيب) فكان ثمرة حوار محكوم عليه بالموت، لأنه يشكل الاستثناء على القاعدة: «سأتخلص من هذا المخلوق كآخر اثر لك».

لقد شعر سامي ان كل ما بينه وبين هذه البيئة من صلات، قد انتهت حتى الجامعة التي كان يتوقع ان يدرس فيها العلم صدمته.. فلم يرها الا منبرا لفكر الرأسمالية وعلمها. فتركها هي الاخرى: «لاأريد ان يفرض علي شيء أكثر من ذلك.. لن اعود الى هذه البناية.. ولااريد أن اسمع هؤلاء الناس يتكلمون.. ليس هناك ما هو مشترك بيننا.. أخشى انني قد فقدت الى الأبد، اولئك الذين سيفهموني لو تكلمت» ص ٥٤.

لم يجد سامي بدا من الاستعانة بالرسائل على غربته فتذكر «نوال» رفيقة دربه. وكتب لها رسالة مطولة تضمنت كل شيء عن آلامه واغترابه.. وجاء محتواها سجلا حافلا لذكريات الوجه الاخر لحياته وسر تميزه. كما جاء فيها كل مكونات اللا شعور: «انني لاأنسى شيئا. كل ما أراه هنا يدفعني للتشبث بك.

أما كيف اعيش، فلا أدري. شيء يجبرني على الابتعاد عنكم ولكن لا أجد ما يدفعني الى البقاء. أما ما أفعله فأنا أعيش. لكني لااريد ان يكلمني هؤلاء الناس. اني لا افهم همومهم. سأكلمك انت» ص. ٥٩، وحين تذكر سامي انه لا يعرف عنوان نوال «الواقع» منذ تزوجت، كتب اسمها على الرسالة وارسلها الى نوال «الرمز». وكتب: «حيث هي في كل زمان ومكان»!.. ص ٦٠. واودعها البريد.

باختصار، اثبتت السنوات القليلة على الساحة الاوروبية ان النموذج المتميز عنصر غير قابل للتفاعل الا في حدود معينه حيث يجري التماس اوروبيا مع قضيته بشكل ايجابي. ولهذا لا تستغرب عودة سامي الى الوطن الذي يقع تحت الاحتلال متنازلا عن الشهادة العليا والمستقبل وكل شيء.

في الوطن.. كان شيئا مذهلا ما رآه سامي!.. مناضلون يتحولون الى مدمني مخدرات تحت سمع الاحتلال وبصره وربما بترويجه.. والحياة تختلف عما كانت عليه.. بعض المناضلين استشهدوا وكذلك ابرياء منهم زوج نوال وبعضهم هاجر بفعل الاضطهاد.. والرعب مخيم والحياة آسنه. حتى سامي تناول المخدرات مرة أو مرتين، بينما لم يحدث شيء من هذا في اوروبا؟! كانت نوال قد دخلت السجن، وعذبت بعد ان شاركت بعمليات عسكرية.. عروها وكانوا يجلدونها وينادونها «يا عاهرة».. ولكنها تسمع ذلك «يا صامدة»!! وقد خرجت نوال من السجن لتعيش مع والدتها بعد استشهاد زوجها في التعذيب.

ويبدو انها دخلت عالم الوحدة واليأس بعد ان عاد سامي الى ارض الوطن وراح يطرح عليها الحياة المشتركة من جديد.. لقد تحطمت نوال كانسان وتحولت الى كتلة من الحزن والهواجس.. وقد ترك التعذيب عليها اثاره.. لم يبق من نوال سوى تلك الكوابيس المرعبة وحالات اشبه بالصرع..

وهذا ما جعلها تشفق على سامي وتعتقد انها لن تستطيع اسعاده فترددت في قبول الزواج من سامي.. ولقد فقدت نوال الأمل بالتغيير وهي الواعية «يخامرني احساس في بعض الأحيان بأني لا أريده ذلك التغيير»، أما سامي فيؤكد لها حتمية ذلك: «ولكنه سيتغير شئنا أم ابينا. وعلينا ان نتدخل ليكون ذلك لصالحنا».

ويتم زواج الصديقين والرفيقين والحبيبين. لكن حالات الكوابيس والرعب تزداد يوما بعد يوم.. وتخف مع اكتشاف الحمل.. وعند الولادة، تموت نوال.. تموت نوال «الحقيقة» ولكن نوال «الرمز» لا تموت، ولن تموت. بل ستبقى «في كل زمان ومكان»! ستبقى نوال حيثما وجد في العالم ظلم، وحيثما وجد من يتصدون لمواقعه.. نوال «الرمز» لا يمكن ان تموت و«سامي» يعرف ذلك.. «لا أستطيع الاان اراها حية». ص ١٦٠.

ومن الواضح ان القاص قد طرح اجمل صور الفداء والتضحية الوطنية النابعة من وعي الفنان. من خلال نموذجين متميزين. وهما سامي ونوال.. وبعيدا عن المبالغة ولغة «الكاوبوي»، قدم لنا هذين النموذجين بقسماتهما النافرة ملتزما بأبسط أسس الواقعية..

ولئن كانت بطولة نوال قد تأتت من خلال نضالها السياسي والمسلح، فان بطولة سامي بن خلال تميزه عن غيره ممن وقعوا تحت حيف الاحتلال. فيكفي الا يسقط الوطنيون فريسة الأسى في مواسم الظلام التي تحف بشعوب بلادهم. والا يفقدوا الرؤية المستقبلية تحت أسوأ الظروف وفي كل التبدلات.. ومن هنا جاءت بطولة سامي بالتحديد!..

ويمكننا ان نلاحظ شبها غير قليل بين «سامي» و «مصطفى سعيد» بطل رواية «الطيب صالح» «موسم الهجرة الى الشمال». فكلاهما يعكس عدم نجاح النموذج الشرقي في التعايش مع الحياة الاوروبية والفكر الاوروبي بسلام. ولكن الفرق بين «سامي» و «مصطفى سعيد»، ان الثاني لم يكن ثوريا في موقفه تجاه أوروبا. فرغم ذكائه ونباهته، الا أنه في غياب الوعي الثوري، بلغت حدة التناقض بينه وبين محيطه الى درجة الجريمة. فقد رأيناه يجنح الى الانتقام حين اصيب بالنكبه، وبعد ان تعزز لديه الشعور بالفتح تجاه المجتمع الاوروبي، لتنتهي تجربته بالفجيعة والخسران، فيعود بعدها الى وطنه ليلعب دور «مصطفى سعيد» اللغز المبهم، الذي لايقدم ولا يؤخر في حركة الواقع بينما يعود «سامي» الى وطنه ليواصل المسيرة على الدرب ليأها.. درب الذين يبصرون النور وراء الظلام.

ان رواية «المتميز» تؤكد اهمية الكاتب المستقبلي الذي يرى الحركة خلال مفاصل المكون، ويعرف الى أين يتجه العالم. ومن مواقع الادراك التام لجدلية انحسار الظلم والقهر، يرى دائما النصر اينما كان بعيدا، ويتجه نحوه باستمرار، ولو كان غير مرئي.. أما الفنان اليائس، فيحسب حساب الخواء والموت، وهو على بعد خطوة من النصر.. فليكن الفن في بلادنا هكذا.. ليعزز الصمود لااليأس وليشيع الفرح والغبطة الواعية بانتظار الخلاص والنصر.

جولات حرة

بقلم الدكتور عيسى الناعوري

مجلتان... وصبر أيوب!
(العرفان والأديب)

في عام ١٩٠٩ أنشأ المرحوم الشيخ احمد عارف الزين، في صيدا، مجلة العرفان، لتكون مجلة أدبية وعملية وثقافية عامة، تصدر في بداية كل شهر.

وفي عام ١٩٤٠ انشأ البير أديب، في بيروت مجلة الأديب، لتكون مجلة ادبية وثقافية عامة، تصدر في بداية كل شهر.

المجلتان أنشأهما صاحباهما بجهدهما الشخصي، وغذياهما بالعرق والتعب والكفاح الموصول. وفي ذلك الحين كانت المجلات الأدبية تقوم على الجهود الفردية المتحمسة المخلصة، وعلى سهر الليالي لمن يشاء مثل هذا.

وبمؤازرة الأقلام المؤمنة بالكلمة، والمخلصة للحرف، عاشت «العرفان»، وعاشت «الأديب»؟ وكانتا، الى أمد طويل نبراسين ينيران الطريق، ويهديان السالكين. استطاعت كل من المجلتين أن تكون مدرسة، يتتلمذ فيها الكثيرون وعن طريقها تعرف أقلام كثيرة ناشئة، ثم تشق طريقها برعاية «العرفان» وشيخها الجليل أبي نزار الزين، وبرعاية أبي ندى، ألبير أديب. وأصبحت دار العرفان في صيدا منتدى ومحفل أدب وعلم وأصبحت دار الأديب في بيروت منتدى ومحفل ادب وعلم.

ومرت على العرفان حربان عالميتان، هزتا الشرق والغرب، وغيرتا جغرافية بلدان كثيرة، وزرعتا الويلات في بلدان كثيرة من العالم. وظلت العرفان ماضية في طريقها، ومضى شيخها الجليل المجاهد يحمل الراية ويؤدي الرسالة. لم يهن عزمه، ولا توانت همته. حتى اذا سقط على درب الجهاد العنيد الموصول، حمل ابنه نزار الراية، ومضى بالرسالة الى الأمام رغم المصاعب، ورغم المرض، ورغم عدوان المعتدين عليه جسديا حتى اذا سقط هو ايضا على الدرب، قام فؤاد زين الدين يحمل الراية ويواصل اداء الرسالة، ويخلع على المجلة الطويلة العمر، حلة جديدة، وشبابا جديدا، رغم حرب لبنان الأخيرة الطويلة الامد، ورغم الهزات التي تقتل اكبر الجهود، وتطيح بأعظم العزائم. وبدلاً من صيدا، تصدر الان في بيروت.

ومرت على الاديب حرب عالمية واحدة كبرى، هزت الشرق والغرب الى أقصى اقاصيهما: من اليابان الى امريكا، وغيرت جغرافية بلدان كثيرة، وزرعت الويلات في بلدان كثيرة من العالم. وظلت الاديب ماضية في طريقها ومضى البير أديب يحمل الراية ويؤدي الرسالة، لم يلن عزمه، ولا وهنت همته رغم امراضه المتواصلة وبالرغم من حرب لبنان الأخيرة الطويلة، ووقوع منزله في بقعة تطوقها الأخطار الرهيبة، وتعرضه هو وأسرته الصغيرة للنيران والقذائف المجرمة، صمد والراية في يده، وظل يؤدي الرسالة، وينتقل من بيروت الشرقية الى بيروت الغربية لعله ينجو بنفسه وبالأديب فجاء الغضب المجنون في الهجمة الاسرائيلية المجرمة الحاقدة على بيروت الغربية. ومع ذلك ظل صامدا، وظل يصدر الأديب مرة كل ثلاثة أشهر بدلا من كل شهر، ريثما تشاء ارادة الخير في الناس، ويعود لبنان الى أمنه وحريته، وتعود الأديب سيرتها الاولى في الصدور المنتظم.

ان جهاد العرفان والأديب في سبيل مجد الأدب، مجد الحرف العربي، والكلمة العربية، لهو جهاد مقدس، في ميدان من أشرف الميادين، فاذا كان للمجاهد من اجر، فللعرفان وللأديب أجر المجاهد الشريف.

انهما تعيشان رغم ان الجهد الفردي لم يعد يفيد في اعالة مجلة أدبية وفكرية، بل اصبح هذا من شأن الحكومات، والمؤسسات الكثيرة المال واصبحت الكتابة مصدر رزق، والأديب يكتب ليكسب ويعيش من قلمه والمجلات التي تصدرها الحكومات والمؤسسات تدفع بسخاء لتكسب الأقلام القوية المتمرسة، والمواهب المبدعة.

والعرفان والأديب ليست لهما القدرة على المنافسة في هذا الميدان، ومع ذلك تعيشان على الكفاح الموصول، والجهد المضني ليبقى الحرف العربي مشعا ولتبقى الكلمة الأدبية مشرقة، ويبقى الأديب العربي يؤدي رسالته الى الاجيال.

فللعرفان وللاديب، ولآل الزين، ولالبير أديب، تحية من القلب وشكر من الأعماق على الجهاد الذي لا يعرف الونى، والعزيمة التي لا تعرف الوهن.

ويظل في القلب شيء، وعلى طرف اللسان كلمة، ولكنها تخشى أن تخرج الى النطق لانها تخاف أن لا تصل الى اذن سامعة. أأقولها !

لو ان جهاد الكلمة يجد المكافأة والتشجيع والدعم في بلاد العرب، لكان من حق كل من العرفان والأديب وسام شرف ومجد، ومن حقهما المكافأة السخية، ومن حقهما أن تحتضنهما الحكومات العربية فبذلك تضمن لهما استمرار العطاء السخي، الذي لم تعرف المجلتان سواه في عمرها الطويل، الذي بلغ أربعة وسبعين عاما للعرفان، واثنين وأربعين عاما للأديب والى الأمام، والى عمر أطول، وعطاء أكرم وأسخى.

أغنية للطفل الفلسطيني

شعر
هشام صباح

غريب
حيث موج البحر والرمل المضرج
والصخور العانسات وحيث لا مرسى
جرت العواصف والسيول
وخبأتني الريح في المنفى
وتناثرت اشلاء ازهار البنفسج
والتراب/ البرتقال/ الزنبق البري
في الموج المسافر حيث لا مرسى
وغمرت بالطين المغمس
بالدم/ الطفل الموزع فوقه خوفا
يا ايها الطفل الفلسطيني
انت الان في المنفى
غابت بيادر اقحوانك واختفت حيفا
لاشيء يمنعك الشقاء
وسطوة السجان والسوط الانيق
وللزنازين المسير
وللعذاب تقود خطوتك الطريق
فاين تمضي اين تمضي
وصحا الصغير على الرصيف
وحوله الازهار مثخنة الجراح
والناس اكوام من الالم الممزق
والعيون الهاربات من الجفون
حملت حقائبي السيول
ومزقت وجهي الرياح
يا ايها الطفل المسجى في المحطات الغريبة
في انتظار القادمين من البعيد
ها نحن اكوام من البشر الحقائب
تملأ الصخر المعرى
تملأ الصحرا
ومختلف العواصم
ولدتك امك في ليالي الخسف
من قمح البلاد وميجنا الحصاد
من رمل الشواطيء
وعدت عليك الريح واختطفتك للمنفى
وليله الانتظار على الرصيف
وللمحطات الكبيرة والصغيرة والمرافيء
ولدتك امك من قشور البرتقال
وزهرة الليمون والحلم المهاجر
من شهد زنبقة قبيل تلاطم الامواج
من جسد البلاد اتيت
من عزم الخناجر
ولدتك من خمر الكروم
ومن صغار الياسمين
من كل شبر جمعتك
حسب عليت وقبلتك
وكانت السنة الاخيرة في الحساب
انا ابن بيروت المحاصر
جئت من جسد البلاد
كان الزناد المشهد الاول
كان الرصاص المشهد الثاني
ولذا
فقد كان امتشاق السيف
والرمح المعد
الخطوة الاولى
ومن الزناد الى الزناد
كانت يدي تمتد تبحث عن يدي
تمتد تبحث عن حدود المعركة
وللعصافير المحلقة الغناء
لها الرياض لها الجنان
لها الزمان لها المكان
لها السفوح لها النزوح
لها التفسح والتأرجح
للاعاصير الفجج
للزناد
الناطق الرسمي باسم الثائرين
القتل والجرح

ابو نوار: يرعى لقاء الوحدات والفيصلي الخيري



● ابو نوار

يرعى السيد معن ابو نوار وزير الثقافة والشباب اللقاء الودي الخيري بكرة القدم بين فريقي الوحدات والفيصلي والذي سيقام الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم وعلى ستاد عمان الدولي وسيرصد ريع هذا اللقاء لاسرة المرحوم حامد الشلة والذي كان عضوا بادارة مركز الوحدات

هذا وينتظر ان يأتي اللقاء قويا ومثيرا حيث سيدفع مدربا الفريقين بمجموعة كبيرة من العناصر الشابة المطعمه باللاعبين اصحاب الخبرة الدولية.

الروابده يرعى بطولة رمي السهم



عبد الرؤوف الروابده

برعاية الاستاذ عبد الرؤوف الروابدة امين العاصمة تقام اليوم الجمعة مباريات البطولة المفتوحة للعبة رمي السهم ـ الدارتس والتي تنظمها لجنة رمي السهم ـ الدارتس ـ في نادي مدينة الحسين للشباب في قاعة النادي.

هذا وقد كانت اللجنة تقوم بالاعداد لهذه البطولة التي تعتبر من اقوى البطولات التي اقيمت في الاردن حيث سيشارك فيها ثمانون لاعبا ولاعبة من العرب والاجانب المقيمين في الاردن بالاضافة الى اللاعبين الاردنيين الذين كانوا يمارسون هذه اللعبة في بريطانيا والمانيا والدول الاوروبية المختلفة اثناء دراستهم هناك واصبحوا في عداد اللاعبين الدوليين منهم عدنان جبري، وزياد القرغ، وبدر الكيلاني، وزهدي الغزاوي ومن الاجانب الذين سيشاركون في هذه البطولة د. دينيس الحائز على عدة بطولات دولية وابنه كيل واللاعب الانكليزي المخضرم لز الذي كان يدير ناديا خاصا للعبة الدارتس في بريطانيا.

هذا وقد وضعت اللجنة في نادي المدينة جدول اللقاءات بين اللاعبين حيث وزعوا الى اربع مجموعات تلعب كل مجموعة على طريقة خروج المغلوب من مرة واحدة.. وبطل كل مجموعة من المجموعات الاربعة سيلتقون لتحديد المراكز الاول والثاني والثالث والرابع.

وقد قدم السيد نادر شلهوب تشجيعا منه للعبة كأسين فضيين للفائز الاول والثاني بالاضافة الى تذكرة طائرة ذهابا وايابا مع اقامة لمدة اسبوع في اليونان. هذا بالاضافة الى الكؤوس الخاصة للعبة التي احضرتها اللجنة من بريطانيا خصيصا لهذه البطولة.

كما ستقام في نفس الوقت بطولة للسيدات لرمي السهم ـ الدارتس ـ وسيشارك فيها حوالي عشرة لاعبات من العرب والاجانب.

دورة تدريبية للمعلمات بالكرة الطائرة

بدأت امس في قاعة مدرسة سكينة بنت الحسين الدورة التدريبية لمعلمات التربية الرياضية بمدارس الدائرة العامة في عمان والتي ينظمها الاتحاد الاردني لكرة الطائرة وباشراف مدربة اليابانية السيد توشي ويساعده المدرب ماجد البكار ويشارك بالدورة ٣٥ معلمة من مختلف المدارس وتستأنف الدورة يومي الاثنين والخميس القادمين.

وتشمل الدورة طريقة اعداد اللاعبات وتدريبات خاصة باللياقة البدنية لكرة الطائرة ومهاراتها الاساسية على احدث الطرق.

تأتي هذه الدورة كخطوة من اتحاد اللعبة الذي سينظم في الشهر القادم ثلاث دورات تدريبية اخرى خاصة بالمدربين في كل من عمان واربد والعقبة

سباق ضاحية البلقاء للبنين



● لقطة من السباق

جرت بعد ظهر امس في الشونة الجنوبية وتحت رعاية السيد عبد القادر عربيات مدير الدائرة العامة بالوكالة سباق اختراق الضاحية السنوي لمدارس المرحلتين الثانوية والاعدادية للبنين اسفرت عن فوز مدرسة الشونة الجنوبية بالفردي والفرق..

وفي نهاية السباق وزع السيد عربيات الكؤوس والميداليات على المتسابقين الفائزين..

تفاصيل السباق غدا بالملحق الرياضي.

حفل استعراضي للاثقال

البطل عزام الزعبي ـ بطل وزن الخفيف

يقيم الاتحاد الاردني لرفع الاثقال الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم في مركز تدريب رفع الاثقال قرب المدينة الرياضية حفلا استعراضيا لرفع الاثقال يقوم فيه الرباعون بمحاولة تحطيم ارقامهم وتحسينها وسيشارك في هذا الحفل كافة ابطال الاردن لجميع الاوزان.

ويهدف الاتحاد من هذا الحفل الاستعراضي الى رفد المنتخب الوطني بعناصر جديدة خاصة بعد خضوع المنتخب لتدريبات المدرب التركي بلال ردقان الذي وصل منذ فترة وجيزة للاردن.

البطولات التنسية المختلفة

بطولة الغران بري في فلوريدا

بعد خسارة المصنف الاول لبطولة الغران بري التشيكوسلوفاكي «ايفان لندل» خرج يوم امس المصنف الثالث خوسيه لويس كليرك الارجنتيني امام فان ويتينسكي الذي فاز (٤/٦، ٣/٦، ٦/٦، ١/٦). وفاز بيتر فلمنغ على المصنف الثامن بيتر مكاكنمارا الاسترالي (٦/٤، ٦/٦، ٤/٦، ٢/٦). وفاء يوهان كريك على هانز غيلد مايستر (٦/١، ٦/٦، ٤/٦) اما الذين وصلوا الى الدور ربع النهائي ايضا: ربيل سكسانلون، دومينيك بارديل ويتم غاليكسون.

بطولة الغران بري في كاليفورنيا

فاز المصنف الأول جيمي كونورز على سامي جياماالفا (٦/٢، ٦/٣) في بطولة الغران بري المقامة حاليا في كاليفورنيا وكذلك فاز يانيك نواه (حامل اللقب) على ديميا كاروتيك (٦/٥، ٦/٢). أما الذين وصلوا الى نفس الدور ربع النهائي ايضا فهم: اليوت تلتشر وتوم غاليكسون وفيكتور امايا وهنري لوكونت.

بطولة السيدات في نيوجرسي

اخرجت المصنفه الأولى «روز الين فيربانك» لاعبة العالم رقم ١٧ حيث اخرجتها لاعبة مغمورة من بيرو هي لارا ايارا التي فازت (٦/٣، ٦/٢).

لاعبو مانشستر يونايتد اعلنوا غزوهم لويمبلي وتحديهم لليفربول
بعد تفوقهم على الارسنال مرة اخرى ١/٢



● مانشستر يونايتد

٥٦ الف متفرج احتشدوا في ستاد (الاولدتر اوفورد) ليشاهدوا فريقهم مانشستر يونايتد يجتاز اخر العقبات للوصول الى نهائي كأس الحليب في لقائه الثاني مع الارسنال وكما اكد مانشستر يونايتد فوزه في المباراه الاولى التي اقيمت في (الهايبري) بلندن الاسبوع الماضي ٢/٤ عاد واكد فوزه من جديد على الارسنال بهدفين لهدف وقد جاءت الاهداف جميعها في اخر ثلث ساعه من عمر المباراه وقد افتتح التسجيل ليونايتد مهاجمهم البارع (شتيف كوبيل) الذي سدد قذيفه قويه عانقت شباك (جنجز) الا ان نيد سجل التعادل لارسنال لكن ارنولد موهرن ابى الا ان يجعله فوزا مزدوجا على الارسنال عندما احرز هدف الفوز قبل النهايه بدقيقتين ليفوز الشياطين الحمر على المدفعجيه مرتين وهو ما لم يقدروا على فعله في الدوري هذا العام. الا ان جمهور يونايتد وضع يده على قلبه عندما رأى لاعبه المفضل ولاعب انجلتره الاول (بريان روبسون) يغادر الملعب بسبب اصابته ويكمل مشاهدة المباراه من على مقاعد الاحتياطيين. ولكن الجمهور الغفير

بدأ يعد العده منذ الان للسفر الى لندن في ٢٦ اذار القادم لشد ازر فريقهم مانشستر يونايتد الذي سيلاقي في المباراه النهائية فريق ليفربول (حامل البطوله) وهي المباراة التي يجمع نقاد الكره بأنها ستكون مباراة الموسم نظرا لانها تضم اقوى فريقين في انجلتره ان لم يكونا في اوروبا كلها. وستكون مباراة الغد بينهما في الدوري بروفه للقائهما النهائي في الكأس، كان الفريقان قد تعادلا في مباراة الذهاب في ليفربول صفر / صفر.

مصر تخسر امام الكاميرون صفر / ٢

في اللقاء الدولي الودي الذي اقيم بينهما في ياوندي تمكن المنتخب الكاميروني ان يهزم المنتخب المصري ٢/صفر وسيلتقي الفريقان مرة اخرى يوم الاحد القادم في دوالا وتأتي هذه المباراة ضمن عدة لقاءات دولية يجريها المنتخب المصري حيث لعب قبلهما مرتين ضد نيجيريا وتعادل معها مرتين صفر/صفر و ١/١.

المانيا الشرقية تهزم اليونان ١/٢

في مباراة وديه اقيمت يوم اول امس في دريسدن في المانيا الشرقية استطاع المنتخب الالماني الشرقي ان يؤكد تفوقه على المنتخب اليوناني عندما هزمه قبل شهر في سالونيكا ٢/صفر عاد وهزمه مره اخرى ٢/١ وقد سجل للألمان كل من هانز ريختر وستراينخ في حين سجل لليونان اليسانكلو.

دورة الجامعات الشتوية في بلغاريا
بقلم جيرار ماركو

صوفيا ـ أ.ف.ب ـ يعرف سيرج وديزيرية وكريم ونورا انهم لن يحرزوا اي ميدالية في مباريات التزحلق على الجليد في بلغاريا الاانهم لا يبالون بذلك فلقد قدموا للاشتراك في دورة الجامعات الشتوية شأنهم في ذلك شأن اصدقائهم الخمسة القادمين من بيروت بغية تحقيق هدف يختلف تماما عن ذلك.

واكد وليد داعوق رئيس الوفد اللبناني قائلا «جئنا نقول ان لبنان لا يزال على قيد الحياة بعد كل ما جرى له. وسفراؤنا التسعة الموجودون في صوفيا هم بمثابة امل للبنان جديد.

واوضح رئيس الوفد اللبناني قائلا: من المؤكد ان معظم الفتيان والفتيات الموجودين هنا في صوفيا لم تتح لهم فرصة المران الحقيقي منذ ١٩٧٥ الا اننا زاولنا رياضة التزحلق على الجليد اما في فارايا وهي قرية على ارتفاع ١٢٠٠ م على مسافة ٦٠ ك.م من بيروت واما في سيدر . وهي اكثر ارتفاعا من الاولى وتقع على مسافة ١٣٠ ك.م تقريبا من العاصمة.

ورفض وليد داعوق رغم ذلك ان يتلمس الاعذار لمستوى فريقه المتواضع خلال مباريات سالوم وسلالوم العملاقة فيلقي باللائمة على الموقف السياسي الذي تجتازه لبنان.

واكد رئيس الوفد قائلا: ان لبنان اليوم في سبيله الى استعادة هدوئه ورفاهيته واذا كنا لم نشر الى نتائجنا فذلك راجع الى عوامل اخرى اولا رياضة التزحلق على الجليد ليست الرياضة الشعبية في لبنان حيث لا يمارسها سوى اقل من الف لاعب ولا تتيح الطبيعة الفرصة لهم لممارسة التزحلق سوى ثلاثة شهور فقط وبسبب

المناخ الرطب فالجليد المتساقط من النوع الثقيل ولا يتوافر لدينا جمرات هبوط حقيقية تتيح لهم فرصة التدريب ويمكن كل طلابنا ببيروت وليس بوسعهم ممارسة رياضة التزحلق الا خلال عطلات نهاية الاسبوع او الاجازات الكبيرة وهذا قليل جدا حتى تأمل في الحصول على البطولة يجب ان يحلم المرء

وسيكتفي كل اعضاء الفريق الذي يضم سيرج اكسيوتيد وجورج تادروس وكارول حرنوش «ادارة» وكريم صباغ «هندسة» وجابر شحات «ادارة» وجوسفبيني ونورا توهم «عمارة» وديزيرية خليفة «ديكور» وعلياء تراد «اتصالات» وكلهم مقيدون في جامعة بيروت يتعين على كل هؤلاء ان يقنعوا بمتابعة البطولات التي يحرزها الاخرون.

وذكر وليد داعوق الذي ذهب من قبل الى جاكا.. اسبانيا على ١٩٨١ وكان بصحبته شابان وثلاث فتيات اننا سنبذل قصارى جهدنا ولا يجب ان نخيب امال كل هؤلاء الذين ساعدونا على القيام بهذه الرحلة.

وقال داعوق اننا لم نتخلف سوى عن دورة جامعية واحدة فقد اعتدنا على الاشتراك في هذه اللقاءات التي ستبذل لبنان جهدا اخر اكبر مما بذل خلال هذه الدورة بغية الاشتراك في دورة ادمونتون الصيفية وستقرر الميزانية بالطبع تبعا للحالة السياسية التي تجتازها لبنان الا انه من المقرر ان يسافر نحو ستين طالبا الى كندا خلال شهر يوليو واختتم حديثه قائلا والفرصة امامنا كبيرة لاحراز نتائج طيبة في مباريات كرة السلة والكرة الطائرة.

مؤتمر وزراء الشباب والرياضية في الخليج يختتم اعماله

الرياض ـ أ.ف.ب ـ اختتم اجتماع وزراء الشباب والرياضة في الدول الست الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي اعماله اول امس في الرياض وعلم في الرياض ان المشتركين في الاجتماع اكدوا على ضرورة زيادة اللقاءات والانشطة الرياضية بين شباب دول مجلس التعاون الخليجي.

وبعد اعمال استغرقت اسبوعا جرت في مقر الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي في الرياض اتخذ وزراء الرياضة: المملكة العربية السعودية والكويت والبحرين وعمان وقطر والامارات العربية المتحدة قرارا بشان تنسيق الانشطة الرياضية على مستوى الدول الاعضاء في المجلس وعلى المستويين العربي والدولي.

كما تقرر تشكيل لجنة وزارية للشباب والرياضة لهذا الغرض وتجتمع سنويا لوضع البرامج الرياضية الكفيلة بتوثيق الروابط بين شباب الدول العربية والاجنبية والاشراف على تنفيذها.

لأول مره في تاريخها
البرتغال تهزم أبطال أوروبا ١/صفر



● كوستا صنع الفوز للبرتغال.

يبدو ان البريق الذي ظهرت به الكره الألمانية قد بدأ بالانحسار فبعد هزائم الالمان المتعددة في كأس العالم امام الجزائر وايرلندا الشمالية في بطولة اوروبا عادة البرتغال لتهزم ألمانيا الغربية في اللقاء الذي تم بينهما في لشبونة مساء اول امس وقد تم تسجيل الهدف في الدقيقة ٥٦ عن طريق اللاعب «ديتو» بعد ان تلقى الكره من زميله (كوستا) وعلى الرغم من ان الألمان لعبوا بكامل نجومهم امثال شوماخر والاخوة فورستر وبريغل ودريملر وليتبارسكي الا ان البرتغاليون بدوا متفوقين اغلب مراحل المباراه. وعلى الرغم من غياب اغلب النجوم البرتغاليين بسبب ارتباطاتهم مع انديتهم وخاصة اندية بنفيكس وسبورتنغ لشبونة الا ان النجوم الجدد اكدوا ارتفاع مستوى الكره البرتغالية.

في بطولة اعدادي جبل عمان لكرة الطائرة فوز وادي السير الاعدادية بالبطولة

امس وفي صالة مدرسة ام حبيبة تمكن فريق مدرسة وادي السير الاعدادية من الفوز ببطولة المرحلة الاعدادية لكرة الطائرة بعد فوزها بالمباراة النهائية على فريق مدرسة ام حبيبة بشوطين مقابل لا شيء وبواقع ١٥/٧، ١٥/٨.

وقد جرت قبل المباراة النهائية مباراتين كانت نتائجها على النحو التالي:

● فوز مدرسة ام حبيبة على مدرسة ضاحية الحسين بشوطين مقابل لا شيء وبواقع ١٥/٥، ١٥/٣.

● فوز مدرسة وادي السير الاعدادية على الكلية الاسلامية بشوطين مقابل لا شيء وبواقع ١٥/١٢، ١٥/٧.

● قام بادارة المباريات: نجوى زاش، نوال عابدين، سبأ ابو طه، سامية النابلسي، اميرة ابو زياد، فاتن شموط.

● يدرب فريق مدرسة وادي السير الاعدادية المعلمه فاتن شموط.

نتائج مباريات اليوم الاول في عيد الرياضه الجزائري

نتائج اليوم الاول

الجزائر ـ أ. ف. ب ـ تميز اليوم الاول (عيد الرياضه) الذي يقام كل عام في الجزائر احتفالا بذكرى تأميم صناعة النفط في عام ١٩٧١ بفوز فريق دي نوفي ساد فويفودينا اليوغسلافي بهدف للاشيء على فريق رابطة الجزائريين في اوروبا المكون من لاعبين محترفين يلعبون في فرنسا بصفة خاصة مثل كريم (برست) وعبد الله جدعوي، الهافر وفوزي، المنصوري، موبنيلية، وجمال التلمساني، روان، وفتحي شبل، وحليم بن مبروك، رينج باريس.

وكان فريق الجزائر قد حقق في اليوم السابق فوزا ساحقا على فريق كارل زيس ينا الالماني الشرقي ٤/صفر.

وفيما يلي اهم النتائج.

● كرة القدم

في سيتيف فاز فريق الجزائر على فريق كارل زيس بينا المانيا الديمقراطية ٤/صفر.

وفي الجزائر العاصمة فاز فريق فويفودنيا (يوغوسلافيا) على فريق رابطة الجزائريين في اوروبا ١/صفر.

● كرة اليد

في الجزائر العاصمة تعادل فريق (بروليتار (يوغسلافيا) والمنتخب الجزائري (الامل) ١٧/١٧.

الملاكم الياباني جيرو واتانابي يحتفظ بالبطولة

تسو ـ اليابان ـ ا ف ب ـ احتفظ الياباني جيرو واتانابي ببطولة العالم في الملاكمة في وزن فوق الذبابة امس الخميس في تسو وسط اليابان عندما هزم ملاكم بيرو لويس ايبانس بالضربة القاضية في الجولة الثانية من مباراة كان من المقرر ان تستمر ١٥ جولة

انكلتره فاجأت الجميع وهزمت ويلز ٢/١

● لوثر بليسيت هداف انجلترا الجديد.

لم يخيب افراد الفريق الانجليزي الذين خاطر بهم «بوبي روبسون» وجعلهم يخوضون مباراة الافتتاح في بطولة الجزر البريطانية لهذا الموسم: امام ويلز القوية والكاملة

النجوم لم يخيبوا امال روبسون وامال ٢٤ الف متفرج فقط امتلأ بهم ستاد ويمبلي وهو اقل عدد من الجمهور تشهده مباراة لانجلترا منذ عام ١٩٢٤ في ويمبلي وقد زاد من شكوك الفريق الانجليزي في عدم

الفوز هو ان منتخب ويلز لم يخسر في ويمبلي منذ ١٠ سنوات وكاد الفريق الانجليزي ان يفقد الأمل عندما سجل هداف الدوري الانجليزي الويلزي «ايان رش» هدفا في المرمى الانجليزي بعد ان

تلقى الكره من روبي جيمس وسددها في شباك شيلتون وهو على بعد ست ياردات من المرمى وكاد راش ان يؤكد الفوز الويلزي عندما تغلب على شيلتون مرة اخرى وسدد ولكن كرته انحرفت ملمترات قليله عن الهدف.

ولكن الانجليز احسو بخطورة الموقف وادرك لهم هدافهم الجدد لوثر بليسيت التعادل قبل نهاية الشوط الأول بست دقائق. وفي الشوط الثاني الذي كان انجليزيا

في اغلبه ولكن اصطدم بحارس مرمى ويلز ونادي ايفرتون «ساوثول» الذي صد كرات كاوانس وبليسيت وماريير الاانه لم يستطع ان يفعل شيئا امام ضربة الجزاء التى منحها الحكم للانجليز

عندما مرر الوافد الجديد الى المنتخب «ديريك ستيفين» الى زميله الوافد الجديد ايضا «جوردان كاوانس» الذي اوقعه مدافعو ويلز ارضا لتكون ضربة الجزاء التى ترجمها «فيل نيل»

داخل شباك ويلز وان كان نفس اللاعب قد اهدر ضربة جزاء لفريقه ليفرسول في مباراة الكأس مع برايتون الاحد الماضي وليفور المنتخب الانجليزي وليشت روبي روبسون ان الكره الانجليزيه عائدة ولو بنجوم الصف الثاني.

اتحاد العاب القوى يعمم على الفرق المشاركة بسباقات المتوسطة

تقام ظهر بعد غد الاحد في الكلية الجامعية المتوسطة البطولات المفتوحة لاختراق الضاحية للرجال والشباب والانسات وذلك بالتعاون مع الاتحاد الاردني لالعاب القوى.

هذا وقد عمم اتحاد العاب القوى على لسان امين السر السيد محمد الطريفي بأن على كافة الفرق المشاركة عدم اشراك متسابقيها ضمن صفوف المنتخبات التي ستغادر الى تونس يوم الثلاثاء المقبل للمشاركة في بطولة كأس فلسطين وذلك لعدم اجهاد المتسابقين والمتسابقات وحفاظا على طاقاتهم وقدراتهم للظهور بمستوى يليق وسمعة الاردن في سماء تونس.

وتجدر الاشارة الى ان ثلاثة من متسابقي فريق الرجال الوطني ينتظر ان يشاركو باسم الاتحاد الرياضي العسكري وهم محمد عيد وعلي عوض وعبدالله منصور اما المتسابق الرابع فايز جمعه فهو موقع على كشوفات نادي الحسين المفرق.

من جهة اخرى طلبت لجنة الحكام المركزية لالعاب القوى من السادة الحكام المعينين لادارة سباقات المتوسطة ضرورة التواجد في الساعة الثانية عشرة ظهر الاحد بمبنى الكلية وعدم التخلف للأهمية.

مصر تنظم بطولة دولية للتنس

القاهرة ـ ا ف ب ـ تلقى يوم الاربعاء اتحاد التنس قائمة باسماء المشتركين في بطولة مصر الدولية التي تبدأ ادوارها التمهيدية يوم ٢٥ فبراير وتنتهي يوم ٢٧ فبراير على ان تبدأ الادوار النهائية يوم ٢٨ فبراير وتستمر حتى ٦ مارس بملاعب نادي الجزيرة

والقائمة التي ارسلتها منظمة اللاعبين المحترفين وتضم ٢٢ لاعبا يمثلون ٩ دول هي امريكا واسبانيا ويوغوسلافيا والسويد والمانيا الغربية وسويسرا وايطاليا وفرنسا وتشيكوسلوفاكيا

رحلة عذاب

لا نبالغ اذا قلنا ان القضية التي عرضناها ضمن هذه الزاوية كانت من اكثر القضايا التي لقيت تجاوبا من قبل الاخوة القراء. ونظرا لكثرة الرسائل التي وردتنا فقد اضطررنا آسفين لاختصارها لاستيعاب الزاوية لاكبر عدد ممكن من الرسائل والاراء.

اليوم ننشر اخر ما تبقى لدينا من ردود الاخوة القراء ـ آملين ان ننشر رأي الاخت صاحبة القضية ردا على الاخوة القراء في المستقبل القريب.

● **الاخ جهاد ابراهيم محمود اسعد ـ مخيم شنلر**

ـ على صاحبة القضية ان تبلغ اهلها بما حصل وبدقة. ورأيي ان الحل الوحيد للمشكلة يكمن في الطلاق.

● الاخ عزام ابو سالم من اربد يرد في رأي اخر على التعقيب الذي نشرناه للاخ محمد الفساطله من مأدبا ويقول: ان الحل الذي طرحه الاخ محمد بالنسبة لعودة الاخت الى اهلها فهذا شيء وارد لان المسألة تقع على عاتقهم. إما بالنسبة لموضوع الطلاق فهذا لا يعني ان الاغلبية من الاخوة القراء قد اشاروا على صاحبة القضية بالطلاق. فهل سأل الاخ محمد الاخت صاحبة القضية رأيها. قد يكون قد اخطأ زوجها وقد تكون هي مع كل ذلك لا زالت ترجو عودته.. وترجو منه خيرا. فكيف بنا نحكم لها بالطلاق.. قد يخرج الزوج من السجن قبل انتهاء محكوميته، لذا فان الرأي في الطلاق لصاحبة القضية وبدون ضغط او اكراه.

● **الاخت عائدة سلامه ابو محفوظ ـ الجويده**

ـ ان الزواج ليس سهلا. انه مسؤولية كبيرة، وحين يخطىء الاب او الام ويوافقان على زواج ابنتهما لمجرد الطمع فان الزواج سيفشل.. وفي هذا تدمير للفتاة نفسها.. ثم ان استعمال الطلاق.. شيء مدمر اكثر.. حيث يحكم على البيت العامر بالخراب. لصاحبة القضية اقول: من المستحسن عودتك الى اهلك والبقاء الى جانبهم الى حين عودة الزوج وتتفاهمين معه من اجل الطفل الذي هو لكما.

● **الاخت اثيل محمد سعيد حتامله ـ اربد**

ـ اخي المحرر:

انني لم اندهش حين قرأت مشكلة الفتاة المثقفة التي وجدت نفسها مخدوعة امام زوجها الذي غرر بأهلها حتى وافقوا على خطوبتها منه ولم يمانعوا من ان تسافر معه الى بلده لتعيش هناك رحلة عذابها الطويل كما تقول، لان الدنيا مليئة بالانانيين الذين يستهترون بعواطف الاخرين ولا يبالون بما يسببون لهم من الكوارث والالام في سبيل ان يصل هؤلاء الى مطامعهم وهم عاجزون عن التمرس بتبعاتهم، ومن القيام بواجباتهم. ولكن الغريب في المشكلة هو ان الفتاة جامعية تدعي اليقظة لحقيقتها ولوضعها في المجتمع ولم تتدارك الامر قبل وقوعه حتى ندمت «ولات ساعة مندم»

اما الان وقد تفتحت على الحقيقة، لترى الفاجعة ماثلة امامها، فتذرف الدموع الما وتوالي الزفرات ندما فاني انصح بما يلي: ـ

ـ اذا كان زوجها يحبها ويحترمها ويحافظ على سمعتها اكثر من حرص والديها واخوتها وهي كذلك. فلا بأس من ان تنتظر زوجها بأن تعمل لتعيش، لان الزواج ليس سوى شكل اجتماعي للحب الصحيح الذي تحفظه المهابة. ويحيط به الاحترام مع اشعار اهلها بالامر.

ـ واذا كانت الفتاة قد خدعت ببعض المظاهر المزيفة حتى توهمت الحب فيه فاني ارى ان تطلب الطلاق لان كل زواج يعقد تحت تأثير هذا الحب لا يكون موفقا.

● **الاخت رنا فارس حمودي ـ زيزياء**

ـ الى الاخت المعذبة صاحبة المشكلة: قد لا تصدقين عندما اقول لك بأنني تألمت كثيرا لمشكلتك وفي البداية ظننت انها قصة خيالية، ولم اعرف ان القصص الخيالية اصبحت واقعية فما اقوله لك هو ان تخبري اهلك لانهم السبب في ذلك فيجب على الاهل عندما يتقدم شخص لخطبة احدى بناتهم ان يكون قرارهم ناتج عن تفكير عقلي داخلي للشخص المتقدم ولا ينظرون للمظهر الخارجي والى ما يملكه هذا الشخص من اراضي ومال، وما عليك الا ان تنتظري زوجك حتى يخرج من السجن وخاصة انه لك طفل صغير فما ذنب هذا الطفل ليعيش مستقبلا فاقدا احد والديه فعليك بالصبر وتحملي كل شيء فهذا ان دل على شيء فانما يدل على انك محافظة على مكانة زوجك ولو انه سبب عذابك، وثانيا حنانا وعطفا على ابنك فمن اين سيتلقى هذا الطفل حنان وعطف الابوين فكري مليا قبل ان تقدمي على طلب الطلاق.

● **الاخ عبد القادر احمد حسين ـ الزرقاء**

ـ اذا كان ما حصل من امر الزواج كما تقول صاحبة القضية فان الزواج خدعة. وبالامكان الرجوع الى الشرع الحنيف حيث يقول الرسول عليه السلام «لا تعطي ابنتك الا للرجل التقي ان احبها اكرمها وان اهانها لم يظلمها».

ثم لماذا لم تكن العصمة في يدها منذ البداية.. واذا كانت حاليا ترى ما تراه فبامكانها ان تستعمل رأيها.

اعزائي القراء

الى اللقاء مع القضية الجديدة يوم الجمعة القادم.

كنز الحياة قفزة فنية وفكرية جيدة

قبيل ايام، انتهى التلفزيون الاردني من عرض مسلسل كنز الحياة، ضمن المسلسلات المحلية، وقد كان هذا المسلسل قفزة نوعية في ساحة الفن الاردني، وكان درجة صاعدة اخرى في سلم الفن نحو عالم فني اغنى واثرى في معانيه، ومحققا رسالة الفن العظيمة في نقل الواقع، وذلك بصورة تجعل مشاهده ينظر الى نفسه من خلال التمثيل، فقد كان المسلسل جيدا على المستوى العام، ولا داعي لاستعراض سلبياته وايجابياته، فقد كان على مستوى التمثيل جيدا، حيث عاش الممثل دوره بصدق وامانة، ولبس مواقف الشخصية حتى يعطيها المعنى الواقعي الحقيقي، وهذا يدل على عمق الطاقة الفنية المكتنزة في صدر ممثلنا، وعلى مستوى الاخراج كان جيدا، حيث صورت لنا الكاميرا بحركاتها المختلفة المواقف المطلوبة بحيث شعر المشاهد كأنه يراها حقيقة، وكان الاهم في امر المسلسل هو قصته.

فقد حملت القصة بين جناحيها آلام الامة العربية، ونقلت في اقتضاب مفيد حل الصراعات وعلى كافة المستويات، وهذا ما جعل المسلسل يحمل المعنى الرمزي في كل حلقاته، فهو مسلسل رمزي فكري اكثر منه سرد لقصة واقعية، وبالتالي فهو يرد على الكثير من التساؤلات حول النواقص من المواقف في المسلسل، فقد كان المسلسل عبارة عن هزة يقظة واعية للعقول الغافلة النائمة، وقد كانت الكلمات عبارة عن وقائع واحاديث تحمل قصة الامة، وملحمة تاريخية لعشق الارض ولقيمة الانسان بعيدا عن الارض.

لقد كان المسلسل المرآة الصافية التي تنظر الى انفسنا من خلاله، تلك الصورة التي نهرب من رؤيتها، ونتناساها عن قصد او غير قصد.

فتحية للتلفزيون، وتحية لكاتبنا ولممثلنا الاردني، والى الامام لتحقيق رسالة الفن.

احمد الحاج

الترجمة على شاشة التلفزيون

التلفزيون وسيلة اعلامية لها دورها وتأثيرها في المجتمع.

الا ان هناك ملاحظة تستحق الاهتمام.. وهي اختفاء وعدم وضوح الترجمة خلال عرض التلفزيون للافلام الاجنبية.. على القنال ٦

عصام محمد جلال المبيضين

الطرق بين الامس واليوم

الاخ المحرر

اليس من المؤسف ان تحدث حوادث كثيرة على طرق حديثة التعبيد مثل الطريق الصحراوي والازرق والزرقاء.. بينما قلت على طرق قديمة مثل طريق الاجفايف المفرق.

اننا نعتقد ان ذلك عائد للطرق الحديثة في الخلطة الاسفلتية حيث اثبتت الطرق القديمة انها افضل.

مروان رسمي
خضر ناصر

حكاية

ولدت هي خارج حدود الوطن..

ولم تعرف معنى المعاناة.. الا من خلال معاناة والدتها.. واشقائها.. حتى والدها لم تذكر من ملامحه الا القليل لانه مات.. وهي ما زالت طفلة صغيرة.. لا تدرك معنى ان يموت الاب.. وتفتقد الاسرة عائلها.. وبالتالي الحنان الذي كان يغدقه الاب على الزوجة والاولاد خلال وجوده.

حتى الوطن لا تعرف ملامحه.. ولم تر صورة من صور الدار التي عاش فيها الاب والام والاخوة.. ولم تعرف شكل البيارة.. واشجار البرتقال فيها الا من خلال الحديث اليومي للاسرة.. عن الوطن الذي كان.

الشيء الوحيد الذي كان يربطها بالوطن.. هو ذلك الخيط من الشعور الداخلي الذي ينبع من اعماقها.. وتراه يترجم يوميا.. الى دموع تسفحها الام حين تجلس وهي تتأمل مفاتيح البيت التي حملها الاب حين خرج من داره قبل خمسة وثلاثين عاما.. وحين تروح تتأمل صورة الزوج الذي كان ضخما كضخامة ابناء تلك الايام.. وهي مع الايام.. اتسع مفهوم الوطن اكبر واكبر في ذهنها..

فقد تعدى ذلك المفهوم.. حدود المدينة.. التي حولها الى المدن الكثيرة.. والشوارع العريضة.. والموانىء المتعددة.. وادركت ان حدود الوطن كبيرة كبيرة.. وان ذلك الشيء المغتصب هو جزء من تلك الحدود الشاسعة المترامية الاطراف.

في المدرسة.. اخذت تتلهف الى درس الجغرافيا.. تحفظه عن ظهر قلب.. فهي تعرف المدن والشوارع والمزروعات والبيارات ومنتوجاتها ومحاصيلها دون ان تراها.

تعرف اين تقع بيارات البرتقال والليمون ومقاثي البطيخ والشمام.. ومحاصيل الفستق السوداني.. ومزروعات البطاطا الحلوه.. «والفواخير»

التي كان والدها يذهب اليها ليأتي للبيت بأكلة شهية من البطاطا الحلوة المشوية في الفخوره.

«الفخوره» كانت هي في البداية لا تحتمل سماع هذه الكلمة.. لكنها حين ادركت ماذا كانت تعني الفخورة للعائلة التي تشوي فيها اللحوم والبطاطا الحلوة.. اصبحت للكلمة نغمة محببة عندها.

قبل ايام احست بألم في عينيها.. اشارت عليها والدتها ان تذهب الى الدكتور وهبه الجبجي.. انه طبيب من بلدنا.. كانت له عيادة في يافا. كان والدك واشقائك وانا يذهبون اليه للمعالجة.

ذهبت هي الى العيادة.. جلست بانتظار الموعد مع الطبيب.. فجأة حولت بصرها في قاعة الانتظار الى اعلى. لفت نظرها احد المناظر المعلقة. احست بأن هذا المنظر قريب لها.. محبب وانها رأته عشرات المرات.. منظر يذكرها بالايام الماضية فيه رائحة محببة.

فركت عينيها: انا لم اذهب الى هناك.. انا لم اعرف كيف هو شكل المدينة الا من خلال حديث ابي وحكايات اخي.. راحت تنظر.. انها تمعن في النظر. تفرك عينيها. انا لم اذهب الى هناك.. ومع ذلك فهذه الصورة تشدني وكأني اعرفها. اعرف اصحابها.

احست بالالم ينزل على عينيها. فالصورة.. زادت في آلامها حين همت بمغادرة غرفة الطبيب.. سألته بأدب.. دكتور هل لي ان اعرف.. هذه الصورة اين التقطت..

الطبيب يجيب بعفوية: انها صورة عمرها اكثر من اربعين عاما.. تمثل ابي وامي.. واخوتي وانا.. امام منزلنا في الرملة.. وخرجت من العيادة.. والالم لا زال في عينيها.

فوزالدين البسومي

الايام...

● الايام خمسة
ـ يوم مفقود وهو امس..
ـ ويوم مشهود وهو يومك الذي تعيش فيه.
ـ ويوم مورود وهو غدك
ـ ويوم موعود وهو اخر ايامك من الدنيا.
ـ ويوم ممدود وهو يوم القيامة.

عماد صحبي الاطرش

صرخة من هناك

يا الهي يا الهي
يا الهي يا الهي
انني احيا غريبا
عشت ايامي شريدا
فاذا ما الصبح ولى
اشرب الهم كؤوسا

انني اشكو الوهن
انني بلا وطن
بين طيات المحن
وليالي شجن
واذا ما الليل جن
اشتكي الحزن لمن؟

حكم عطوة ـ اربد



من يصدق ان هذه الصورة تمثل الشارع الرئيسي لحي الشعيليه على طريق مأدبا..

تصوير حسن ابراهيم

قصة للاطفال.. صفحة من مذكرتي

طفلة صغيرة، اعيش في هدوء وطمأنينة كما يعيش بقية افراد مجتمعي، فجأة يتغير هذا السكون، ويتحول الى فوضى وعدم استقرار،

اذ نسمع صوت طلقات نارية، نهرع الى مفتاح المذياع، واذا بنا امام عدو غاصب. يبدأ الناس بهجر بيوتهم الى الخنادق الارضية لحماية انفسهم واطفالهم.

يختل كل شيء في الحياة ويشل، لا ذهاب الى الاسواق لا ازدحام في الشوارع، لا مدارس، لا طلاب،

تغيرت معالم الحياة فجأة واختل نظامها..

الاطفال يتصايحون خوفا وجوعا والامهات في قلق ولا يستطعن الخروج لجلب الطعام والاباء خلف مدافعهم في الجبهات يحاربون ويكافحون.

وبينما كنت نائمة اذ بطلقات نارية متتالية شديدة الصوت تمر امام بيتنا، واذا بي استيقظ جزعة وقد افزعني صوتها الرهيب ورحت ابكي. يتلاشى صوتها شيئا فشيئا ثم تارة يرتفع وتارة ينخفض. وفي هذه الاثناء اجد امي جالسة تهدهد اخي الصغير، ومرة تدثر من يكشف الغطاء من اخوتي، لا يغمض لها جفن، ولا تجف لها دمعة من شدة خوفها علينا وعلى ابي، ماذا سيحصل له اثناء هذه المعركة الطاحنة، وفي كل لحظة تدير لولب المذياع نجلس معها كي نسمع الاخبار، وماذا حصل للابطال؟ واين امتدت ارض المعركة على باب بيتنا الذي لم يطرقه زائر منذ بداية الحرب. واذا به ابي، والبسمة مرتسمة على شفتيه فرحا بلقائنا، فرحنا فرحا عظيما، واوشكت دموعنا ان تنزل لا بل نزلت من شدة الفرحة بلقائه ورجوعه سالما.

اجتمعنا حوله وبقدومه الينا انبعثت الطمأنينة والهدوء في قلوبنا، وعاد الفرح يعم ارجاء منزلنا، عادت الحياة تنبض في ارجاء الشوارع، والمدارس والاسواق وفي كل مكان من جديد.

نجاح محمود الخشمان
الجامعة الاردنية

عندما يصبح فنجان القهوة ثمنا لحياة الانسان

نطالع باستمرار صكوك الصلح وكل هذه الصكوك تدور حول حوادث السيارات والتي اصبحت الداء الذي ليس له دواء واسوق هذه الحادثة والتي شاهدتها بنفسي وذلك عندما يكون فنجان القهوة معادلا لحياة انسان. ركبت احدى السيارات العمومية

وعندما اكتمل حمل السيارة جاء السائق وهو يدندن بأغنية تحث على السرعة وما ان ادار محرك السيارة حتى انطلق يسابق الريح في سرعة جنونية وطلبنا منه التأني ولكن كلامنا ذهب ادراج الرياح وفي هذه الاثناء كان احد الشيوخ المسنين يريد عبور الشارع للرصيف الاخر ولولا

الله لكان شيخنا ضحية لهذا السائق وتوقفت السيارة ومد السائق رأسه من شباك السيارة وقال مخاطبا الشيخ «اقطع خلصني كل راس مالك فنجان قهوة» يا الله ما هذا الكلام الذي يقطع القلوب ولقد تساءلنا كثيرا هل اصبحت حياة الانسان تعادل فنجان القهوة عند هذا السائق الذي لا يعرف قيمة لحياة انسان. لا يا اخي السائق لم ولن يأتي يوم تكون فيه حياة الانسان معادلة لفنجان القهوة وانني اقول لهذا السائق ولامثاله رفقا بنفسك اولا بأخوانك المواطنين ثانيا واسأل الله ان يكف عنا شر هذه الزمرة من السائقين غير المبالين بأرواح المواطنين.

محمد الخلايله
الرصيفه

نصائح

● اذا لازمك الهم فعد الى كتاب الله.

● اذا اردت ان تختار افضل معلم فاختر الزمن..

● اذا اردت ان تعيش في دعة: فكن حليما

● واذا اردت الاخرة فتسلح بمخافة الباري.

اسمى محمد مصلح

«عالمكشوف»

بالامس ركبت في تكسي مكتب من مدينة الشاطىء الجميل «العقبة» الى عمان، وانطلقنا مع الخط الصحراوي، مع العلم ان حالة الجو سيئة للغاية، والعواصف والرياح الشديدة، واذا قلت لكم ان النافذة بقيت مفتوحة طول المسافة فانني لا ابالغ في ذلك، والسبب انها لا تغلق.. واتساءل عن اهمية اغلاق النوافذ، وصلاحيتها في مركبات السرفيس، فلماذا لا نعمل نحن العاملين على اصلاح كل خلل او خراب يضر بالمصلحة العامة، بدون اشارة من احد.

لو ان «اعطني حريتي اطلق يديا» تعطى نتيجة، لاخذ كل منا زمام الامور لوحده، ولتصرف حسب هواه بدون رقيب او حسيب.

فيا اخي السائق: ان المسؤولين تعبوا من كثرة اصدار الاوامر وبدون جدوى، انت تعرف ان قيادة السيارة فن وذوق وادب ولطف وانسانية، وبما انك فنان فتفنن في اصلاح كل نوافذ سيارتك، لتكون في عداد المواطنين الصالحين، ولتكسب رضى الله، وحب اخوانك المسافرين.

خالد الخشمان

الدنيا.. ونحن

بدون مقدمات قالت لي ما بالك قلت لها... الدنيا يا صغيرتي.. اصابتني وكأنها تتذمر.. وماذا بها.. انك دائما تتأففين من كل ما هو لك وتستهزئين.. انظري.. انهم يضحكون ويمرحون.. هلمي العبي واضحكي معي.. فلعل ذلك يجعلك تخففين من كل ذلك الحقد على تلك الدنيا الحلوه.. قلت لها بألم.. من اين لي ان اضحك وافرح وامرح وانني ارى ما ارى..

قالت لي بتعجب.. ترين.. لكن ما هو الذي لم اعرفه حتى اليوم.. اجبتها وكلي حزن.. سأحدثك يا صديقتي بكل الذي رأيته وعرفته.. انني يا صديقتي قد كنت يوما مرحة.. العب.. اضحك.. وكنت ارى واحس بكل ما حولي في قمة الفرح والسعادة.. ومرت الايام.. وصحوت فجأة بالذي كان خافيا علي. وخافيا عليكم الان ايها الصغار.. رأيت ان الدنيا فيها الكثير.. الكثير.. رأيت فيها الامل والالم.. المتواضع والمتكبر.. الحنان والحرمان.. رأيت العطف والشقاء.. رأيت الارض تغتصب والمتألم يمسك بمنظار الامل وهو صابر والمتواضع يطلب مغفرة المتكبر.. والمحروم ينظر للحنان من بعيد ولا يناله.. والذي عاش شقيا يطلب العطف ولا يصل اليه.. والارض المكبلة بالاغلال تطلب الغوث.. هل تعرفين لماذا يا صغيرتي .. لان شجيرات تلك الارض قد قصت جذوعها وتطلب الماء لتنمو من جديد لتصبح كالحديد الشائك حول الارض ولكن عبثا لكن.. من يسمع شكوى المتألم والمحروم..

قالت لي كفى.. ارجوك فلا بد لي ان اكبر انا واترابي وسنعرف تلك الحقيقة وربما نهب للمساعدة.. وتركتني واسرعت الخطى.. لكن عيونها كانت تائهة وبقيت انا وتأملاتي»

منى قاسم
مرج الحمام

رسالة الى وطني

انا لست باكيه
وهذه الانهار الجاريه
من عيوني
تحرق وجنتي..
وتغسل ملامحي..
هي ليست بدموع
بل هي كلماتي..!

** **

انا لا ابكي عليك
بل اني احادثك..

** **

لا
انا لست باكيه
وهذه الاصوات التي تسمعها
ليست شهقات بكائي..
انها انهار زغاريد فرحي بصمودك
انا ان بكيت.
فاني لن ابكي عليك
بل على نفسي العاجزه

** **

انظر.. انا لست باكيه
وهذه القطرات التي تسبق قلمي
ليست دموعا..
انها كلماتي تتبعثر فوق لساني
ولا اقوى على نطقها..
اعلم انك تفهمها
لذلك سوف تبقى عيناي تمطران
وشفتاي ترتعشان
وقلبي يخفق..
واوتاره تعزف
اغنية الموسم القادم..

** **

حينئذ فقط اعلم اني
حقا
كنت باكيه

امل فهد البقور

همسه..

التصفية الجسدية التي يتعرض لها الشعب العربي الفلسطيني المناضل على ايدي النازيين الجدد، الوحوش المفترسة، الصهاينة، تظهر لنا بجلاء واضح ان العدو همجي شرس مستعد لان يسحق كل من يقف في وجه اطماعه او كل من يدافع عن الحق وتقرير المصير.

اخوتي العرب في كل مكان.. التصفية الجسدية والحضارية التي يتعرض لهما الان شعبين عربيين هما الشعب الفلسطيني واللبناني، هي الحلقة الاولى من هذا المسلسل الرهيب مسلسل الاطماع الامبريالية الصهيونية الذي سيمتد حتى يصل الى شعوب عربية اخرى لتمزيقها وابتلاع اراضيها. ان المخطط الامريكي.. الصهيوني واضح لكل عين ترى وعقل يفكر. انه مخطط رهيب.. رهيب.. اذا لم نتدارك الامر.. واذا لم نفهم.. واذا لم نتحد.. واذا لم نعمل.. وبسرعة.

لذا فان اروع قتال واقدسه هو قتال المدافعين عن الوطن والامة.

عباس العطشان
عمان

من المحرر

● **الاخ ربحي زيتون ـ عمان**

ـ الرسائل التي ترد كثيرة ونحن ننشر الاهم قبل المهم. على اية حال قطعتك لحظة الاختيار وصلت وتم نشرها. ولا شكر على واجب.

** ** **

● **الاخ زياد فالح النجار ـ الزرقاء**

ـ انا معك في كل ما ذكرت. وربما شعوري يفوق شعورك.. في هذه المواقف.. كل الشكر على رسالتك ومرحبا بمقالاتك القادمة.

** ** **

● **الاخ صلاح المهداوي ـ اربد**

ـ كل الشكر على رسالتك الاخوية الكريمة. ونرجو ان نضعك في الصورة وهو انه كان بودنا لو ان ننقل الصورة كاملة للدكتور الفيومي لولا انه ضيف وزائر لفترة بسيطة جدا.

** ** **

● **الاخ محمد الفساطله ـ مأدبا**

ـ شكرا على البطاقة اللطيفة التي وصلتنى منك مع مساهمتك الثانية في الرد على قضية الاسبوع. ومرحبا بك صديقا عزيزا واخا كريما.

** ** **

● **الاخ خالد ـ ابو الفداء**

ـ شكرا على الموضوع المحاولة.. وما يحول دون نشرها هو بعض المبررات حول الظاهرة التي ذكرتها خلال النقاش مع صديقك.. اكتب لنا الجديد من محاولاتك مع ذكر اسمك ولو لمعرفتنا فقط وشكرا على ثقتك.

** ** **

● **الاخ جهاد ابراهيم محمود اسعد ـ مخيم شنلر**

ـ قطعتك نسمة قوية هي الى النثر اقرب منها الى الشعر.. افكارها جيدة.. حاول مرة اخرى ومرحبا بك.

** ** **

● **الاخ محمود محمد النسور ـ السلط**

ـ اسف لعدم نشر الطرفة التي وصلت منك ـ وشكرا على مساهماتك.

● **الأخوة عامر وجمال احمد الجعبري ـ المفرق.**

ـ مع الأسف الزاوية التي بعثتم المادة اليها (من هو) استعضنا عنها بكلمة السر والمربعات في زواياها المخصصة في صفحة مفكرة الدستور التي يشرف عليها الزميل محمد جابر ابراهيم.

***

مطلوب عيادة صحية لحوفا

الاخ المحرر

هذه ملاحظة عن طريقكم اضعها امام وزارة الصحة لعل وعسى.

فنحن نسكن قرية حوفا الوسطية.. وهذه القرية بحاجة ماسة الى مركز صحي وعيادة صحية تكون خاصة بسكانها بدلا من الانتقال الى المدينة او القرى الاخرى.

عنهم
محمد علي طاهات
حوفا

تحية

هذه تحية نبعث بها من خربة الوهادنه ـ عجلون الى اسرة برنامج خمسة بخمسة الاسبوعي ونخص بالذكر مقدمه رافع شاهين والفنان انطون شمعون لما فيه من فائدة ومتعه.

تيسير عليان الغزو
عوض حسن عقله

الدستور



● بوهلان ديفي اثناء تسليمها نفسها للسلطات الهندية

بوهلان ديفي.. قاتلة صارت اسطورة

بوهلان ديفي (٢٧ سنة) يطلقون عليها في الهند اسم اخطر امرأة في العالم وقد تم تجنيد الفي رجل بوليس لمطاردتها والقبض عليها حيه او ميته ويتهمونها في ٧٠ قضية من بينها ٥٠ جريمة قتل وتترأس بوهلان ديفي عصابة في ولاية ماديها براديش حيث تنتشر الاساطير وسط الفلاحين عن بطولات قطاع الطرق.

وعاشت بوهلان ديفي حياة اقرب الى التشرد وتزوجت في سن الحادية عشر فعاملها زوجها معاملة قاسية وطردها بعد علقة ساخنة فكان ان تربصت به حتى قتلته فهربت فهامت في المناطق النائية والاحراش وتدربت على اطلاق الرصاص وبرعت فيه وتزوجها بيكرام ملاحا وهو زعيم لعصابة للنهب فقتلته واصبحت زعيمة للعصابة ورغم المحاولات العديدة لالقاء القبض عليها كانت تفلت في اللحظات الاخيرة وحتى عندما نجح البوليس في اعتقالها عام ١٩٧٩ تمكنت من الهرب من داخل السجن وفي الاسبوع الماضي هاجمت عصابتها احدى القرى واستولت على ممتلكاتها وقتلت خمسة اشخاص واخيرا استسلمت بوهلان للسلطات في انتظار محاكمتها..

اصحاب الحصان المختطف يطالبون بعشرين مليون جنيه استرليني

دبلن ـ أ. ف. ب ـ ذكر احد اعضاء المجلس المحلي في ساعة مبكرة من صباح الاربعاء ان المجموعة المالكة لحصان السباق شيرجار الذي اختطف في ٢/٩ من احدى حظائر الخيول بالقرب من دبلن طالبت مجلس مقاطعة كيلدار الايرلندية بتعويض قدره عشرين مليون جنيها استرلينيا ٢٤٠ مليون فرنك.

واوضح جيرارد وارد عضو مجلس المقاطعة انه سيتم عرض هذا الطلب على محاكم جمهورية ايرلندا التي ستقرر امكانية قبوله. وفي حالة قبول هذا الطلب سيتحمل هذا التعويض دافعو الضرائب من الشعب الايرلندي. وذكر مصدر مطلع ان مقاطعة كيلدار التي اختطف فيها الحصان شيرجار من احدى حظائر الخيول التي يمتلكها اغا خان لا تستطيع تدبير مثل هذا المبلغ.

وبعد مرور يومين على اختطاف شيرجار اتصل شخص مجهول تليفونيا ببعض الوسطاء وذكر ان الحصان اصيب بجرح وانه لابد من التخلص منه ومما يذكر ان الفدية التي كانت قد طلبت على مرتين بلغت المرة الاولى مليوني جنيه استرليني وفي الثانية ٤٠ الف جنيه استرليني / ٤٠٠ الف فرنك. ولم يأخذ البوليس مأخذ الجد هذه الاتصالات التليفونية الاانه لم ترد اية اخبار عن الحصان المفقود منذ ذلك الحين.

وجدير بالذكر ان شيرجار المؤمن عليه بمبلغ عشرة ملايين جنيه استرليني ١١٠ مليون فرنك كان من المفروض ان يحصل على مبلغ ٧٠ الف جنيه استرليني ٧٧٠ الف فرنك عن كل أنثى في موسم التزاوج الذي بدأ اوائل هذا الشهر.

ملكة بريطانيا تطالب بحصة من ارباح جريدة الصن

لندن ـ ق. ن. أ ـ طالبت الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا بموجب امر قضائي بحصة من الارباح التي حققتها جريدة الصن البريطانية الشعبية الواسعة الانتشار واحد خدم الملكة السابقين من جراء نشر حلقة واحده من تحقيق طويل حول الحياة الخاصة لافراد العائلة المالكة في داخل قصر باكنجهام.

ومعروف ان الملكة تمكنت بموجب الامر القضائي نفسه من منع الصحيفة يوم امس من متابعة نشر الحلقات الاخرى من رواية كيوان كنى الخدام الاسبق بعد ان كانت الصحيفة قد نشرت الحلقة الاولى امس الاول.

وتجدر الاشارة الى ان هذه هي المرة الاولى التي يقدم فيها القصر الملكي على مثل هذا الاجراء.

نقل سكان مدينة.. لحمايتهم من التلوث

تايمز بيتش (الولايات المتحدة) ـ أ. ف. ب ـ قامت حكومة الولايات المتحدة بشراء احدى مدن ميسوري تايمز بيتش مقابل ٣٣ مليون دولار كما بدأت في نقل سكانها لحمايتهم من خطر التلوث بمادة الديكوسن التي تهددهم.

واوضحت ان مكجيل المسئولة عن الوكالة الامريكية لحماية البيئة ان اجهزتها ستتحمل تكاليف اعادة تسكين كل سكان المدينة في مناطق اخرى بالاضافة الى تكاليف ايجاد وظائف مشابهة لتلك التي كانت موجودة في تايمز بيتش.

وكان قد تم نشر مادة الديكوسين مخلوطة بالزيت منذ حوالي عشر سنوات في الشوارع غير المستغلة في مدينة تايمز بيتش من اجل تكوين خليط يمنع تراب الطريق من التطاير ودخول المنازل.

وقد تسببت مادة الديكوسين المشتقة من المبيدات الحشرية في امراض الكلى والطحال والكبد للحيوانات التي اجريت عليها اختبارات في المعامل ولم يتم التعرف بعد على تأثيرها على الانسان. ولكن العلماء يعتقدون انها تتسبب في الاصابة بالسرطان وتشوهات لايمكن علاجها لدى الاطفال التي كانت امهاتهم على اتصال بهذه المادة.

وتأتي مادة الديوكسين المستخدمة في تايمز بيتش من مصنع فيرونا ميسوري وكان حوالي ٢٤٠٠ شخص يقيمون في تايمز بيتش حتى الفيضانات النهر المجاور التي حدثت هذا الشتاء

حوار فني مع الفنان الشاب .. محمد منير

منير: غنيت لفلسطين ولبنان بأحاسيسي

أجرت الحوار
خلود الجاعوني

ولد في الجنوب المصري في مدينة اسمها اسوان، لهذه البلدة فن متميز بايقاعاته الخاصة وموسيقاه المتميزة باصالتها ... هذه البلدة مميزة في بيئتها وطبيعتها عن اي مكان آخر في القطر المصري، هذه الموسيقى المميزة وهذا الفن الاصيل اثرا الى حد كبير في ابن البلد محمد منير وجعل منه فنانا اصيلا.. لم يتأثر بما يسمى الموسيقى الشرقية او موسيقى التراث المصري او بنجوم الغناء في طفولته امثال عبد الحليم وام كلثوم وهذا الامتداد الطبيعي قبل الموسيقى الشرقية.. ليس معنى هذا انه منفصل وجدانيا.. بل بالعكس انه داخلها وجزء منها......

بدأت الحياة بنفس الرتابة ونفس تفاصيل الحياة العادية في اسوان حتى وصل الى مرحلة الدراسة الثانوية، ثم انتقل الى القاهرة ليدرس التصوير السينمائي.. باعتبار انها اقرب شيء للمجال الفني وانه يجيء بالنسبة له شيء سهل كالراديو الصغير ممكن ان يسمع به جميع محطات العالم من موسيقاها المختلفة. بسهولة التنقال، السفر، اكتساب، الاسطوانة كل هذه الحاجات جعلت استيعابه للأمور استيعاب كوني، فكان بداية حلمه مع الغناء ان يستفيد من التراث الذي بدأ فيه

وعلى مسرح الشاليمار في القاهرة الذي يغني فيه التقت الدستور المطرب محمد منير الذي قال:

بدايتي كانت مجموعة اغنيات منها (امانة يا بحر) و (الرزق على الله) و (ياما) و (يا صبية) و (بنتولد) وغيرها، بصراحة لا استطيع ان اقول بانني طرحت اعلاميا على الناس ولكنني اقرب المطربين الشباب تسللا للشباب نفسه.. لقد تعودت وسائل الاعلام كالاذاعة والتلفزيون اما الآن فهناك وسيلة اخطر هي الكاسيت، وهذه ظاهرة عالمية، من خلال هذا الجهاز بدأت التفكير في الغناء وبدأت العملية تأخذ طريقها الطبيعي.

● كونك فنان تأثرت في بيئة معينة، هل يعني ذلك انك ضد المعاصرة؟

الانتماء الى منطقة اصيلة او منطقة لها فنها المميز هذا لايعني ان اكون ضد المعاصرة بشكل عام لأن كل جيل يختلف عن جيل، وسنة الحياة او سنة الاجيال هي الاختلاف في الشكل والملامح، لقد تأثرت بموسيقى محلية وتأثرت بمعالجة عالمية، المعالجة مثل البرواز اي كيف تقدم الاغنية ـ كفن مضمون الاغنية.. السمه.... الملامح... المعالجة العامة وتوظيف الغناء هذا شيء اتفق عليه العالم وحتى لو رفضه الجيل القديم.

● المؤلف الذي ترتاح للتعامل معه؟

اتعامل مع كلمة اعشقها واشعر انها مني وانني صادق في التعبير عنها، بلا اسم لأحد.. لكن من اقرب الناس الي من الشعراء هو الشاعر عبد الرحيم منصور ومجدي نجيب وسيد حجاب، انني لا اختار مؤلفا معينا واسما معينا لكن الشيء الذي احس به واعرف كيف اغنيه وكيف ادافع عنه لانني بصراحة لايمكن ان اقدم عملا لااستطيع الدفاع عنه، وعندما اقدم عملي يجب ان اتحمل مسؤوليته كاملا سواء من كلمة او لحن او توزيع.

● تجربتك السينمائية الاولى:

● جرت العادة عند المنتجين بشكل عام انه بمجرد ظهور فنان جديد في مجال الغناء تتهافت عليه شركات الانتاج والهدف الاول هو هدف تجاري لاستثمار [illegible] هذا الفنان، ولانني [illegible] حاولت ان يكون لي اتجاهي في الغناء كان ايضا لي اتجاه في السينما والعرض الذي تلقيته من مخرج مصري عالمي متميز مثل (يوسف شاهين) من الصعوبة ان ارفضه وخصوصا انني امام طاقة فكرية ومخرج له قضاياه الخاصة ورؤيته العالمية في السينما، فكان لي الشرف ان اشارك في تمثيل دور هام من ادوار فيلم حدوته مصرية بالاضافة الى انني غنيت المقدمة الموسيقية له

● هل زرت الاردن؟

● زرت الاردن قبل فترة للمشاركة في برنامج انتجه التلفزيون الاردني من اخراج حبيب يوسف وهو (عندما يأتي المساء) وقد غنيت اربع اغنيات هي (الليلة يا سمرة) و (شبابيك) (شجرة الليمون) و (الكون كله بيدور).

● لماذا كنت انت الوحيد من بين المطربين الذين غنوا في الحفل الذي اقيم في اسبوع التضامن مع الشعب الفلسطيني اللبناني:

● لانني حزين كمواطن عربي منتمي باحساسي ووجداني لفلسطين وللبنان، اشعر نفسي واحدا من بين الملايين الذين شردوا واشعر ان الفنان الحقيقي يجب ان يكون له احساسه وانتماءه لهذه المواقف الانسانية. لقد شارك في هذا الحفل مجموعة كبيرة من الفنانين منهم ناديا لطفي، سعاد حسني، احمد زكي، نور الشريف، اما من المطربين فلقد شاركت وحدي.

يتحدث الى الزميلة خلود الجاعوني

● محمد منير

مشكلة الأطفال العاملين في مصر

القاهرة ـ رويتر ـ يعتقد كثيرون ان تشغيل الاطفال حقيقة قائمة بشكل كبير في الحياة المصرية لكن زيادة في الاونة الاخيرة في عدد الاطفال الذين يرسلون للعمل بعد وقت قصير من تعلمهم السير تقلق خبراء عمل اجانب.

ولم تحظ المشكلة الابقليل من الاهتمام من الحكومات المتعاقبة واحد النماذج هو توبة وهو صبي مصري رث الهيئة في الثامنة من عمره يصعد سلالم المباني المتعددة الادوار لجمع القمامة. وهو يصعد مترنحا تحت سلة تكاد تصل الى ضعف حجمه ـ السلالم التي كانت محل عمله لثلاث سنوات ومحنة توبة هي امر شائع في مصر حيث نصف السكان البالغ عددهم ٤٤ مليون نسمة دون سن الخامسة عشرة.

وقال احد الخبراء باستثناء اشارة موجزة للمشكلة في خطة التنمية الخمسية التي اعلنت بالبلاد اخيرا لم يبذل سوى القليل تخفف محنة الاطفال في مصر.

ويذكر خبير اخر استحداث الحكومة عام ١٩٨٠ لنظام تعليم الزامي لمدة تسع سنوات وهو اجراء يهدف اساسا لارضاء المعاهدات الدولية بشأن اوضاع العمل.

وقال انهم يعلمون ان من المستحيل تنفيذه في الوقت الذي تعاني فيه البلاد.. من نقص حاد في المدارس.

ويقول اعضاء المنظمات الدولية المعنية برعاية الاطفال ان الحكومة لاتنشر ارقاما حول عمل الاطفال في مصر والذي يقدر دبلوماسيون اجانب انه يشمل ما يتراوح بين مليونين واربعة ملايين طفل.

وقال احد الدبلوماسيين لوكالة رويتر من المفهوم انه موضوع حساس وهام لا يرغبون في ظهوره على السطح على الاقل في الوقت الحالي.

ويعتقد خبراء عمل الاطفال ان الازدهار الاخير في انشطة التشييد في مصر ونزوح قطاع كبير من قوة العمل الذكور الى الدول العربية في السنوات العشر الماضية قد خلقا حاجة لكل قوى العمل المتاحة بما في ذلك الاطفال.

فالعمال الزراعيون يهجرون الريف الى المدن او الى دول اخرى. ويقول تقرير لمنظمة العمل الدولية عن العمالة في مصر ان القطاع الزراعي قد خسر نسبة كبيرة من قوة عمل الذكور مما ادى للدفع بالنساء والاطفال لملء الفجوة.

ولكن باستثناء قطاعي الزراعة والتشييد فان الوف الاطفال الذين تصل اعمارهم عن اربع سنوات يعملون في وظائف تتراوح بين الخدمة في المنازل وجمع القمامة والتدرب بصورة غير قانونية في ورش الاصلاح وتنظيف زجاج السيارات في اختناقات المرور.

ويقول تقرير منظمة العمل الدولية ايضا ان هناك دلائل مقلقة على تدهور معدلات المواظبة بالمدارس الاولية وزيادة معدلات ترك الدراسة وقال احد الدبلوماسيين ان المسألة ليست مجرد بناء مدارس جديدة قبل جعلها اكثر جاذبية لاولئك الذين يمكن تحت ضغوط اقتصادية واجتماعية ـ ان يختاروا عملا قذرا لكسب قليل من المال لمساعدة الاسرة.

ويقول آخرون ان من يرون ان المشكلة في مصر اقل خطورة مما في دول اخرى بالعالم الثالث ـ انه لن يتم التغلب على عمل الاطفال في مصر لسنوات عديدة.

شبح من الصفيح يرقص في برلين الغربية

هل يخشى المخلوق العجيب من ضجة السير والمواصلات؟

برلين الغربية ـ (المخلوقات العجيبة) هي شبح راقصة من الصفيح صنعها المثال الامريكي الكسندر كالدر. وقد نصبت هذه الاشكال الفنية الغربية لأول مرة في جمهورية المانيا الاتحادية على شرفة رواق فني في برلين الغربية حيث تبدو وكأنها تنظر، بعيونها الضيقة، الى شارع كوفورستندام الذي يغص بالحركة والمواصلات (الصورة) وقد صنعت هذه الاشكال الفنية الثابتة غير المتحركة من معدن الصفيح بحيث تبدو وكأنها فزاعات اتت من الاقاليم الاستوائية يحاول الكسندر كالدر كفنان من العصر التقني عن طريقها اختبار مدى مقاومة المعادن والعناصر الصلبة.

وفي بداية حياته الفنية عمل كالدر الذي ولد في بنسلفانيا بالولايات المتحدة عام ١٨٩٨ على الجمع بين عنصري الفن واللعب وبعد ذلك اتجه الى مهنة الهندسة. ولكنه لم يلبث ان سافر الى نيويورك عندما بلغ الخامسة والعشرين من العمر حيث درس الرسم.

وتحت تأثير موجة الفن التجريدي التي حمل لواءها الفنانان موندريان وآرب اللذان تعرف عليهما كالدر بباريس في اواخر العشرينات الماضية عكف هذا الفنان على تصميم اول شكل من اشكاله الفنية المتحركة فمن الاسلاك واللوحات المعدنية الصغيرة اخذ هذا الفنان يصنع الاشكال الفنية المختلفة كالاغصان المجردة والزهور والاسماك والنجوم المعلقة والمثبتة في السقوف التي يحركها الهواء يمنة ويسرى ومن بين اعمال هذا الفنان الذي عاش حتى وفاته عام ١٩٧٦، متنقلا بين ولاية كونيكتيكت وفرانسا ايضا اللوحات الفنية والحلى والدمى وديكور المسارح واللوحات الزيتية التي عرضت في مختلف المعارض في اوروبا وامريكا ومن الاشكال الفنية المتحركة الناجحة التي صممها كالدر ايضا الشكل الخاص ببناء منظمة اليونسكو في باريس

رسائل كارل ماركس في المزاد العلني

لندن ـ أ. ف. ب ـ بيعت واحدة من اخريات رسائل كارل ماركس بالمزاد العلني يوم الاربعاء في لندن بمبلغ ٤٢٢٠ جنيه استرليني.

وقد اشترى هذه الرسالة واحدة من هواة جمع الرسائل من المانيا الغربية وكانت هذه الرسالة قد حررت في يناير ١٨٨٣ موجهة الى احد الاطباء وقد عرضها وريث هذا الطبيب للبيع في المزاد العلني.

وقد عرضت في نفس المزاد رسالة اخرى كتبها كارل ماركس لنفس الطبيب يتحدث فيها عن الامه ومن نوبات السعال التي المت به واشتراها احد اصحاب المطاعم في بورت سماوث جنوب بريطانيا بمبلغ ٣٧٨٠ جنيه استرليني ٤١٥٠٠ فرنك فرنسي.

كما اشترى احد هواة جمع الصور من المانيا الغربية صورة عليها اهداء من كارل ماركس بمبلغ ٢١٦٠ جنيه استرليني ٢٢٧٠٠ فرنك فرنسي.

وقد بلغت مقطوعة لخماسية وترية من تأليف موزار وبترقيمة ١٢٤٢٠ جنيه استرليني ١٣٦٦٠٠ فرنك فرنسي.

موظف يضبط تهريبه (كوكايين) في بيروت

بيروت في ٢٣ فبراير ـ ق. ن. أ ـ اعلن هنا ان المجلس الاعلى للجمارك في لبنان قرر منح مكافأة قدرها عشرة الاف ليره لبنانية (حوالي ٢٥٠٠ دولار) لموظف تمكن من ضبط كمية من (الكوكايين) عند تهريبها عبر مطار بيروت الدولي قبل ايام.

وذكرت مصادر الجمارك اللبنانية ان الكمية التي كانت واردة من الخارج والتي قدرت قيمتها التجارية بنحو عشرين مليون ليرة لبنانية كان قد حملها شخص في حقيبة يد وخرج بها فعلا من مطار بيروت.

وقالت ان موظف الجمارك لاحظ ان شخصا اخر كان في انتظار المهرب وانه ظهرت على هذا الشخص علامات الارتياح عندما رأى شريكه يخرج بالحقيبة من المطار.

واضافت ان الموظف قام بمبادرة جريئة عندما اسرع بسيارته الخاصة فطارد المهربين على طريق المطار وباغتهما واقتادهما مرة اخرى الى المنطقة الجمركية حيث تم ضبط الكوكايين المهرب.

ويدرس المجلس الاعلى للجمارك اللبناني ايضا توصية بمنح الموظف وساما تقديرا لشجاعته وجرأته في اداء واجبه.

أول سائقة قطار

لندن ـ قامت امرأة بقيادة قطار ركاب بريطاني لاول مرة في تاريخ السكك الحديدية التي يبلغ عمرها ١٧٥ عاما.

وتقوم السيدة ان ونتر (٢٣ عاما) التي تأهلت هذا الاسبوع كأول سائقة قطار في بريطانيا بعد ثلاث سنوات من التدريب بنقل الركاب من والى محطة ووترلو في لندن.

وقالت السيدة ان وهي ممرضة بيطرية سابقة كنت اراقب القطارات تروح وتغدو ذات يوم وتساءلت لماذا لااستطيع القيام بذلك.

واضافت قائلة في البداية كان السائقون يعاملونني كشيء غريب. ولكنني الان اصبحت واحدة منهم.

نظام السجون المفتوحة في دبي

دبي ـ ق. ن. أ ـ بدأ هنا تطبيق نظام السجون المفتوحة والذي يتضمن السماح للمسجون بزيارة اسرته والبقاء معها يوما كاملا طبقا لشروط وقواعد معينة.

وتضمنت هذه الشروط ضرورة توفر الكفالة المالية والشخصية للسجين قبل خروجه اضافة الى عدم السماح للسجناء الذين حكم عليهم بفترة ثلاث شهور فأقل بالتمتع بهذا النظام وان تكون للسجين اسرته في دولة الامارات العربية المتحدة ويلزم بيته ليلا.

العاب التسليه

نيويورك ـ حازت لعبة مكعب روبك والعاب الفيديو على شعبية كبيرة وانتشرت انتشارا واسعا في العالم الا انها لم تصل الى مستوى لعبة الكلمات المتقاطعة او تحل محلها.

وقد جاء في احصائية نشرتها احدى الصحف الامريكية ان ٩٩ في المائة من الجرائد تشد القراء بشده كنوع من الرياضة الذهنية.

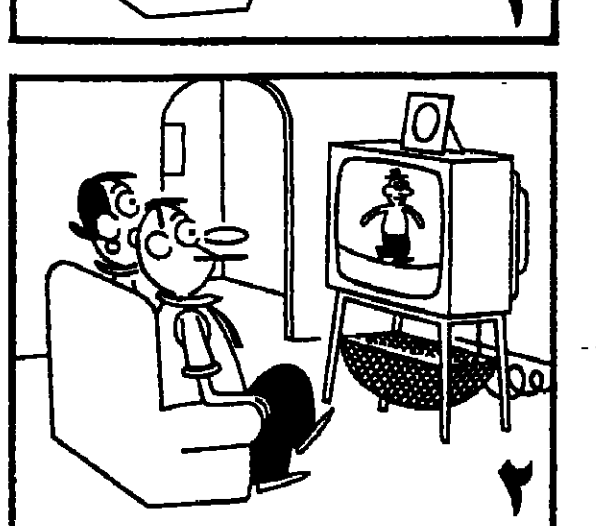
والمعروف ان لعبة الكلمات المتقاطعة هي اختراع حديث نسبيا اذ بدأت في الانتشار في القرن الماضي.

البريطاني يأكل بطاطا اكثر

● في احصائية صدرت في لندن تقول ان المواطن البريطاني يأكل من البطاطا اكثر من اي مواطن اخر في اي بلد وقال رئيس مجلس تسويق البطاطا البريطاني ان كل شخص بريطاني يستهلك في السنة ٢٣٣ باوند اي حوالي ١٠٥ كيلوغرامات من البطاطا كل عام، واضاف ان هذه الكمية تزيد ١٣ باوند عن الكمية التي يستهلكها المواطن الايرلندي الذي يأتي في المرتبة الثانية بعد نظيره البريطاني من حيث استهلاك البطاطا.

لعبة الفوارق..





بين هذين الرسمين ثمانية فوارق تعمد الرسام ارتكابها لامتحان ذكائك.. فاذا عرفتها خلال ثلاث دقائق فانت ذكي

هكذا عند الأصل

شؤون العدو

بقاء شارون في الحكومة هل يؤدي الى سحب الثقة منها؟

اثار النبأ الذي اعلن يوم الاثنين الماضي حول أستمرار ارئيل شارون وزير الدفاع الاسرائيلي السابق في عضوية لجنتين وزاريتين هامتين مرتبطتين بمسائل الامن من جديد الجدل في الطبقة السياسية الاسرائيلية التي تعترض على الدور الذي يمكن ان يقوم به شارون بعد ادانته من جانب «لجنة كاهان» بالمسؤلية عن احداث مذبحة مخيمي صبرا وشاتيلا.

وانتقد حزب العمل المعارض وجانب كبير من الصحف على الفور ابقاء شارون في عضوية لجنة الامن واللجنة المحدودة المكلفة بالمفاوضات الثلاثة بشأن لبنان.

وبدأ بعض النواب في اجراء مشاورات لاحتمال تقديم مشروع بحجب الثقة عن حكومة بيغن وترى المعارضة بالفعل ان تعيين شارون يعد تحايلا على نص وروح توصيات لجنة كاهان حول مذابح صبرا وشاتيلا وكانت هذه اللجنة قد طلبت من شارون ان يتخلص «النصائح الشخصية التي تفرض نفسها» لعجزه عن تدارك أو وقف مذابح صبرا وشاتيلا أو أن يقوم رئيس الوزراء بيغن باقالته وفسرت الحكومة قرارها بأنه من غير المتصور الاستغناء عن التجربة الطويلة لشارون في مجال الامن» على حد التعبير الذي استخدمه مناحيم بيغن.

ومما يذكر أن الحكومة قد صوتت بالاغلبية على تعيين شارون داخل اللجنتين فقد صوت وزير واحد ضد هذا القرار وامتنع أربعة اخرون عن التصويت. كما اعرب بعضهم اعضاء الوزارة عن اعتقادهم بأن شارون «عوقب» بما فيه الكفاية بفقد منصبه في وزارة الدفاع وتعيينه وزيرا بلا وزارة.

كما يفترض عدد كبير من المعلقين في اسرائيل أن بيغن فضل أن يعهد الى شارون بمهام فورا لكي يتجنب احتمال أن يشكل مجموعة ضغط يمينية متطرفة داخل الائتلاف بدلا من أن يدخل في مزايدة مع الحكومة واضافوا أن بيغن برهن على نوع من البراعة السياسية حيث تجنب «الانحراف الى اليمين» ومنع الخصوم السياسيين لشارون من اضفاء اهمية كبيرة على انفسهم وهناك عدة مبادرات استهدفت الانتقاص من المميزات التي يتمتع بها شارون داخل الحكومة ولكن بيغن يستطيع أن يقول بأنه قطع عليهم الطريق حين فرض نفسه مرة اخرى ممثلا رئيسيا وحاكما وحيدا بدون منازع داخل الائتلاف.

وفيما يتعلق باللجنة المكلفة باجراء المفاوضات الاسرائيلية ـ اللبنانية فان شارون سيكون له صوت واحد من ستة اصوات ولن يتسنى له كما اعتاد من قبل الاطلاع على تقارير المخابرات الحربية والاستفادة بنشاط اجهزتها واستخدام النفوذ الذي يحظى به من يشغل منصب وزير الدفاع ويشير المراقبون الى ان المعارضة التي منيت بثلاث هزائم برلمانية خلال اسبوع واحد اذا رفض الكنيست ثلاثة مشاريع لحجب الثقة عن الحكومة غير قادرة حاليا على أن تستغل سياسيا عودة ارئيل شارون من الباب الخلفي لتولي مسؤوليات كبيرة في مجال شؤون الدفاع في اسرائيل.

الصحف الاسرائيلية ماذا قالت...

من جانب اخر انتقدت الصحف الاسرائيلية جميعها استبقاء الوزير ارئيل شارون في اللجنة الوزارية للدفاع التي تمثل الحكومة المحدودة لمناحيم بيغن الا ان هذه الصحف قد ذكرت في انبائها وتعليقاتها السياسية المستوحاة بوجه عام من مصادر حكومية انه في واقع الامر لن يكون لارئيل شارون تأثير كبير على ادارة شؤون الدولة.

يديعوت أحرونوت تعيين شارون يتيح السيطرة عليه

ونقلت صحيفة «يديعوت احرونوت» المستقلة عن مصادر حكومية قولها ان استبقاء شارون في لجنتي الدفاع والمفاوضات سيتيح امكان احكام السيطرة عليه واضافت هذه المصادر انه بحكم وجوده في هاتين اللجنتين سيجد ارئيل شارون صعوبة في انتقاد سياسة الحكومة وسيضطر الى تحمل مسؤولية ما تتخذه الاغلبية من قرارات حتى اذا كان معترضا عليها فلن يتمكن توجيه انتقاداته وملاحظاته الا في هاتين اللجنتين التي يكون لمناقشاتها طابع السرية.

ومع ذلك كان رد فعل المعارضة البرلمانية حادا جدا فقد صرح حاييم باريلف السكرتير العام لحزب العمل بأن هذا القرار اضاف الى الاهانة «شتيمة» اخرى.

حركة السلام
الحكومة حولت نتائج كاهان الى سخرية

اما حركة السلام الان فقد اصدرت بيانا جاء فيه لقد حولت الحكومة نتائج لجنة كاهان الى موضوع السخرية

وادلى امنون روبنشتاين رئيس حزب شينوي له نائبان في البرلمان بتصريحات الى الصحفيين قال فيها أن بيغن يخفف نتائج اللجنة تدريجيا بحيث لا يتبقى منها شيء ملموس.

انتخابات اتحاد الطلاب العرب في الجامعة العبرية

جرت انتخابات لاتحاد الطلاب العرب في الجامعة العبرية بالقدس وقد فازت فيها الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة حيث حصلت على اكثر من ٥٥ في المائة من اصوات الناخبين.

اصابة ثلاثة اسرائيليين في حوادث متفرقة بالضفة الغربية

ذكرت صحيفة (يديعوت احرونوت) بان ثلاثة اسرائيليين اصيبوا بجراح طفيفة في حوادث متفرقة في الضفة الغربية واضافت بأن قوات الامن اعتقلت خلال اليومين الماضيين ٢٠٠ شخص للاشتباه بقيامهم برشق الحجارة على السيارات الاسرائيلية كما اصيبت عشر سيارات اسرائيلية نتيجة لرشقها بالحجارة..

طرد عمال عرب من مستوطنة بالقطاع

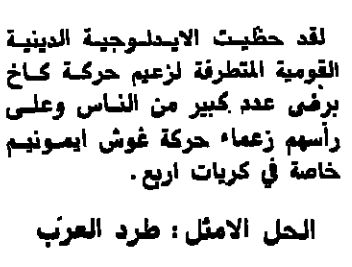
قام سكان مستوطنة «نيفوت» في قطاع غزة بطرد العمال العرب العاملين في المستوطنة.

وقرر المستوطنون في اجتماع عقدوه امس عدم السماح للفلسطينيين من قطاع غزة بالعمل او دخول مستوطنتهم احتجاجا على مقتل احد افرادهم مؤخرا في مدينة غزة.

نفي احتمال وقوع هزة ارضية في ايلات خلال ايام

نفى افا شافيرا مدير معهد تسجيل الهزات الارضية في وزارة الطاقة الاسرائيلية الانباء التي تحدثت عن احتمال وقوع هزة ارضية في ايلات خلال الايام القليلة القادمة واضاف انه لا توجد أية اشارة لحدث من هذا النوع واكد شافيرا انه حتى الخبراء لا يستطيعون التنبؤ بوقوع ظاهرة من هذا النوع مسبقا. وقد جاء هذا النفي على ضوء نبأ نشرته صحيفة «هارتس».

الحاخام كاهانا:
الاسرائيليون يحفرون قبورهم بأنفسهم لأنهم يعاملون العرب.. "بديمقراطية"



بقلم: تسفي بارئيل

★ يتم الان تطوير اسلوب جديد للتعامل مع العرب في الاراضي المحتلة، وسيتم دون شك اضافة اشياء الى هذا الاسلوب وتحويله الى منهج عمل او الى طريق وحيد للعمل كان العرب في الجاهلية يمارسون اسلوبا اطلق عليه اسم (الغزو) حيث تقوم احدى القبائل بمهاجمة قبيلة أخرى ويتم قتل الرجال وسبي النساء واستعبادهن وتحويلهن الى جواري للغزاة، وسرقة كل ما تقع عليه ايديهم. المهم في الامر ان شعراء القبيلة كانوا ينظمون القصائد الحماسية قبل الغزو تلك القصائد التي يمكن أن نطلق عليها اليوم اسم (تحريضية). بعدها يخرج الرجال الى الحرب، وتستولي القبيلة المنتصرة على كل شيء حتى الاراضي التي كانت تقيم عليها القبيلة المهزومة.

قصيدة كاهانا

يقول الحاخام مئير كهانا في كتابه الذي صدر مؤخرا (ان سجود الاسرائيليين للديمقراطية واصرارهم المتطرف على ان يتمتع العرب بالديمقراطية الاسرائيلية من الامور التي تثير الدهشة ومن الواضح انه كلما التزموا بالديمقراطية اصبح من الصعب عليهم منع العرب من وضع نهاية للدولة اليهودية باسلوب ديمقراطي، ان يهود هذا العصر يقومون بحفر قبورهم بايديهم هذه هي كلمات القصيدة، انها الايدلوجية التي لا يخرجون الى الغزو بدونها، ومن غير المهم ان ترد على لسان الحاخام كهانا لان الشعارات التي تدعو تقسيمها بين اليهود والعرب ضمها وفرض القانون الاسرائيلي عليها وطرد العرب الذين يرفضون هذا المبدأ في ـ الدفاع عن النفس ـ لا تختلف عن قصائد الحاخام مئير كهانا من حيث الايديولوجية، هذه الايديولوجية التي تقول: واورثتهم كل المدن في البلاد قبلكم واذا لم ترثوا كل المدن في البلاد سيتحول كل من تتركوه فيها الى شوكة في اعينكم.

لقد حظيت الايدلوجية الدينية القومية المتطرفة لزعيم حركة كاخ برضى عدد كبير من الناس وعلى رأسهم زعماء حركة غوش ايمونيم خاصة في كريات اربع.

الحل الامثل: طرد العرب

في المجلة التي تصدرها المستوطنات اليهودية في الضفة العربية (نكوده) ظهر في عدد شهر حزيران الماضي مقال كتبه المحامي اليكيم هعتسني من كريات اربع، قال فيه بان طرد العرب من الامور العملية التي ستحل المشاكل اليومية اضاف: هناك عدد كبير من الاشخاص الذين يقتلون في الضفة الغربية وقطاع غزة برصاص الجنود، لقد تحولت عملية ازهاق الروح البشرية الى امر اعتيادي يجب التوقف واعادة التفكير وتغيير الاتجاه، ان قتل الاشخاص الذين يقومون برشق الحجارة يعتبر فشلا للحكومة. الا يوجد بديل للرصاص للغاز المسيل للدموع، للعصي والعقاب الجماعي؟ الجواب هو طرد المحرضين والمنظمين.

لكن يبدو ان نية هعتسني لا تتجه الى المحرضين والمنظمين فقط لانه يضيف في سياق المقال، بان كل من لا يرغب في حكمنا علينا الا نفرضه عليه، دعونا نساعدهم بكرم في الانتقال الى سلطة عربية على جزء اخر من ارض اسرائيل هذه هي الايديولوجية لكن سكان الضفة الغربية لم يقرأوا كتاب كهانا او مجلة المستوطنات لذلك يجب شرح الموضوع لهم بصورة عملية على

ارض الواقع فالعرب لا يفهمون سوى لغة القوة. هذه هي لغتهم وهكذا يجب التعامل معهم وبهذا الاسلوب يمكننا السيطرة.

مخيم العروب

قبل شهر القي حجر على باص تابع لشركة ايغد كان في طريقه من القدس الى كريات اربع بالقرب من مخيم العروب في نفس الليلة خرجت



كاهانا.. الهدف طرد العرب من اراضيهم

(بعثة) من سكان كريات اربع الى المخيم وحسب رواية سكان المخيم قاموا بطرق الابواب وحطموا باب مخفر الشرطة وايقظوا السكان وطالبوا بعدم تكرار مثل هذه الاعمال، وحذروا من ان تكرارها سيؤدي الى قيام سكان كريات اربع بتلقين سكان المخيم درسا لن ينسوه.

وتم اخراج المختار من بيته وطلبوا منه ان يقدم في اليوم التالي قائمة باسماء الاولاد الذين القوا الحجارة وقبل ان تتحول الزيارة الى زيارة

عنف وصلت قوات الامن ومنعت التصادم. في اليوم التالي سافر المختار الى كريات اربع لعقد مصالحة وطلب المعذرة من سكان المستوطنة عما حدث.

الظاهرية

قبل ٢٠ يوما تم القاء حجر على سيارة اسرائيلية كانت تمر بالقرب من بلدة الظاهرية، وقتلت شابة يهودية كانت تستقل السيارة وقد

فرض نظام منع التجول على القرية ولا يزال ساريا حتى كتابة هذه السطور، كما قامت قوات الامن باجراء تحقيقات واسعة للكشف عن الجاني: وهنالك امل في العثور عليه. لكن سكان كريات اربع لم

يكتفوا بهذه الخطوات فقد وصلوا الى نتيجة منذ فترة طويلة مفادها ان قوات الامن تتهاون في قضية السلامة على الطرق لذلك خرجت ـ بعثة ـ

من كريات اربع بقيادة الحاخام ليفنغر باتجاه بلدة الظاهرية بهدف معاقبة سكان البلدة وتاديبهم لكن لسوء حظهم علمت السلطات العسكرية بذلك وقامت بوضع الحواجز على الطرق وقد سمح لهم قائد المنطقة الجنوبية باقامة شعائر الصلاة في الظاهرية كحل وسط وقد تمت الصلاة بالفعل لكنهم لم يكتفوا

بذلك بل قاموا باستخدام مكبرات الصوت لاغراض إخرى حيث ابلغوا سكان البلدة بان الدم اليهودي لا يضيع هدرا لا في الظاهرية ولا في نابلس ولا في رام الله لكن كيف؟ يبدو ان الحل هو حسب اقتراح هعتسني والوسائل موجودة فلكل مستوطن اسلحته الشخصية كما ان هناك مخازن للذخيرة في كل مستوطنة ووسائل اتصالات ووسائل اخرى تمكنهم من القيام بعملية عسكرية منظمة وغير منظمة.

والاخيرة هي التي تبعث على الرعب لانها لا تنبع من الايديولوجية.

تلقين العرب درسا

صحيح ان الهدف الان هو تلقين العرب درسا ليشعروا بان المكان غير مناسب وعليهم الرحيل، لكن عندما يتصورون ذلك سيستخدمون الادوات

التي في ايديهم لاغراض ايديولوجية وليس للدفاع عن النفس فقط وعندما تتحول وجهة النظر الايديولوجية الى دفاع عن النفس ويتحول الطرف الاخر الى عدو،

سيؤدي التعود على ذلك وعدم اقتلاع هذه الظاهرة من جذورها الى التوصل الى نتيجة مفادها بان الهدف يستحق العمل وليست الوسيلة فقط هي التي تستحقه.

عن: (هآرتس)

بعض وزراء الليكود يحرضون شارون لتحجيم أرنس

بقلم دان مرغليث

هناك اسباب عديدة كانت وراء قرار رئيس وزراء العدو الصهيوني مناحيم بيغن بضم ارئيل شارون الى عضوية اللجنة الوزارية لشؤون الامن

ويكمن احد هذه الاسباب في رغبة عدد من الوزراء اضعاف مركز موشيه ارنس وزير الدفاع المعين حيث ان اسناد هذا المنصب اليه سقط عليهم كالصاعقة لاسيما وان هذا التعيين يمهد الطريق امامه لخلافة بيغن لقد فضل هؤلاء الوزراء استلام مناحيم بيغن لحقيبة وزارة الدفاع وعندما اتضح لهم بان الحديث يدور عن ارنس خففوا من مواقفهم حيال شارون وبدلا من ان يطالبوا با قالته نهائيا من الوزارة عملوا على شد عضده في ازمته العصبية املين بان يقوم وزير الدفاع السابق بتحييد موقف وزير الدفاع الجديد والعكس هو صحيح.

تأثيرات شارون الجانبية:

ان هذا الوضع من الممكن ان يكون بمثابة عقبات امام امكانية تشكيل حكومة ائتلاف وطني دون ان تفقد الحكومة مياه وجهها. فالجميع يذكر حكومتي ليفي اشكول وغولدا مائير ما بين العامين ١٩٦٧ و ١٩٧٠ وكيف ان ضعف هذه الحكومات كان بسبب امتناعها عن اتخاذ قرارات مؤلمة، وهذا ما سيحدث ايضا في المجال السياسي ـ خصوصا في المفاوضات الجارية لانسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان ـ فعندما يكون شارون عضوا في لجنة الامن الوزارية فلا بد وان يؤثر على مجرى هذه المفاوضات سواء بشكل مباشر او غير مباشر، لا سيما وانه يدرك طابع التطورات التي قد تنجم في سياق المفاوضات.

ان شارون الذي حرض الاسرائيليين في العام ١٩٧٥ واكد بان التنازل عن ممري متلا والجدي في سيناء يحمل في طياته اخطارا على امن اسرائيل كرر الاعلان في العام ١٩٧٩ وعندما كان في الصف القيادي للسلطة بان الانسحاب من جميع سيناء يجب ان لا يقلق الاسرائيليين ومنذ اللحظة التي سحب من ايديه لجام السلطة



شارون.. هل يقف ضد ارنس؟

يجب ان نتوقع عدم اقراره لامكانية تحقيق اية منجزات سياسية عبر المفاوضات. كما لن يروق له ابداء اية تنازلات اسرائيلية مقابل الحصول على منجزات سياسية، وقد اوضح اكثر من مرة ان بامكانه الحصول على شروط افضل في المفاوضات مع الجانب اللبناني.

قدرة شارون على التدمير

يبدو وفي المستقبل المنظور على الاقل، ان شارون لا يستطيع تجنيد اطراف سياسية يكون بامكانه من خلالها تحديد موقف الحكومة الاسرائيلية، لكن قدرته على التدمير ما زالت قائمة ان كل الذين عملوا على وضع شارون في لجنة الامن الوزارية يدركون بان ارنس كان يحذر دائما من انعدام الثقة بين اسرائيل والولايات المتحدة كما يدرك شارون ايضا بان ارنس يشير اليه باصابع الاتهام، ولا يمكن على الاقل حتى هذه الفترة وصمم ارنس بانه خائن، يطعن ظهر الامة بسكين من الخلف او بانه فاشي لكن تحسين العلاقات مع الولايات المتحدة سيثير شارون عليه. وهذا ما يهدف اليه كل الذين عملوا على ضم شارون يوم الاحد الماضي للجنة الوزارية لشؤون الامن لقد وضعت اصول المسابقة للعبة الشطرنج السياسية «وفقا لهيكلية حزب «الليكود»، ومن الطبيعي ان توزع القطع على خانات اللوحه السوداء والبيضاء وفقا لما ترغب به حكومة بيغن، لكن كيف





وزير الحرب الصهيوني
هل يصمد امام البلدوزر؟

يمكن مشاهدة كامل اللوحة من وجهة نظر الليكود؟

ان الاجواء التي يعقد بها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر والتي نجمت عن اخلاء رجال المنظمات من بيروت تبدو كانتصار اسرائيلي لكن هذه النظرة ستكون قاصرة من الناحية السياسية اذا لم يتم التنازل عن التوقعات الخيالية لاحلام شارون واستبدالها بسلسلة من الاهداف الواقعية.

هذا اضافة الى الوجود الدولي ـ وبشكل خاص الاميركي ـ في منطقة بيروت، انسحاب الفلسطينيين ووجود قوات مشاة البحرية الاميركية في العاصمة اللبنانية يجب ان ينظر الى كل ذلك كانجاز من قبل حكومة مناهضة للاتحاد السوفياتي مثل الحكومة المسيطرة على زمام الامور في اسرائيل. لكن قصر نظر شارون ونفاذ صبره برفضان السماح له بابراز هذه المنجزات. على الرغم من وجودها الواضح على ارضية الخارطة السياسيه في المنطقة وذلك فقط بهدف استمرار تبرير تدهور العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة والتي يتحمل مسئوليتها الرئيسية شارون نفسه.

من المسئول؟!

ان خليفة شارون لن ينظر الى مسار الوضع السياسي في اسرائيل بنفس منظار سلفه، فهو لا يتحمل مسؤولية شخصية في التورط في

الحرب اللبنانية وبادر الى طرح فكرة الانسحاب المتبادل، وحاول اقناع اكبر عدد ممكن بها، كما اوضح ايضا بان استمرار التدهور في العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل اضر بمصالح الاخيرة ولم يكن هنالك مبرر اصلا لوجود مثل هذا التدهور.

ان موقفا اسرائيليا مرنا في المفاوضات الاسرائيلية اللبنانية بهدف تحسين العلاقات الاسرائيلية ـ الاميركية قد يكون اول خطوة يتبناها ارنس في منصبه الجديد لكن مثل هذه الخطوة ستعتبر ضربة مؤلمة لتوجهات شارون.

ومعظم الوزراء الذين اقروا انضمام شارون من جديد للجنة الامن الوزارية يعتقدون بان التدهور في العلاقات الاميركية ـ الاسرائيلية

اتخذ طابعا متطرفا، لكنهم الان لا يرغبون في محاسبة من كان مسؤولا عن ذلك بل يتطلعون وبرغبة فائقة للجم ارنس وانجح سبيل لمواجهة من يسعى الى تحسين العلاقات مع واشنطن بسرعة كبيرة، هو وضع من عمل على تدهورها كحجر عثرة في سبيله.

المرونة المفاجئة

ان هذا النمط من التعامل السياسي معروف في السياسة الاسرائيلية، حيث لا تتوفر رقابة برلمانية سوية،

فالحكومة الاسرائيلية لا تتخذ قرارات امنية كجزء من المفاوضات مع لبنان، الا بما يتوافق ورغبات شارون اما المرونة التي اتضحت مؤخرا والتي تمثلت بالتنازل عن مراكز الانذار المبكر والاكتفاء بنقاط مراقبة كانت نتيجة لضغوط اميركية

يرغب الجميع في القاء مسؤولية الجدل الحاد الذي جرى مع شارون حول الانسحاب من لنبان على عاتق موشيه ارنس، ومن المتوقع ان تتلطخ وجوه جديده بمياه المستنقع اللبناني الاسنة.

عن: «هآرتس»

أخبار من الأرض المحتلة

السجن ستة اشهر للدكتور سمير ابو غوش

حكمت المحكمة العسكرية في رام الله على الدكتور سمير ابو غوش بالسجن لمدة ستة اشهر منها خمسة اشهر فعلية بتهمة الانتماء للمنظمات، وقد ترافع عنه المحامي ابراهيم ابو عطا.

النظر في قضية زياد اليونس

عقدت المحكمة العسكرية ـ بنابلس جلسة نظرت خلالها في قضية زياد محمد سعد اليونس رئيس الهيئة الادارية لجمعية التسويق الزراعي في قلقيلية الذي اعتقل مؤخرا بتهمة الانتماء لمنظمة غير مشروعة «والتحريض» على روابط القرى، وبعد ان استمعت المحكمة الى التهم الموجهة اليه قررت تأجيل الجلسة الى يوم الجمعة القادم.

رصد مبالغ مالية للادارة الصحية بالقطاع

تم رصد مبلغ ٢٠ مليون شيكل للادارة الصحية بالقطاع من اجل شراء ادوية وتجهيزات طبية.

كما رصد مبلغ خمسة ملايين شيكل لاضافة مبنى جديد لمستشفى الشفاء، لاستخدام قسم الاشعة والجراحة والاستقبال والعمليات والمحاضرات.

● اعادة تسجيل ٧٨ ناديا وجمعية في قطاع غزة

بلغ عدد الجمعيات والنوادي التي اعادت تسجيل نفسها بناء على طلب السلطات ٧٨ ناديا وجميعة من اصل ٩٠ ويذكر ان السلطات المسئولة قد طلبت من النوادي والجمعيات اعادة تسجيل نفسها حتى ١٠ اذار القف القادم تحت طائلة الاعتراف.

انتخاب لجنة فرعية لاطباء القدس

جرى انتخاب لجنة فرعية جديدة لنقابة الاطباء وقد تم انتخاب الدكتور عبد الله صبري رئيسا والدكتور عدنان عرفة مقرر والاطباء التالية اسماؤهم اعضاء:

اميل جرجوعي، ابراهيم سرخي، عبد الله قنبر، عدنان كمال، عرفات هدمي، محمد سمير ابو خلف ومحمد عيسى جاد الله.

غرفة تجارة قلقيلية تستنكر حادث الحريق بمخزن الانماء الزراعي

عقدت الغرفة التجارية الصناعية في مدينة قلقيلية اجتماعا بحثت فيه الحريق المتعمد الذي شب في احد مخازن الانماء الزراعي للادوية والمبيدات لصاحبه نبيل السبع. واستنكرت الغرفة هذا الحادث الاجرامي وطلبت من السلطات الكشف عن الفاعلين وزيادة الدوريات والحراسة في المدينة حفاظا على مصالح التجار والمواطنين.

كمية الحمضيات التي صدرها القطاع

بلغت كمية الحمضيات التي صدرت من القطاع حتى اول امس حوالي ٥٠ الف طن منها ٦ الاف و ٥٠٠ طن ليمون حامض و ١٠ الاف طن كريفوت و ٣٠ الف طن برتقال شموطي و ٣ الاف و ٥٠٠ طن بلنسيا.

وقد تم تصديرها الى اوروبا الشرقية ماعدا ١٩ الف طن برتقال صدرت الى الاردن والدول العربية.

ويذكر أن اسعار الحمضيات لا تزال متدنية حيث بلغ ثمن الطن الصافي ٢٥ دينارا.

وهذا هو الموسم الثاني الذي يمر والاسعار متدنية والكميات التي تم تصديرها قليلة.

استياء اهالي الخليل من الجريمة البشعة
اعتقال ثلاثة اشخاص بتهمة قتل الطفل رائد اغا

تمكن مدعي عام الخليل خيري زلوم وطاقم التحقيق الخاص ورجال الشرطة من اكتشاف الجناة الذين ارتكبوا جريمة قتل الطفل رائد سعدي رشاد اغا «١١ عاما» والذي عثر على جثته ملقاة في الطابق الارضي لعمارة «الجردلي» بشارع الشلالة الجديد.

هذا وقد تم اعتقال ثلاثة اشخاص من سكان المدينة وقد اعترفوا بارتكاب الجريمة البشعة.

وقد طالب عدد كبير من المواطنين بالضرب بيد من حديد على يد هؤلاء المستهترين الذين لم يردعهم عن ارتكاب جريمتهم وازع من دين او ضمير.

وفي حوالي الساعة الثامنة والنصف مساء هاجم الاف الشباب المتهمين اثناء تمثيل الحادث وقد اضطرت الشرطة الى استدعاء قوات الجيش لحماية المتهمين. كما تدخل مساعد الحاكم العسكري وناشد الجماهير المحافظة على النظام. واكد ان المتهمين اعترفوا بجريمتهم وان العدل سيأخذ مجراه.

هذا وقد شيعت المدينة جثمان الطفل المغدور الى مثواه الاخير في جو من الحزن والاسى والاستنكار لهذه الجريمة التي لم تشهد لها المحافظة مثيلا من قبل.

القاء القبض على شخصين باريحا بتهمة سرقة سيارة

القت شرطة المدينة القبض على شخصين بتهمة سرقة سيارة مرسيدس خصوصي يملكها جمعة قرش اثناء وقوفها امام منزله في بيت حنينا.

وقد جرت مطاردة عنيفة قبل القبض عليهما، وقد اودعا السجن رهن التحقيق.

عمل تطوعي في يعبد

قام ٥٠ عضوا من لجنة الشبيبة للعمل الاجتماعي في يعبد بعمل تطوعي اشتمل على ازالة انقاض منزل من الشارع الرئيسي كان قد تهدم بسبب الامطار.

احكام بالسجن بحق ٤ شبان من القدس واخر من نابلس

حكمت المحكمة العسكرية في اللد على الشاب محمود حامد من القدس بالسجن لمدة ١٧ عاما وذلك بعد ان ادانته بتهمة الانتماء للمنظمات والتدريب على السلاح كما حكمت على سعيد شحاده بالسجن لمدة ١٣ عاما بعد ان ادانته بنفس التهمة.

كما حكمت على عادل محمد وزوز امين سر نقابة عمال الصناعات الغذائية في القدس بالسجن مدة سنتين واربعة اشهر فعلي وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ وعلى الشاب موسى عبد النبي محمود من العيسوية بالسجن لمدة سنة وذلك بتهمة امنية.

وفي نابلس حكمت المحكمة العسكرية على الطالب جمال يوسف احميدي من قرية كفر ثلث بالسجن لمدة ثلاث سنوات بعد ادانته بتهم امنية.

في ذمة الله

بيت جالا: سابا الياس عيسى سمعان ابو الياس	٥٦ عاما
رام الله: شفيق سليم كشك	٨٠ عاما
القدس: انجيل جورج زمبيل	٥٥ عاما
رام الله ـ الطيبة: حنا موسى خوري نصر ابو موسى	٥٧ عاما
كفرثلث: عقيف عيسى يوسف موسى	٣٠
الخليل: رائد سعدي رشاد اغا	١١ عاما
البيره: يسري عثمان حسان	٥٤ عاما
حيفا: توفيق الصباح	٥٨ عاما
اذنا ـ الخليل: الحاج احمد ابراهيم فرج الله ابو اسماعيل	٧٥ عاما

رحمهم الله جميعا

في ذمة الله

نعي فاضل

حسين، مروان، اسامة، صفوان، وغسان صدقي القاسم ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

الحاج ناجي ابراهيم الشامي

والد المهندس جعفر الشامي والدكتور ابراهيم ويتقدمون من ابناء الفقيد ومن آل الشامي الكرام باحر التعازي القلبية سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهم ذويه الصبر والسلوان

تعزية ومواساة

مدير وموظفو العلاقات العامة في جريدة «الدستور» يتقدمون من آل الشامي الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساة بوفاة الفقيد الكبير المرحوم:

الحاج ناجي الشامي

سائلين الله ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

نعي فاضل

فرح وهبه تماري واخوانه عبدالله ولودفيك والدكتور جوزيف ينعون بمزيد الحزن والأسى المرحوم:

الحاج ناجي ابراهيم الشامي

والد معالي السيد جعفر الشامي

ويتقدمون من انجال الفقيد وعموم ال الشامي الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساه، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

رئيس واعضاء مجلس ادارة شركة مصانع المنظفات الكيماوية العربية المساهمة المحدودة وعموم موظفيها وعمالها ينعون بمزيد الحزن وعميق الالم المرحوم:

ناجي الشامي

والد معالي السيد جعفر الشامي عضو مجلس الادارة ويتقدمون من ال الفقيد وذويه الكرام بأصدق مشاعر التعزية والمواساة رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه والهم اله وذويه الافاضل جميل الصبر والسلوان.

نعي فاضل

فؤاد شاكر وعائلته ينعون بمزيد الحزن وعميق الأسى المرحوم:

ناجي الشامي

والد صديقهم معالي السيد جعفر الشامي

ويتقدمون من ال الفقيد وذويه الكرام بأصدق مشاعر التعزية .

للفقيد الغالي الرحمة والرضوان ولاله وذويه الافاضل للصبر والسلوان.

نعي فاضل

ينعى سيف الدين حميد بمزيد من الحزن وعميق الاسى المرحوم:

الحاج ناجي الشامي

والد الاخوة الافاضل الدكتور ابراهيم والمهندس جعفر ويتقدم من ال الشامي الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلا العلي القدير ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جنانه وان يلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

الصيدلي الحاج عبدالرحيم جردانه واولاده نزار ومحمد واياد [illegible] ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم:

الحاج ناجي الشامي

ويتقدمون من انجال الفقيد الدكتور ابراهيم والمهندس جعفر ومحمد سعيد ومحمد علي ومن عموم آل الشامي الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساة.

سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جنانه وان يلهم اله وذويه الصبر وحسن العزاء.

نعي وجيه فاضل

امين الحسن واولاده ينعون بمزيد الحزن الشيخ الجليل

الحاج ناجي الشامي

ويتقدمون باخلص مشاعر العزاء والمواساه لانجاله الاعزاء ولكل آلة وذويه الكرام ومع الدعاء الى العلي القدير ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان

نعي وجيه فاضل

المهندسان نائل وزيد عبدالفتاح ملحس ينعيان ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحوم

الحاج ناجي الشامي

ويتقدمان من معالي الاخ جعفر الشامي وعموم آل الشامي الكرام باصدق مشاعر التعزية والمواساه سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي سيدة فاضلة

ينعي ابراهيم محمد محفوظ سالم ابو محفوظ واخوانه محمود وحسن وعبدالله بمزيد من الحزن والاسى وفاة والدتهم المرحومة:

الحاجه ام شربوش

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم الخميس الموافق ١٩٨٣/٢/٢٤ عن عمر يناهز ٨٠ عاما تغمد الله الفقيدة برحمته الواسعة واسكنها فسيح جنانه وانا لله وانا اليه راجعون.

ملاحظة: تقبل التعازي في منزل اولادها الكائن في اسكان الزراعة والمالية في الجويدة.

نعي فاضل

الشيخ محمد سليم غواد واولاده الدكتور زهير والدكتور ماجد والصيدلي موسى والمهندس عمر والدكتور فاروق ينعون بمزيد الحزن والأسى ابن عمهم المرحوم:

خالد محمود عواد

سائلين الله له الرحمة ولأسرته حسن العزاء ولاخوانه الحاج محمود الحاج حسين طول البقاء.

نعي فاضلة

اربد - ينعي آل ابو بكر في الضفتين بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدتهم الغالية المرحومة.

فاطمة طه صلاح ابو بكر

حرم حمزة امين صلاح ابو بكر التي وافتها المنية عن عمر يناهز الستين عاما تغمدها الله بواسع

رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته تقبل التعازي للرجال في منزل السيد احمد امين ابو بكر

شمالي محطة البارحة وللنساء في منزل شقيق الفقيدة ابراهيم طه ابو بكر - البارحة - اربد.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي

مدير عام وموظفو سلطة المياه والمجاري ينعون بمزيد من الحزن والاس المرحوم.

عبدالله الداود

والد زميلهم السيد رأفت عبدالله ويتقدمون من زميلهم وال الفقيد

الكرام باصدق مشاعر العزاء سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

نعي فاضل

ابراهيم الشامي واولاده واسرة اوبتيكوس شامي ينعون بمزيد الحزن والاس المرحوم.

الحاج ناجي ابراهيم الشامي

والد معالي المهندس جعفر الشامي والدكتور ابراهيم والسادة محمد سعيد ومحمد علي ويتقدمون من انجال الفقيد وعموم ال الشامي الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته والهمنا واله جميعا الصبر والسلوان.

نعي فاضل

الدكتور وائل محمد خشمان واخوانه زهير، فارس، قصي، لؤي والدكتور صائب ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة الفقيد الغالي المرحوم:

الحاج ناجي ابراهيم الشامي

ويتقدمون من ال الفقيد باصدق مشاعر العزاء المواساه سائلين العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي وجيه فاضل

جهاد عبداللطيف عطعوط وابن اخيه عبود تحسين عطعوط ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم:

نجم اسعد غانم

ويتقدمون من انجال الفقيد وعائلته ومن المهندس نزيه غانم باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

نمر محمد نمر واخوانه وعائلته ينعون بمزيد الاسى واللوعه المرحوم.

نجم غانم

ويتقدمون من ال الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساه ضارعين الى المولى عز وجل ان يتغمد الراحل العزيز بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جناته.

نعي فاضل

مساعد مدير صحة الكرك لشؤون الطفيلة واطباء وصيدلي وموظفو صحة الطفيلة ببالغ الحزن وعميق الأسى وفاة المرحوم:

صليبا سليمان الغاوي

والد زميلهم الدكتور سليم الغاوي ويتقدمون من ال الفقيد باحر واصدق مشاعر العزاء سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه.

نعي فاضل

ينعي يوسف نقولا داود وعائلته في قطر، ببالغ الحزن والأسى والد صديقتهم السيدة بديعة غاوي المرحوم:

صليبا سليمان غاوي

ويتقدمون من ال الفقيد بأصدق مشاعر العزاء والمواساة، راجين ان يتغمد الله الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

نعي فاضل

مدير وأطباء وممرضين وموظفو مستشفى الطفيلة ينعون بمزيد من الحزن والأسى المرحوم:

صليبا سليمان الغاوي

والد زميلهم الدكتور سليم الغاوي ويتقدمون من ال الفقيد بأحر واصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه.

نعي وجيه فاضل

عبدالكريم عبدالله ذياب واولاده ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

محمد مصطفى عبابنه

ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باحر التعازي سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم ذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

وزارة التربية والتعليم تنعي بمزيد الحزن وبالغ الاسى المرحوم

عبدالرحيم مصطفى الجمل

والد زميلهم محمد الجمل مساعد مدير الاختبارات والامتحانات للشؤون الادارية. ويبتهلون الى المولى تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اله وذويه الصبر وحسن العزاء

نعي فاضل

آل العرموطي وال الكساونه واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد من الحزن واللوعة المغفور له المرحوم:

خميس احمد شحاده العرموطي

الذي وافته المنية ليلة امس الاول عن عمر يناهز السبعين عاما اثر مرض عضال وقد ووري جثمانه الطاهر بعد الصلاة عليه الى مثواه الاخير في مقبرة العائلة في ام الحيران يوم امس الخميس تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته وانا لله وانا اليه راجعون.

تقبل التعازي للرجال في مزرعة السيد محمد نزال العرموطي الكائنة قرب مفرق الاذاعة والتلفزيون في الحمرانية وللنساء، في منزل الفقيد الكائن في حي اليصاروة بجبل عمان.

نعي فاضل

تنعي الشركة الأردنية القبرصية للصناعات الأنشائية بمزيد من الحزن والأسى المرحوم الحاج:

خميس احمد العرموطي

ضارعين الى العلي القدير ان يشمل الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

تنعى الشركة الوطنية للمشاريع والاستثمارات بمزيد من الحزن والاسى المرحوم الحاج:

خميس احمد العرموطي

ضارعين الى العلي القدير ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

«صدق الله العظيم»

نعي فاضلة

ينعي اهالي يالو وبيت اكسا بمزيد من الحزن والاس وفاة المرحومة

عايشة محمود نمر الكسواني

زوجة محمد حسين رضوان الشيخ

الذي وافتها المنية صباح امس وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة الجمعة اليوم من مسجد الزغاتيت بالهاشمي الشمالي ومن ثم الى مقبرة شنلر.

نعي فاضل

مدير وموظفو مديرية اشغال محافظة العاصمة ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

الحاج عبدالرحيم مصطفى الجمل

عم زميلهم السيد وليد الجمل ويتقدمون من ال الجمل الكرام باصدق مشاعر العزاء سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اله وذويه الصبر وحسن العزاء.

نعي

رئيس واعضاء الهيئة الادارية وعموم اعضاء الهيئة العامة وعائلاتهم للنادي الكاثوليكي بعمان ينعون بمزيد الحزن والاسى المربي الفاضل الاستاذ.

داود كردي

ويتقدمون من ال كردي الكرام باصدق مشاعر الحزن والعزاء سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد الغالي بوافر رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جناته.

اعلان ثاني

صادر عن مديرية تسجيل اراضي المفرق

مطروح للبيع بالمزاد العلني حصة واحده من اصل ثلاث حصص في القطعه رقم ١١٩ من الحوض رقم ٧ حي المختلط رقم ١١ من اراضي مدينة المفرق والمؤمنه بموجب سند الدين رقم ٨٢/٤٤ تاريخ ١٩٨٢/٣/٢٨م بمبلغ وقدره خمسة وعشرون الف دينارا والمسجله باسم المدين فريد حريس سليمان النبر من الدائنين كل من محمد سلمان خليف وعوده العياش الحسبان الواقع ضمنها بناء سبعة مخازن ومطلعي درج وممر بعرض ثلاثة امتار وطابق اول عباره عن بيت سكن يبلغ مسطح البيت ١٢٠ متر مربع وهو مزود بالماء والكهرباء وادوات صحيه وعلى الطراز الحديث والواجهه الاماميه من الحجر النظيف وتبلغ مساحة مسطح المخازن ٢٣٠ متر مربع وقد تم تقدير قيمة الدونم في ذلك الموقع بسبعين الف دينار وقيمة المتر المربع الواحد من البناء بمئة دينار وقد بلغت القيمه الاجماليه المقدره للارض وما عليها من تحسنات ٦٤٤٥٠ دينار وعليها فتصبح القيمه المقدره للحصص المطروحه للبيع بالمزاد العلني في (٢١٤٨٣) دينار و ٣٣٣ فلسا، فعلى كل من يرغب الشراء عليه مراجعة مديرية تسجيل اراضي المفرق وذلك خلال مدة ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في احدى الصحف المحليه.

مدير تسجيل اراضي المفرق
عيسى المومني

إعلان تبليغ صادر عن محكمة عمان الشرعية الغربية

الى المدعى عليه: توفيق محمود عبدالقادر / مجهول الاقامة الان واخر عنوان له الكويت وزارة المواصلات المبنى المركزي قسم القوى الكهربائية يقتضي حضورك الى هذه المحكمة يوم الخميس ١٩٨٣/٣/٣م الساعة التاسعة صباحا للنظر في الدعوى اساس (١٩٨٢/١٣٠٠م) المقامة عليك من المدعية لواحظ رفيق احمد جزر بطلب التفريق للغيبة والضرر فاذا لم تحضر او ترسل وكيلا او تبد معذرة مشروعة تحاكم غيابيا وعليه جرى تبليغك حسب الاصول في ١٤٠٣/٥/١١ هـ وفق ١٩٨٣/٢/٢٤م.

قاضي عمان الشرعي للمنطقة الغربية
واصف فخر الدين

ورقة الاخبار صادرة من قبل دائرة اجراء الزرقاء

المحكوم عليه اسمه محل اقامته شهرته صنعته رقمه تاريخه محل صدوره المحكوم به مروان مصطفى عبدالفتاح/ ٨٢/٦٢٢ صلح حقوق الزرقاء اخلاء مأجور والرسوم.

يجب عليك ان تؤدي في ظرف شهر اعتبارا من تاريخ تبليغك هذا الاخبار الى الحاج حسن شاكر اخلاء مأجور والرسوم المحكوم به بموجب اعلام الحكم المبين رقمه وتاريخه اعلاه واذا انقضت هذه المدة ولم تؤد الدين المذكور او لم تبين تسوية التأدية فتضطر دائرة الاجراء لمباشرة المعاملات التنفيذية اللازمة قانونا بحقك.

مأمور اجراء الزرقاء

اعلان صادر عن مديرية تسجيل اراضي جرش

يعلن لاطلاع العموم بانه استنادا للمادة الرابعة من قانون تسجيل الاموال غير المنقوله لسنة ١٩٦٤ لقد تقدم المدعو عبداللطيف نعيم الابراهيم من قرية الكفير بطلب تسجيل قطعة الارض الموصوفه في ادناه والواقعه ضمن القطعة المستثناة من التسويه رقم ١ من حوض البلد رقم ٣ من اراضي قرية الكفير والارض مفروشة باشجار زيتون والمحدودة شمالا شارع عام، جنوبا قضة النوري العقيل، شرقا عقلة السالم المفلح، غربا شارع عام، فمن له اي حق تملك او تصرف او منفعه عليه التقدم باعترافه الخطي لمدير تسجيل اراضي جرش خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في احدى الصحف المحلية.

مدير تسجيل اراضي جرش
بسام النمري

فقد رخصة سواقة عمومي

اعلن انا اسماعيل عوده ابو منصور عن فقدان رخصة سواقه عمومي وتحمل رقم ٦/٢٧١٨٨ والصادرة من عمان فالرجاء ممن يعثر عليها تسليمها الى اقرب مخفر للشرطة وله الشكر.

انذار الى العاملين ثروت السيد درويش وعبدالرحمن محمد حسين

بما انكم تغيبتم عن عملكم دون اذن مسبق نذكركم بالعودة الى العمل خلال ثلاثة ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان وخلاف ذلك تكونوا فاقدين حقوقكم حسب قانون العمل والعمال.

مشغل عين كارم
للالبسة الجاهزة

انا لله وانا اليه راجعون

أنباء عربية ودولية

اختتام اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي

عصفور: المجلس اكد اهمية المشروعات المشتركة واوصى باعتماد منهج البرمجة لتحقيق التكامل

تونس - بترا - اختتم المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي هنا بعد ظهر امس اعمال دورته الرابعة والثلاثين التي عقدت على مستوى الوزراء.

وقال السيد وليد عصفور وزير الصناعة والتجارة رئيس الوفد الاردني ان المجلس ناقش موضوعين رئيسيين المشروعات العربية المشتركة ودور المنظمات العربية المتخصصة في اقتراح وتنفيذ هذه المشروعات في اطار استراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك.

وقال ان المجلس اقر التوصيات التي اعدتها لجنة الخبراء الحكوميين خلال اجتماعاتها في اليومين الماضيين.

واضاف ان المجلس اكد على أهمية المشروعات العربية المشتركة لتعزيز الجهود العربية للانماء والتعاون والتكامل.

واضاف السيد عصفور ان المجلس قرر ضرورة اعتماد نهج البرمجة للمشروعات العربية المشتركة في ميدان الامن الغذائي وتطبيق اسلوب المشروعات المشتركة كمدخل اساسي لمواجهة مشكلة الامن الغذائي والتغلب عليها.

وقال ان المجلس اوصى في هذا المجال بضرورة اعتماد منهج برمجة المشروعات العربية المشتركة المتكاملة في اطار قومي شمولي لتحقيق التكامل الاقتصادي العربي وخاصة في ميدان الامن الغذائي.

كما اوصى المجلس بتكوين فريق عمل تحت مظلة الامانة العامة للجامعة العربية يضم ممثلين عن الامانة العامة والمنظمات العربية المتخصصة يكون من مهماته وضع التفاصيل اللازمة لتحديد المزيد من فرص الاستثمار وبلورة المشروعات واتخاذ الاجراءات اللازمة لاعداد دراسات الجدوى الاقتصادية لبرامج متكاملة بما يمكن الجهات المختصة من اتخاذ الاجراءات بشأنها.

وقال السيد الوزير ان المجلس دعا كذلك الى ضرورة العمل على تعبئة المدخرات من جميع مصادرها وتشجيعها على الاستثمار في مجال المشروعات العربية المشتركة للامن الغذائي.

كما دعا الدول العربية الى ضرورة الاسراع في التصديق على الاتفاقية الموحدة لاستثمار رؤوس الاموال العربية في الدول العربية واتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية وكلف المجلس الامانة العامة للجامعة بالتعاون مع فريق العمل لدراسة واقع المشروعات القائمة وخاصة تلك التي تدخل في اطار مشروعات الامن الغذائي، وما واجهها من معوقات في مجال الانتاج والتسويق.

وكانت اعمال هذه الدورة قد بدأت قبل ظهر امس برئاسة وزير مالية موريتانيا رئيس الدورة الحالية.

والقى الامين العام للجامعة العربية كلمة في الجلسة الافتتاحية اشار فيها الى ما تمر به المنطقة العربية حاليا نتيجة تصاعد العدوان الاسرائيلي جريا وراء تحقيق الاحلام التوسعية الصهيونية.

وقال ان اسرائيل في نشوة انتصارها وبمنطق الغزاة والمحتلين تحاول تزييف التاريخ.

واشار القليبي الى أهمية دور المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي في بناء الاسس الاقتصادية المتينة التي يرتكز عليها الامن القومي وبفضلها يمكن للدول العربية ان تكتسب القوة التي تحتاجها للصمود امام المحاولات التوسعية الصهيونية.

كما اشار الى ما يتعرض له الاقتصاد العربي في المجال الدولي من ضغوط والى ظاهرة فائض السوق النفطية وما ترتب عليها من تراجع في الاسعار البترولية.

واستعرض الامين العام للجامعة العربية في كلمته الاوضاع الاقتصادية العربية.. ودعا الى ضرورة اعتماد برمجة المشروعات العربية المشتركة في مجال الامن الغذائي وذلك في حدود المبادىء والمفاهيم المطروحة حتى تتولى اجهزة الجامعة ومنظماتها مهمة وضع التفاصيل اللازمة لتحديد فرص الاستثمار وبلورة مشروعاته.. واكد ضرورة ان يقترن ذلك بدعوة مؤسسات العمل العربي المشترك الى منح الاولوية لهذه المشروعات.

وقال السيد القليبي ان الاسراع في التصديق على الاتفاقيتين التوأمين الاتفاقية الموحدة لاستثمار رؤوس الاموال العربية في الدول العربية واتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية - من شأنه ان يساعد على ايجاد المناخ الملائم لاقامة المزيد من المشروعات العربية المشتركة وتعزيز دورها التنموي والتكاملي وتذليل العقبات التي تواجه المشروعات القائمة.

توقعات باستمرار انخفاض اسعار النفط واحتمال انفجارها عام ٨٥

مشاورات مكثفة بين اعضاء اوبيك وغير الاعضاء للاتفاق على حجم التخفيض

باريس - وكالات - بدأت الدول الاعضاء في منظمة اوبيك امس مشاورات مع الدول الاخرى المصدره للبترول غير الاعضاء في المنظمة وذلك قبل اتخاذ قرار محدد بشأن حجم الانخفاض في اسعار البترول خلال اجتماع طاريء سيعقد في الايام المقبلة.

وقد حمل تهديد دول الخليج بحرب للاسعار الوافدين الجدد الى السوق العالمي للبترول على غرار بريطانيا او المكسيك على فتح حوار لاول مرة مع الذين يسيطرون على السوق منذ ٢٣ عاما وهو اعضاء منظمة اوبيك الثلاثة عشرة.

واجرى وزير النفط الفنزويلي مع نظيره الجزائري ومن المقرر ان يجتمع بعد ذلك الى وزراء النفط في الكويت والمكسيك الذي اجرى مباحثات مع المسؤولين البريطانيين

وسيتوجه وزير النفط الفنزويلي في وقت لاحق الى الرياض فيما واصل وزير البترول السعودي مباحثاته امس مع نظيره الليبي.

وقال مصدر وثيق الصلة بالدول الخليجيه انه اذا كانت هذه السلسلة من المشاورات ستؤدي الى امكانية حدوث اتفاق بين اعضاء منظمة اوبيك وسيعقبها اجتماع رسمي للمنظمة يوم الخميس المقبل على وجه الترجيح، واوضح المصدر نفسه ان المدينة التي سيجري فيها الاجتماع ستكون اما فينا او جنيف.

ومع ذلك ليس هناك أي مؤشر يسمح بتوقع امكانية حدوث اتفاق، فالواقع ان السعوديين يتمسكون بأن يتناول هذا الاتفاق في الوقت نفسه موضوع الاسعار والمستويات الفردية للانتاج «الحصص» والمعدلات التفضيلية.

وهذا المطلب الاخير الذي سيرغم المنتجين الافريقيين في منظمة البلدان المصدره للبترول اوبك وهي نجيريا والجزائر وليبيا على الابقاء على اسعارهم عند معدل اعلى من سعر السعودية لانهم ينتجون نفطا اجود في نوعيته ولانهم اقرب للاسواق الغربية هو الذي تسبب في فشل الاجتماع الاخير للاوبك في ٢٤ كانون الثاني الماضي بجنيف.

وفي حديث نشرته صحيفة «المجاهد» وصف امس وزير البترول الجزائري مجددا موضوع المعدلات التفضيلية بأنه موضوع ثانوي وفيما يتعلق بياهايا ديكو مسؤول البترول في حكومة نيجيريا فلقد اكد في اكثر من مناسبة خلال هذا الاسبوع ان بلاده لن تتراجع بعد ان خفضت سعر بترولها من جانب واحد بمقدار ٥,٥ دولار يوم السبت الماضي.

وقال محللو الصناعة في الخليج ان السعودية اكبر مصدر في العالم حتى الان كانت مترددة بشأن تخفيض سعر نفطها خشية ان يتسبب ذلك في انهيار الاسعار وافلاس بنوك وشركات نفط في العالم.

على صعيد اخر قالت مصادر مسؤولة ان نيجيريا مستعدة لحضور اجتماع لاوبيك يهدف الى منع نشوب حرب تخفيض لاسعار النفط بشرط ان تقدم لها ضمانات بالتعاون من قبل منتجي نفط بحر الشمال والمكسيك

وأضافت انها تشجعت بتقرير من الرياض الليلة قبل الماضية بأنه بعد اتصالات سرية مع المملكة العربية السعودية وافقت المكسيك غير العضو في منظمة البلدان المصدره للبترول «اوبيك» على التعاون مع دول الخليج وربما اوبيك بأكملها بشأن تنسيق الاسعار والانتاج.

من ناحية ثانية يتوقع معهد ايكونوميست انتلجنس يونيت احد المكاتب الرئيسية في مجال الدراسات الاقتصادية في بريطانيا ان يستمر انخفاض اسعار البترول الحالية حتى عام ١٩٨٥/ ١٩٨٦ حيث يتوقع انفجار في الاسعار مثلما حدث خلال الفترة من ١٩٧٣ الى ١٩٧٥.

وأشار المكتب الى ان استئناف التوسع الاقتصادي العالمي الذي سيبدأ هذا العام سوف يزيد تدريجيا من الحاجة الى البترول المنتج في دول منظمة الاوبك الذي سيبلغ في عام ١٩٨٦ - ٢٩,٨ مليون برميل في اليوم بحيث يقارب حجم الحد الاقصى من الانتاج الذي يقدر بـ ٣٠,٧ مليون برميل يوميا.

ومن الجدير بالذكر ان هامش ال ٠,٩ مليون برميل/ يوم هذا قد يعرض السوق البترولية من جديد الى اضطرابات اذا تعرض تمويلها الى تهديد بالانقطاع او لخفض في الصادرات مثلما حدث بسبب النزاع الايراني - العراقي او بما قد يحدث من قلاقل في احدى الدول المنتجه او في حالة فرض حظر بترولي لاسباب سياسية.

ريغان يدعو الدول الصناعية الى التعاون لانعاش الاقتصاد العالمي

واشنطن - أ.ف.ب - دعا الرئيس رونالد ريغان البلدان الصناعية امس الى التعاون فيما بينها من اجل انعاش الاقتصاد العالمي من خلال تحقيق استقرار نظام النقد الدولي والعدول عن التدابير الحمائية.

وصرح ريغان في حديث ادلى به بمناسبة العيد الخمسين لمجلة نيوزويك بأن الغرب على عتبة عهد اقتصادي جديد «مرحلة الكساد الانتقالية العصيبة»

وقال الرئيس ريغان ان نظام النقد الدولي يواجه حاليا فترات توترات حادة.

واشار الى ضرورة مساعدة البلدان النامية على مواجهة مشكلة توافر السيولة المتفاقمة حتى لا تتحول هذه المشكلة المؤقتة الى ازمة.

كما ذكر الرئيس ريغان في حديث اخر نشر امس ان مؤتمر الدول الصناعية الذي سيعقد في ايار القادم قد يبحث فكرة عقد مؤتمر بشأن نظام النقد الدولي.

واعرب ريجان عن امله في ان يتيح مؤتمر القمة فرصة تعزيز التعاون الاقتصادي الدولي.

اعرب الرئيس رونالد ريغان من حديد عن امله في ان يضفي الاتحاد السوفياتي مرونة على موقفه في مفاوضات جينيف حول الصواريخ متوسطة المدى مع قرب موعد نشر صواريخ اميركية في اوروبا.

وقال اعتقد انه ربما نظراً مرونة على الموقف السوفياتي مع اقتراب موعد قيامنا بنشر صواريخ متوسطة المدى في اوروبا.

واكد ريغان ايضا ولاول مرة ان المفاوضين السوفيات الححوا لمحدثيهم بأنهم ربما يوافقون على نشر صواريخ كروز بسهولة اكبر من الصواريخ بيرشينج التي تستطيع بلوغ الاراضي السوفياتيه بسرعة اكبر واضاف بيد انني لا اعتقد ان صواريخ كروز بمفردها تستطيع ان تشكل قوة ردع ضد الصواريخ اس اس ٢٠ وهي اقوى انواع الصواريخ السوفياتية المتوسطة المدى.

جنبلاط يختتم زيارة للكويت

الكويت - ق.ن.أ - غادر الكويت ظهر امس عائدا الى بلاده الزعيم اللبناني وليد جنبلاط عقب زيارة للكويت استغرقت اربعة ايام.

وقد اجرى السيد جنبلاط خلال زيارته محادثات مع سمو الشيخ جابر الاحمد امير الكويت والشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي تناولت الوضع الراهن في لبنان واخر تطورات المفاوضات الثلاثية الجارية لتحقيق انسحابات القوات الاجنبية منه والوضع في المنطقة العربية بصفة عامة.

وكان السيد جنبلاط قد وصل الى الكويت يوم الاثنين الماضي.

مصر تطلق سراح اسرائيليين

تل ابيب - أ ف ب - ذكرت اذاعة الجيش الاسرائيلي صباح امس ان اثنين من الموظفين الاسرائيليين كانت دورية مصرية قد اعتقلتهما في قطاع طابا بسيناء قد اطلق سراحهما في الليلة قبل الماضية.

هكذا من الأصل

شيسون يشيد بنتائج اعمال المؤتمر الوطني الفلسطيني

روما ـ أ.ف.ب. ـ أشاد كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسي بنتائج اجتماعات المؤتمر الوطني الفلسطيني التي اختتمت في الجزائر مؤخرا.

وقال في مؤتمر صحفي عقده في روما امس ان الجميع قد لاحظوا باهتمام بالغ انه قد تم خلال المؤتمر الوطني الفلسطيني الحفاظ على الوحدة بين صفوف المقاومة الفلسطينية.

وحول قضية الاحتلال الاسرائيلي للاراضي اللبنانية قال شيسون ان فرنسا وايطاليا اللتين يشارك جنودهما في القوة متعددة الجنسيات في لبنان اذا وسعتا نطاق مساندتهما للجيش اللبناني فانهما تساهمان في تعزيز تحرك الرئيس اللبناني امين الجميل في شرق بيروت.

بوستة: اللجنة السباعية تزور لندن بمنتصف آذار

لندن ـ وكالات ـ اكد السيد محمد بوسته وزير الخارجية المغربي ان اللجنة السباعية ستزور لندن في منتصف شهر اذار القادم بعد ان تم الاتفاق على حل مشكلة تمثيل منظمة التحرير في اللجنة.

وقال السيد بوسته في تصريح لصحيفة (الشرق الاوسط) انه بعد ان قامت الحكومة البريطانية بسحب مذكرتها التي لم تكن مقبولة شكلا وموضوعا حول شروط اتمام الزيارة تم الاتفاق على قيام اللجنة بزيارة لندن بمشاركة احد الفلسطينيين وليس بالضرورة من قيادة المنظمة .. وقد اتفق على ذلك مع المنظمة.

وفي لندن رفض الناطق الرسمي في وزارة الخارجية البريطانية ان يعلق او يذكر اسم الممثل الفلسطيني.

وكان قد ذكر اسم السيد محمد ملحم رئيس بلدية حلحول المبعد لتمثيل الفلسطينيين في الوفد.

واكتفى الناطق بالقول ان تصريح الوزير المغربي يتطابق مع موقفنا.

واكد الناطق البريطاني ان الموعد الذي اتفق عليه هو يوم ١٨ اذار المقبل.

الا ان مصادر دبلوماسية في لندن ذكرت ان مشكلة التمثيل الفلسطيني لم تحل بعد واعربت عن شكوكها ازاء موافقة منظمة التحرير على ان يمثلها السيد ملحم في اللجنة السباعية.

واضافت ان التفكير داخل المنظمة لا يزال يتجه نحو ترشيح السيد خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ليمثل الفلسطينيين في الوفد العربي.

الرئيس السوري يزور الجزائر الاسبوع المقبل

الشارقة ـ ق.ن.أ. ـ ذكرت انباء صحفية هنا امس ان الرئيس السوري حافظ الاسد سيقوم بزيارة للجزائر في الاسبوع القادم.

وقالت صحيفة «الخليج» الصادره هنا نقلا عن مصادر عربية مطلعة في الجزائر ان زيارة الرئيس الاسد للجزائر ستركز على بحث الاوضاع العربية الراهنة.

ريغان

قال الرئيس ريغان انه ليس من المناسب الانتظار الى حين التوصل الى معاهدة سلام لكي يتم سحب القوات الاسرائيلية

واعرب الرئيس ريغان عن دهشته ازاء التفسيرات التي اثارها في واشنطن اقتراحه باتخاذ كل التدابير اللازمة لضمان امن (الحدود الشمالية) لاسرائيل بعد انسحاب كل قواتها من لبنان. وقال ليس ثمة جديد في هذا الكلام. فقد اكدت الولايات المتحدة دائما التزامها ازاء امن اسرائيل.

الا ان الرئيس الاميركي ذكر بأنه سبق ان اعلن ان اميركا ستكون مستعدة بالتشاور مع حلفائها في القوة متعددة الجنسيات في لبنان لزيادة قوام هذه القوة الى ان يتحقق للبنان الاستقرار الفعلي وتصبح هذه الدولة قادرة على ضمان امن اسرائيل.

وتلاحظ وكالة (فرانس بريس) ان كلمة وطن التي كانت قد اثارت ردود فعل عنيفة في اسرائيل عندما استخدمها كارتر عام ٧٧ لم تبعث القلق في نفس ارينس.

فقد قال وزير الحرب الاسرائيلي الجديد ردا على سؤال لمراسل صحيفة «نيويورك تايمز» ان ما صرح به الرئيس ريغان لا يعدو ان يكون اعادة تأكيد للموقف الاميركي باسلوب ربما يكون مختلفا بعض الشيء.

وكرر ارينس الزعم بأنه يوجد فعلا وطن فلسطيني ودولة فلسطينية هي الاردن.

ولم يظهر الرئيس الاميركي شعورا بالاحباط وهبوط الهمة ازاء رفض الحكومة الاسرائيلية لمشروعه بشأن السلام في الشرق الاوسط الذي ينص على انشاء كيان فلسطيني يكون مرتبطا بالاردن.

وقال ليس من عادتي اخذ المواقف السابقة على المفاوضات مأخذ الجد الشديد. واعتقد اننا يجب ان ننتظر حتى يجلسوا الى المائدة مائدة المفاوضات.

ثم قال الرئيس ريغان ان اسرائيل قد اثبتت باعادة سيناء الى مصر رغبتها في التفاوض وفي قبول اشياء من المؤكد انها لم تكن سائغة لها.

واضاف فما هو الرهان بالنسبة لاسرائيل ان لم يكن امنها هل يستطيعون اي الاسرائيليون الاستمرار ابدا في ان يعيشوا وكأنهم في معسكر حصين.

ان اقتصادهم يعاني من جراء ذلك فقد بلغت نسبة التضخم عندهم مائة وثلاثين في المائة وهم مضطرون الى المحافظة على وجود عسكري لا يتناسب مع حجمهم.

وأوجز الرئيس ريغان وجهة نظره بقوله ان الامن الحقيقي بالنسبة لاسرائيل هو ان تحمل دولا اخرى مجاورة لها على ان توقع معها معاهدات سلام على غرار ما فعلته مصر.

واعترف الرئيس ريغان بأنه ربما لا تبدي الدول العربية جميعها اعتدالا. وقال الا انني اعتقد انه تتوافر ادلة فعلية على ان اكثر هذه الدول اعتدالا تريد السلام الامر الذي سيفترض منطقيا الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود.

واعرب الرئيس ريغان مجددا عن قلق بلاده ازاء تركيب منصات لاطلاق صواريخ ارض جو سوفياتية الصنع في سوريا. ولكنه قال ان الاسرائيليين لايمكنهم ادعاء حدوث اختلال في التوازن العسكري في المنطقة.

وكان ارنيس قد صرح اول امس بأنه اذا شعرت اسرائيل بأنها تواجه تهديدا بالغا يمكن ان تقرر اللجوء الى ما سماه بعملية وقائية.

في تل ابيب الح مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل ان الضمانات التي اقترحها الرئيس الاميركي رونالد ريغان لا تشكل ضمانات لانه ليس هناك ما يضمن الضمانات.

وقال اننا نرغب في تسويات امنية ملائمة.

وجدد بيغن رفضه لاقامة دولة فلسطينية وقال لقد وافقنا على اقامة حكم اداري ذاتي كما جاء في اتفاقات كامب ديفيد وكما نفهمه نحن مفاوضات مع الاردن نعم مفاوضات مع فلسطينيين ليسوا اعضاء في منظمة التحرير وضمن وفد اردني او مصري نعم.

اما اقامة دولة فلسطينية في الضفة والقطاع فلا وتحت اي ظرف من الظروف.

وقال ان القدس التي اسماها عاصمة اسرائيل لن تكون تحت سيادتين بل حكم واحد وهو حكم «دولة اسرائيل»

واضاف ان القدس لم يرد ذكرها في اتفاقات كامب ديفيد.

وترى الاوساط الاسرائيلية ان الرئيس ريغان عندما استخدم لفظة وطن فلسطيني في تصريحاته المذاعة امس قد اراد تعجيل انضمام الاردن الى مفاوضات السلام وليس تحويل الاتجاهات الاميركية التقليدية.

وتذكر هذه الاوساط بأن هذا التعبير نفسه سبق ان استخدمه في عام ١٩٧٧ جيمي كارتر ابان ان كان رئيسا للولايات ا لمتحدة الاميركية وبأن الايضاح الذي قدمه البيت الابيض بعد اذاعة تصريحات ريجان لايشير الى دولة فلسطينية.

وكررت هذه الاوساط نفسها الزعم بأنها ترى ان الاردن هو الوطن الفلسطيني.

اما حاييم بارليف السكرتير العام لحزب العمل الاسرائيلي فقد صرح بأنه ليس ثمة مايدعو الى القلق ازاء استخدام الرئيس ريغان لفظة وطن.

٥٠٠ مليون

الاستراتيجيات والسياسات الغذائية في منطقة اسيا والمحيط الهادي.

وقد اشترك ١٥ من وزراء الزراعة والاغذية وعدد من كبار الموظفين في هذه المنطقة في هذا الاجتماع الذي سبقته اجتماعات اخرى تناولت نفس هذه المسائل في اطار امريكا اللاتينية وافريقيا.

وقال وليامز ان القارة الاسيوية يمكنها ان تقضي على المجاعة في نهاية القرن الحالي عن طريق بذل جهد ضخم اما امريكا اللاتينية فقد حسنت بقدر كبير جدا انتاجها ا لغذائي ولكن تتهدد المشكلة افريقيا بشكل خطير بسبب النمو السكاني السريع والافتقار الى الايدي العاملة المدربة والتكنولوجيا.

وعلى صعيد اخر قال الدكتور موكاسا مانجو وزير الصحة الكيني ان اكثر من ١٢ مليون طفل يموتون في العالم سنويا قبل عامهم الاول وان عشرة ملايين منهم من الدول النامية.

واضاف في بيان الى مؤتمر طبي كيني امس الاول ان وفيات تحدث عند الولادة في العالم الثالث كثيرا ما يصحبها معدل مرتفع من بين الامهات بسبب ممارسات طبية غير مأمونة.

شولتز

الفلسطينيه.

ورفض شولتز ما ورد في تصريحات موشيه ارينز وزير الدفاع الاسرائيلي الجديد عن ان الاردن هي الدولة الفلسطينية.

وقال ان هناك ايضا عددا كبيرا من الفلسطينيين في الضفة الغربية يوازي الموجودين في الاردن وعددا اخر في سوريا ولبنان ودول اخرى.

وبالنسبة للبنان قال شولتز ردا على اسئلة خاصة بانسحاب السوريين من هناك ان بلاده تريد بالطبع انسحاب السوريين وان اللبنانيين والامريكيين تحدثوا مع السوريين حول هذا الموضوع وتلقوا تأكيدات بأن السوريين سينسحبون من لبنان فور انسحاب الاسرائيليين ولذا فاننا نضغط على اسرائيل للانسحاب لفتح الباب امام السوريين لكي ينسحبوا بدورهم.

وقال شولتز ان مطالب وشروط اسرائيل الامنية بالنسبة للجنوب اللبناني مشروعة ونحن نؤيدها حيث لا الولايات المتحدة ولا لبنان ولا اسرائيل تريد ان يعود الوضع في الجنوب الى ما كان عليه.

وأضاف قائلا اننا نواجه صعوبة في تلبية المطالب الاسرائيلية الامنية ولكننا نحاول في الوقت نفسه مساعدة الحكومة اللبنانية على استعادة سيطرتها على الجنوب اللبناني مشيرا بذلك لمسألة الضمانات الامريكية ل «حدود اسرائيل الشمالية».

وأشار شولتز الى انه يعتقد ان الفلسطينيين سينسحبون أيضا من لبنان مع انسحاب السوريين.

الاحتلال يهدم

القارعة وتقديمه للمحاكمة يوم الثلاثاء الماضي وعندما لم تتمكن من تقديم لائحة اتهام اجلت المحاكمة الى يوم غد لتلفيق تهم ضده.

من جهة اخرى استنكر رؤساء واعضاء اللجان الادارية والهيئات العامة للجمعيات التعاونية الزراعية في نابلس وطولكرم وقلقيلية اعتقال السيد اليونس وطالبوا سلطات الاحتلال الصهيوني بالافراج عنه فورا

حبيب

تتعلق بالمواقف العامة للجانبين وكذلك بالتفاصيل واوضح ان الاجتماع المقبل سيعقد يوم الثلاثاء المقبل في خلدة.

واكد المتحدث الاسرائيلي يوسف اميهود من جانبه استمرار وجود عقبات الا انه قال انه فيما يتعلق ببعض الموضوعات تحقق تقدم كبير وان الاطراف الثلاثة بدأت في صياغة بيان مشترك مشيرا بصفة خاصة الى الديباجه.

واضاف المتحدث ان تقدما تحقق بشأن الموضوع المتعلق بانهاء حالة الحرب.

وكشفت مصادر لبنانية واسرائيلية عن ان الخلافات تنصب اساسا على مسألة انسحاب القوات وترتيبات الامن.

واشار البيان الختامي الى ان ثمة خلافات ما تزال قائمة بصدد هاتين المسألتين حتى فيما يتعلق بالمبادىء العامة

وبالنسبة لمسألة انسحاب القوات اكد اميهود مجددا ان اسرائيل مهتمة بالفعل بالانسحاب الكامل للقوات الاجنبية من لبنان وان كان قد اوضح ان اسرائيل تطالب بانسحاب مسبق لجميع القوات الفلسطينية في الوقت الذي تؤيد فيه فكرة الانسحاب المتزامن للقوات السورية والاسرائيلية.

وبصدد تصريحات موشى ارنس وزير الدفاع الاسرائيلي التي قال فيها ان المحادثات الجارية تتناول فقط مستقبل العلاقات بين الجانبين وليس مسألة الانسحاب سئل اميهود عما اذا كان ذلك يعني ان اسرائيل لا تشارك لبنان وجهة نظره فيما يتعلق بالانسحاب فأجاب ان اسرائيل تركز على مسألة الانسحاب تماما مثلما يفعل لبنان

غير انه اضاف ان انسحاب القوات الاسرائيلية يجب ان يتم في اطار اتفاق ينص على ترتيبات امن يقبلها الطرفان وقال ان اسرائيل تحرص على الا يتعرض امنها للتهديد مرة اخرى انطلاقا من الاراضي اللبنانية.

وسئل اميهود عن قوة حفظ السلام الدولية المؤقتة في جنوب لبنان والتي ارسلت في عام ١٩٧٨ للاشراف على منطقة عازلة بين الاسرائيليين والفلسطينيين فقال ان موقفنا هو اننا لا نريد هذه القوات في قطاع الامن.

واضاف يقول ان الموقف ذاته ينطبق على القوات الاجنبية الاخرى وهي اشارة الى القوة المتعددة الجنسيات الامريكية والفرنسية والايطالية والبريطانية التي تساعد الجيش اللبناني في استعادة السيطرة على بيروت

من ناحية ثانية قال مصدر مطلع في بيروت ان المبعوث الامريكي فيليب حبيب سيتوجه قريبا الى دمشق حيث يجتمع الى الرئيس السوري حافظ الاسد.

وذكر مصدر مسؤول في دمشق ان سوريا ليس لديها اعتراض على استقبال حبيب.

وذكرت الصحف اللبنانية ان الرئيس السوري يوافق على استقبال حبيب وان الحكومة السورية ابلغت لبنان بذلك عن طريق المبعوث اللبناني جان عبيد الذي قام بمهام في دمشق بناء على طلب الرئيس اللبناني امين الجميل.

ومن ناحية اخرى اصدرت لجان الدفاع والخارجية والادارة والعدل والاقتصاد بمجلس النواب اللبناني والتي كانت قد عقدت اجتماعا مشتركا امس توصية اكدت فيها دعمها لموقف المفاوض اللبناني الذي وصفته بانه يتفق مع ارادة المجلس النيابي والشعب اللبناني وذلك باصراره على رفض تجزئة الانسحابات وتشبثه بموقفه القاضي بوضع برنامج شامل لهذه الانسحابات.

واكدت التوصية البرلمانية تمسكها بالسيادة اللبنانية وعدم التفريط فيها وخاصة باتخاذ اي موقف من شأنه الانتقاص من هذه السيادة على مختلف الاصعدة.

واوصت اللجان النيابية الحكومة اللبنانية بوجوب الانطلاق في اتصالاتها مع الدول العربية من مقررات مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي الذي عقد مؤخرا في الرباط فيما يتعلق بالقضية اللبنانية.

وصرح السيد شفيق الوزان رئيس الحكومة اللبنانية الذي حضر الاجتماع بان البحث تركز على موضوع واحد هو المفاوضات معربا عن ارتياحه للتفاهم الكامل الذي بدأ بين الحكومة والمجلس النيابي على كل المبادىء.

وقال ان هذا التفاهم يؤكد الاطار الوطني الذي يتمسك به لبنان.

لجنة اسرائيليه

واكد منظمو المؤتمر الصحفي انه لا يصرح بدخول المعسكر الا للصحفيين المعروفين بمحاباتهم للسلطات الاسرائيلية.

زعماء الضفة

رئيس بلدية البيرة السابق على مرونة قرارات المجلس وقال: ان هذا دليل للعالم على ان منظمة التحرير الفلسطينية والشعب الفلسطيني على استعداد لحل النزاع سلميا.

بيم

الملك الحسين يتوق لاغتنام هذه الفرصة السانحة لدفع عملية صنع السلام الى الامام.

وأعرب الوزير البريطاني عن تقديره البالغ للشجاعة والحسم اللذين يظهرهما جلالته في هذا المجال وقال ان دور جلالته في عملية صنع السلام سيكون دورا صعبا وسوف يحتاج الى الدعم من جانب اصدقائه وقد كان لي معه حديث مفيد حول الاحداث التي تجري الان في المنطقة وعن تصور جلالته لهذه التطورات.

وذكر بيم انه سيجري محادثات في الاسبوع القادم في الولايات المتحدة مع الرئيس ريغان ووزير خارجيته جورج شولتز حول شؤون الشرق الاوسط بالاضافة الى قضايا اخرى.

رسالة من الحسين

جلالة الحسين والرئيس اللبناني.

واكد حرص جلالة الحسين على ضرورة عودة لبنان العربي المستقر الواحد للقيام بدوره الاساسي في هذه المنطقة كبلد عربي اصيل.

واعلن السيد القاسم ان الرئيس اللبناني وعد بتلبية دعوة جلالة الملك الحسين لزيارة الاردن.

وتناول السيد وزير الخارجية في تصريحه ما جرى في اجتماع مع الرئيس الجميل امس فاشار الى ان هناك بعض النقاط التي اوضحها الرئيس اللبناني وطلب اليه نقلها الى جلالة الملك الحسين.

وقال السيد القاسم انه يجب في الدرجة الاولى ان يتم الانسحاب الإسرائيلي من لبنان ثم لا بد في مرحلة اخرى ان يكون هناك وقف لبناء المستوطنات في الاراضي المحتلة.

واضاف ان الاهم من ذلك انه يجب ان تكون هناك مشاركة فلسطينية واضحة للوصول الى الحل الشامل فيما يتعلق بالاراضي المحتلة عام ١٩٦٧.

واكد السيد القاسم في ختام تصريحه ان اهم ما يعني الاردن الان هو ان يتم انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان وقال ان دعمنا اولا واخيرا ينص على مساعدة لبنان في هذا المجال.

وحضر المقابلة السيد وزير الخارجية اللبناني والسفير الاردني في بيروت.

وكان السيد وزير الخارجية قد وصل الى بيروت صباح امس وغادرها في المساء وكان في استقباله السيد عادل حميه ممثلا عن رئيس الجمهورية ومدير المراسم في القصر الجمهوري وعدد من كبار المسؤولين اللبنانيين والسفير الاردني في بيروت

وقد اجتمع السيد القاسم مع وزير خارجية لبنان وبحثا الموقف في المنطقة واخر تطورات الاوضاع في لبنان

رجوي

استمرار الحرب بعد انسحاب القوات العراقية في شهر تموز ١٩٨٢ من الاراضي الايرانية التي احتلها يؤكد على طبيعة الخميني العدوانية.

واستطرد السيد رجوي يقول ان المساعدات التي يتلقاها الخميني من اسرائيل من الاسلحة والمواد الغذائية مقابل تزويد اسرائيل بالبترول الايراني هي اكبر مشجع للنظام الايراني والخميني على مواصلة الحرب التي تدمر اقتصاد ايران وتؤدي الى سقوط الاف القتلى والجرحى من الايرانيين واغلبهم من الاطفال الذين يدفع بهم الخميني الى المعركة لارواء عطشه في سفك الدماء والهاء الشعوب الايرانية عن مشاكلها الداخلية.

وقال السيد رجوي ان هناك تذمرا كبيرا في اوساط الجيش الايراني من استمرارية الحرب العراقية الايرانية التي لا تخدم الا مصالح الخميني التوسعية العدوانية خلافا لكافة معطيات الاسلام في السلام.

وقال ان الخميني قد أقام ما يسمى بحرس الثورة لحماية نظامه وذلك لانه لا يثق كثيرا بالجيش الايراني الذي ابدى تذمرا كبيراً من سياسته وتصرفاته.

وقال السيد رجوي ان هناك اعدادا متزايدة من الطيارين والضباط ورجال الدين والديبلوماسيين الإيرانيين في الخارج هربوا من مناصبهم وانضموا الى حركة مجاهدي خلق.

واضاف ان الخميني من خلال بثه عدم الاستقرار في المنطقة يخدم جهات اجنبية لها المصلحة في اضعاف العراق وموقفه العربي.

وقال ان اسرائيل استغلت انشغال العراق والعرب في الحرب العراقية الايرانية من اجل قيامها بالعدوان على المفاعل النووي العراقي والهجوم على لبنان والمقاومة الفلسطينية في الصيف الماضي.

طارق عزيز

والدول الاخرى.

وحول الحرب العراقية الايرانية اكد السيد طه ياسين رمضان ان ايغال الطغمة الحاكمة في ايران في عدوانها على العراق لن يزيدنا الا اصرارا على سحق قواتها وتدميرها.

وقال السيد طه ياسين رمضان في مؤتمر عقده في بغداد امس لقيادات الجيش الشعبي ان الانتصارات العظيمة والباهرة التي حققتها قواتنا المسلحة الباسلة على قوات العدو الايراني في قاطع الشيب اكدت اقتدار العراق وقواته المسلحة على صد العدوان الايراني وسحقه مهما حشد له من معدات واسلحة وموجات بشرية.

واضاف ان استعداد شعبنا لادامة التعبئة الجماهيرية وزخم المعركة سيفوت الفرصة على العدو الايراني وكل الانظمة العميلة التي تسانده

واكد ان العراق لا يرى اي علامات حقيقية على تسوية سلمية مبكرة للحرب العراقية الايرانية المستمرة منذ ٣٠ شهرا

واكد ايضا ان النظام الايراني سيدرك انه لا يمكن هزيمة العراق في ميدان القتال وان المزيد من العدوان الايراني على العراق يعني المزيد من القتلى في جانب الايرانيين الذين يقتربون حاليا من شن عدوان جديد على العراق.

واضاف ان الامل ضعيف في تحسن العلاقات العراقية مع سوريا وهي الدولة العربية المتعاطفة مع ايران والتي رفضت السماح للعراق باستخدام خط انابيب النفط عبر اراضيها لنقل صادرات النفط الحيوية.

واوضح ان خطوة النظام السوري هذه جاءت لانهم اعتقدوا انهم يستطيعون قلب نظام الحكم في بغداد بحصار اقتصادي يتوافق مع الهجمات العسكرية الايرانية.

رأي الدستور

المتحدة معها دور (الواعظ) وردود بيغن على تصريحات ريغان الاخيرة تشير بوضوح الى قناعته المؤكدة بان ليس في وسع واشنطن ان تقدم على ما هو أكثر من الكلام، فالضمانات التي اعلن ريغان ان الولايات المتحدة مستعدة 'لتقديمها لحماية حدود اسرائيل الشمالية اعتبرها بيغن غير جديرة بان تؤخذ على مأخذ الجد، لأنها ضمانات تحتاج الى ضمانات على حد قوله.

وحديث ريغان عن حق الفلسطينيين في وطن، رد عليه بيغن بتأكيد صريح هو ان المفهوم الاسرائيلي (لكامب ديفيد) يعلو على المفهوم الامريكي وعليه فان أهمية هذا الاتفاق ليس في روحه وانما فيما ترى اسرائيل انه مناسب لأمنها منه.

لقد اكتفت واشنطن حتى الان بتوجيه النداءات والنصائح والإعراب عن الخوف من مرور الوقت والتأكيد على أهمية السلام في الشرق الاوسط، والاعلان عن الرغبة في تسوية عادلة للأزمة ولكن هذا الموقف اذا كان مقبولا من دولة صغيرة او غير معنية بالحرب والسلام في المنطقة، فلا يمكن قبوله من الولايات المتحدة التي ساهم دعمها وتأييدها لاسرائيل في استمرار اسرائيل في التوسع وغزو البلاد المجاورة وارتكاب المجازر ضد المدنيين وتهديد السلام العالمي.

ان اقتناع الرئيس الامريكي بان اسرائيل تعيش داخل قلعة محصنة وفق تعبيره يكفي للتدليل على أن النداءات والاعراب عن المخاوف وكل اشكال المناشدة اللفظية تظل صرخة في واد وإذا كان أمن اسرائيل كما يرى الرئيس الامريكي هو في قبولها بالسلام فان هذا القبول ذاته رهن الارادة الامريكية الحازمة الواعية لمسئولياتها الدولية والحريصة على هذه المسئوليات فالقلعة الحصينة التي تحدث عنها الرئيس ريغان وجدت بالدعم الامريكي وتجاوزت في غطرستها كل الحدود بسبب هذا الدعم وهي معرضة للانهيار السريع يوم تقطع واشنطن عنها هذا الدعم.

نتمنى ان تتخلى واشنطن عن دور (الواعظ)، وتبدأ العمل في تفكيك قلعة الشر الحصينة التي اقامتها في الشرق الاوسط؟ ... متى؟

كلمة اليوم

وفي هذه الحالة لا يبقى امام المسلمين في الهند الا ان يحتسبوا الشعوب الاسلامية وحكوماتها عند الله، ويدافعوا عن بقائهم بالصبر والايمان وقوة السلاح!

مع الحياة والناس

من اي معين ينبع هذا الحب؟ يحدثهما عن المضاربات المالية التي انفق فيها ما مضى من عمره.. تقول الجدة في ذهول: (يا الهي! ما أعجب ما يخترعه الانسان حينما لا يجد ما يعمله!).. ويسأل الأرملة النقية الوفية الصابرة: بم تؤمنين؟ ويروح يصغي مستغرقا كأنما القي به في كوكب مسحور.. وتقول: (اؤمن بان الحياة ـ مهما حملت من مرارة ـ ينبغي ان تعاش وأن تؤدي كل تبعاتها، واؤمن بان في البحر والبر كل ما نحن بحاجة اليه، وأؤمن بان الله هو الخير المحض.. وفي إيماني هذا ما يكفيني!).. يقول: كان لا بد أن اجيء الى هنا حتى افهم هذا الدرس البسيط: ان حياة رجل واحد تعني حياة البشر جميعا.

★★★

ويعلم (ريكاردو) انه لم يكن هو، في الواقع، قاتل أندرسون.. اذ يعترف قاتله ـ وهو أحد ابناء القرية ـ بما فعل.. وتصفح عنه الأرملة فيما هو يحتضر.. ويجد في صفحها راحة، وتجد هي سكينة وتطهيرا. ويذهل (ريكاردو): بأي عملة خالدة لا تبلى.. يتعامل هؤلاء؟

ويخرج له الرجل المتشح بالسواد يطالبه بالوفاء بالعقد، فيقول: انا لم اقتل. فيجيبه: أليس حسبك انك نويت؟ ويصرخ (ريكاردو): خذ كل ما أملك، ولا ترني وجهك، فقد اهتديت الى مكاني اخيرا! يرد عليه الشيطان ساخرا: وماذا افعل بمالك بعد أن لم يعد يهمك في شيء؟ اريدك ان تقتل.. بالنية الخالصة، وبلا دم.. ويقول ريكاردو: نعم. سأفعل. سأقتل ذلك الرجل الجبان الذي كان مستعدا لارتكاب اية جريمة، ذلك الرجل الذي لم يكن يرى الا نفسه حتى ليلقي في عرض البحر بمحاصيل الارض التي شقي في جمعها كثير من الجائعين.. اريد ان اتخلص الى الابد من ذلك الذي كان يسمى ريكاردو!

يسأله الشيطان وقد ألقى اسلحته: من وهبك هذه القوة؟ فيقول: الايمان الذي يفيض حبا وعطاء.. اي معنى للحياة لولاه؟

★★★

تلك خلاصة سريعة لمسرحية الكاتب الإسباني اليخاندرو كاسونا: (مركب بلا صياد).. تريد ان تقول ان فطرة الانسان خير كلها، وان الانسان اذا خسر نفسه لن يعوضه عنها شيء، وان الحياة عندما تتعامل مع نواميس الله عز وجل ـ على وفاق معها دونما قلق او تشاؤم او عبثية ـ فإنها تفيض رضا وسكينة وطمأنينة.

الا ترى إلى الحقيقة كيف تكشف وجهها للجميع، في كل مكان وزمان؟ ولكن شتان بين من يتمحك بها متحدثا او مماريا وبين من يحياها على هدى وبصيره، فاذا هو لها وعاء يفيض، وجوارح تسعى، ورحلة خلود ترقى بالدنيا الى الآخرة، وتغمر الارض بنور السماء! [فانظر الى آثار رحمة الله كيف يحيي الارض بعد موتها ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير].